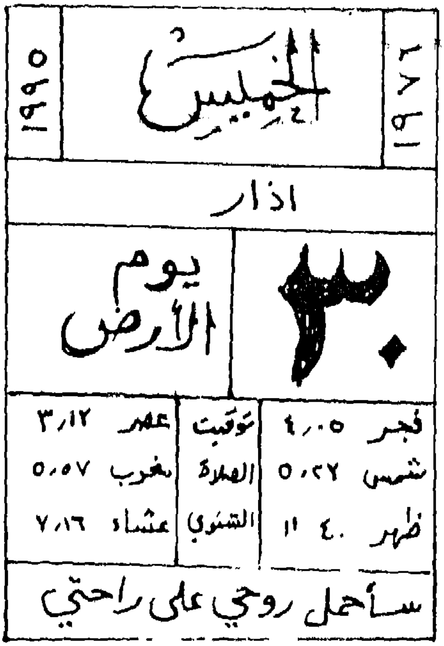
التقويم الفلسطيني

محطات في تاريخ القضية



هاني الهندي

التقويم الفلسطيني
محطات في تاريخ القضية

رقم التصنيف : ٤ / ٩٥٦

المؤلف ومن هو في حكمه : هاني الهندي

عنوان المصنف : التقويم الفلسطيني ومحطات في تاريخ القضية

الموضوع الرئيسي : ١ - التاريخ والجغرافيا

٢ - فلسطين - تاريخ

رقم الايداع ٤١/١/١٩٩٧

رقم الاجازة المتسلسل ٣٤/١/١٩٩٧

تم اعداد بيانات الفهرسة الاولية من قبل المكتبة الوطنية

الطبعة الاولى ١٩٩٧

عمان

التقويم الفلسطيني
محطات في تاريخ القضية

تظل القضية الفلسطينية الحدث الأبرز على المستوى العربي والدولي على مر العصور لما تمتاز به من خصوصية امتازت بها عن العديد من القضايا الدولية، فلم يشهد التاريخ ظلماً لقضية عادلة أكثر من ظلم القضية الفلسطينية بدء من وعد بلفور الذي وهب مالا يملك، إلى ما تشهده الأحداث الأخيرة على الساحة الفلسطينية، وعندما راودتني فكرة تنفيذ هذا الكتاب لم يكن هدفي اضافة بعد سياسي جديد للقضية. ولا اضافة كتاب آخر الى آلاف الكتب التي تحدثت عن المأساة، كنت أريده مفكرة يحملها كل فلسطيني وكل عربي يطل من خلالها على محطات الماضي، يقارن بين حدث الأمس، وواقع اليوم وأمل المستقبل، ولهذا قمت بتدوين أبرز المحطات التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخ القضية .

تنوعت المحطات بين أبرز المعارك التي خاضها ثوار فسطين ضد الانتداب والاحتلال الاسرائيلي، والاحتجاجات الجماهيرية والثورات الشعبية الفلسطينية والمذابح التي تعرض لها شعبنا العظيم على أيدي عصابات اليهود في الوطن المحتل والعمليات الارهابية لاغتيال قادة الثورة الفلسطينية في المنافي .

كما حاولت الوقوف أمام انطلاقة المنظمات الفدائية التي كان لها الدور الأبرز في النضال ضد الاحتلال، والمؤتمرات الوطنية الفلسطينية والمؤتمرات العربية الخاصة بالقضية ، أو التي كان ضمن جدول أعمالها مناقشة قضية فلسطين وشعبها من مشاريع حلول التسوية الى قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي .

هذه المحطات والأحداث حصرتها حسب تاريخها اليومي في كل شهر من أشهر السنة. وبذلك أكون قد قدمت لشعبي الفلسطيني تقويماً خاصاً به يحمل تاريخ نضالاته منذ عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٩٤

هاني الهندي

كانون الثاني - يناير - JANUARY

١-١٩٦٥	انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح
٤-١٩٣٨	لجنة ودهيد
١٩٤٨	نسف السرايا العربية
٥-١٩٤٨	نسف فندق سمير أميس
٦-١٩٦٥	البيان السياسي لقوات العاصفة
١٩٧٣	الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني - القاهرة
٩-١٩٤٨	دخول أول فوج من جيش الانقاذ
١١-١٩٨٩	امتياز دولة لبعثة فلسطين
١٣-١٩٦٤	مؤتمر القمة العربي الأول - اقتراح انشاء منظمة التحرير الفلسط
١٩٦٧	البلاغ العسكري الأول لفرقة الشهيد عبد اللطيف شرور
١٩٩٢	الجولة الثالثة من مفاوضات السلام
١٤-١٩٩١	اغتيال صلاح خلف
١٥-١٩٤٨	مجزرة الرملة
١٩٧٩	الدورة الرابعة للمجلس الوطني
١٧-١٩٦٨	دعوة فتح للوحدة الوطنية
١٨-١٩٩١	أول صواريخ الحسين في تل أبيب
٢٠-١٩٩٣	الكنيست يلغي قانون عدم الاتصال بالمنظمة
٢٧-١٩١٩	المؤتمر العربي الفلسطيني الأول
١٩٤٧	الجولة الثانية من مؤتمر لندن
٢٨-١٩١٩	مؤتمر الصلح
١٩٩٢	افتتاح مؤتمر متعدد الأطراف
٣١-١٩٤٨	انفجار مطابع بالتساين

شباط - فيراير - FEBRUARY

١-١٩٦٩	الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني
٥-١٩٦١	تشكيل الجبهة الشعبية العربية
٦-١٩٣٦	دعوة المندوب السامي لرؤساء الأحزاب
٧-١٩٣٩	مؤتمر المائدة المستديرة في لندن
١١-١٩٨٥	الأتفاق الأردني - الفلسطيني
١٣-١٩٣١	الرسالة السوداء
١٤-١٩٨٢	الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني
١٩٨٨	اغتيال ليماسول
١٥-١٩٨٨	موعد اقلاع سفينة العودة
٢٢-١٩٦٩	انطلاق الجبهة الديمقراطية
٢٤-١٩٤٩	هدنة رودس
١٩٧٤	البرنامج المرحلي
١٩٩٢	الجولة الرابعة من مفاوضات السلام
٢٥-١٩٤٧	فشل مؤتمر لندن
١٩٨٣	تفجير مركز الأبحاث والدراسات الفلسطينية
١٩٩٤	مجزرة الحرم الابراهيمي
٢٧-١٩٢٠	المؤتمر الفلسطيني الثاني
٢٨-١٩٢٠	مظاهرات القدس
١٩٦٨	البلاغ العسكري الأول لقوات التحرير الشعبية
١٩٧١	الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني .

أذار - مارس - MARCH

٢-١٩٨٨	دخول أمناء الهيكل الأقصى
٥-١٩١٩	المؤتمر الشعبي السوري الأول
٦-١٩٨١	عملية الطائرات الشراعية ج.ت.ف
٧-١٩٨٨	عملية ديمونا
١-١٩٤٩	احتلال أم الرشراش
١٩٥٣	قانون مصادرة الأراضي العربية
١٩٧٠	لجنة الوحدة الوطنية في الأردن
١١-١٩٢٠	حظر قيام المظاهرات
١٩٧٨	عملية كمال عدوان
١٢-١٩٢١	مؤتمر القاهرة
١٩٧٧	الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني
١٤-١٩٧٨	الأحتياح اللبناني، عملية الليطاني
١٥-١٩٧٢	مشروع المملكة المتحدة
١٩-١٩٩٤	قرار مجلس الأمن حول مجزرة الحرم الابراهيمي
٢١-١٩٦٨	معركة الكرامة
٢٦-١٩٧٩	توقيع اتفاقية كامب ديفيد
٢٨-١٩٥٤	مذبحة نحالين
١٩٧٨	أول اعتراف علني من منظمة التحرير بوقف اطلاق النار مع اسرائيل
٣-١٩٣٠	وصول الوفد العربي الى لندن
١٩٧٦	يوم الأرض
٣١-١٩٩٤	أمن الخليل

نيسان - ابريل - APRIL

٢-١٩٤٧	تخلي بريطانيا عن القضية الفلسطينية
١٩٦٩	تشكيل قيادة الكفاح المسلح
٤-١٩٢٠	ثورة القدس
٥-١٩٤٧	لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين
٦-١٩٧٢	الدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني
٨-١٩٤٨	استشهاد عبد القادر الحسيني
٩-١٩٤٨	مجزرة دير ياسين
١٩٩٣	فيصل الحسيني رئيساً للوفد الفلسطيني
١٠-١٩٦٥	انطلاق الجبهة الشعبية القيادة العامة
١٩٦٩	اعلان تشكيل جبهة التحرير العربية
١٩٧٣	عملية فردان
١١-١٩٨١	الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني
١٩٨٢	اقتحام المسجد الأقصى
١٩٩٠	الاستيلاء على فندق ماريو حنا
١٢-١٩٤٨	مجزرة ناصر الدين
١٣-١٩٧٥	شرارة الحرب الأهلية في لبنان
١٩٨٩	مجزرة نحالين
١٤-١٩٢١	اضطربات نيسان - لجنة هايكرف
١٦-١٩٨٨	اغتيال أبو جهاد خليل الوزير
١٧-١٩٨١	يوم الأسير
١٩-١٩٣٦	بداية الاضراب
٢٠-١٩٤٦	لجنة الجلو - أمريكية
١٩٨٧	الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

٢٣-١٩ ٣	رفض هرتسل لأوغندا
٢٤-١٩٥٠	وحدة الضفتين
١٩٩١	مجلس النواب الأمريكي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل
٢٥-١٩٢٠	مؤتمر سان ريمو
١٩٣٦	تشكيل اللجنة العربية العليا
٢٧-١٩٧٧	تشكيل جبهة التحرير الفلسطينية
٢٧-١٩٩٢	الجولة الخامسة من المفاوضات
١٩٩٣	الجولة التاسعة من المفاوضات
٢٩-١٩٩٤	توقيع الاتفاق الاقتصادي في باريس

أيار - مايو - MAY

١-١٩١٩	الاعلان الرسمي عن وعد بلفور
١٩٢١	ثورة يافا
٢- ١٩٨	عملية الدبويا
١٩٨٩	اعلان عرفات في باريس حول الميثاق
٤-١٩٩٣	توقيع وثائق الحكم الذاتي في القاهرة
٦-١٩٣٦	بيان اللجنة القومية
١٩٤٢	مؤتمر بلتمور
٨-١٩١٨	خطاب وايزمن في يافا
١٩٦٧	البلاغ العسكري الأول لفرقة عز الدين القسام
١٠-١٩٨٣	الانشقاق الكبير في حركة فتح
١٣-١٩٩٤	رحيل آخر جندي اسرائيلي عن أريحا
١٤-١٩٤٨	مجزرة أبو شوشة
١٥-١٩٤٨	النكبة الفلسطينية
١٦-١٩١٦	اتفاقية سايكس بيكو
١٩٣٦	العصيان المدني
١٩٨٤	مجزرة عين الحلوة
١٧-١٩٣٩	كتاب ماكدونالد الأبيض
١٨-١٩٣٦	اعلان بريطانيا برنامج الهجرة
٢٠-١٩٦٦	الدورة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني
١٩٩٠	مجزرة عيون قارة
٢٣-١٩٣٨	مشروع الأمير عبدالله
١٩٨٨	مؤتمر القمة العربي الطارئ - الدار البيضاء - تأييد الجهود الفلسطينية
٢٥-١٩٧١	مبادرة روجرز

١٩٩١	هجرة يهود الفلاشا
١٩٤٦-٢٨	مؤتمر قمة انشاص
١٩٦٤	أول مجلس وطني فلسطيني
١٩٩٠	مؤتمرالقمة العربية في بغداد
١٩٢١-٢٩	المؤتمر الفلسطيني الرابع
١-١٩٣٩٣.	تفجير سينما ركس
٩٤٣	اجتماع يالدا الوطني
١٩٤٨	استشهاد حسن سلامه
١٩٧٠	الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني
١٩٩٠	عملية القدس البحرية
١٩٥ -٣١	مأساة وادي عربة
١٩٦٥	الدورة الثانية للمجلس الوطني الفلسطيني

حزيران - يونيو - JUNE

١-١٩٧٤	الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني
٤-١٩٨٢	بدء الهجوم على بيروت
١٩٨٩	استشهاد عمر القاسم
٥-١٩٦٧	حرب الأيام الستة
١٩٨٢	الاجتياح العسكري لجنوب لبنان
٨-١٩١٩	المؤتمر السوري العام
١٩٦٧	مأساة صوريف
١٩٨٨	مؤتمر القمة العربي في الجزائر - التأييد المادي للانتفاضة
١٠-١٩٣٩	نسف البريد المركزي
١١-١٩٤٨	الهدنة الأولى .
١٢-١٩٦٧	تدمير قرى بيت نوبا ويالو وعمواس
١٣-١٩٨١	بيان البندقية
١٦-١٩١٩	وصول لجنة كينج - كراين الى يافا
١٩٢٣	المؤتمر العربي الفلسطيني السادس
١٧-١٩٣٠	اعدام عطا الزير ورفاقه
١٩-١٩٣٦	هدم الحي العربي القديم في يافا
٢٠-١٩٢٠	وصول أول مندوب سام
١٩٢٨	المؤتمر الفلسطيني السابع
٢٢-١٩٢٢	الكتاب الأبيض الأول
٢٧-١٩٦٣	ضم القدس
٢٨-١٩٤٦	مؤتمر بلودان
٣٠-١٩٩١	وفاة عبد الرحيم الأحمد

تموز - يوليو - JULY

١-١٩٢٠	نهاية الادارة العسكرية
١٩٣٨	ارتداء الكوفية الفلسطينية
٢-١٩٦٥	اعلان المبادئ التي قامت عليها منظمة التحرير
٥-١٩٥٠	قانون العودة
٦-١٩٢١	اعلان مشروع صك الانتداب
٧-١٩٣٧	اعلان تقرير اللجنة الملكية «بل»
١٩٧١	الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني
٨-١٩٧٢	اغتيال غسان كنفاني
٩-١٩٤٨	تجدد القتال بعد الهدنة الأولى
١-١٩٤٨	استشهاد عبد الرحيم محمود
١-١٩٦٨	الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني
١٥-١٩١٥	أول مراسلات حسين مكماهون
١٩٣٤	تشكيل حركة الأرض
٢٢-١٩٤٦	نسف فندق الملك داود
٢٤-١٩٢٢	المصادقة على قرار صك الانتداب
٣٠-١٩٤٨	مذبحة عيلبون
٣١-١٩٤٦	مشروع موريسون
١٩٨٨	اعلان فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية

آب - أغسطس - AUGUST

١-١٩٩١	جولة بيكر السادسة الى المنطقة
٢-١٩٣١	مؤتمر نابلس
١٩٣٩	تفجير اذاعة القدس
٦-١٩٩٣	الوثيقة الفلسطينية لمفاوضات السلام
٧-١٩٨١	مشروع الأمير فهد
١٩٨٥	مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء
٨-١٩٥٣	مشروع جونستون لتحويل مياه نهر الأردن
١٠-١٩٢٠	معاهدة سيفر
١٩٢٢	اقتراح مجلس تشريعي
١٢-١٩٧٥	دخول القوات السورية لتل الزعتر
١٥-١٩٢٩	ثورة البراق
١٩٦٧	دخول الحاخام الأكبر في الأقصى
١٩-١٩٨٠	الهجوم الاسرائيلي على قلعة شقيف
١٩٩٣	لقاء أوسلو السري
٢١-١٩٦٩	احراق المسجد الأقصى
١٩٨٢	خروج الدفعة الأولى من المقاتلين في لبنان
٢٢-١٩٢٢	المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس
١٩٣٤	اعدام الثائر أبو جلدة
٢٤-١٩٩٢	الجولة السادسة من المفاوضات
٢٥-١٩٢٩	النشرة الرسمية الأولى لحكومة فلسطين
٢٧-١٩٧٠	دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة
٢٩-١٩٣٤	مؤتمر القمة العربي في الخرطوم - اللاءات الثلاثة
١٩٦٧	اغتيال ناجي العلي

أيلول - سبتمبر - SEPTEMBER

١-١٩٦٩	الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني
٢-١٩٨٣	لقاء عرفات وأوري أفينري
٣-١٩٣٦	معركة بلعا الثانية
١٩٤٧	مشروع الأكثرية ومشروع الأقلية
٥-١٩٦٤	مؤتمر القمة العربي الثاني- الأسكندرية - الاعتراف بمنظمة التحرير
١٩٧٨	اتفاقية كامب ديفيد
٦-١٩٨٢	مؤتمر القمة العربي الطارئ «فاس»
٨-١٩٣٧	مؤتمر بلودان
٩-١٩٩٣	تبادل الاعتراف بين منظمة التحرير واسرائيل
١-١٩٤٦	مؤتمر لندن
١٩٩٣	توقيع الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير
١٢-١٩٨٨	لقاء عرفات مع أبي ناثان
١٣-١٩٢٩	تقرير لجنة ولترشو في ثورة البراق
١٩٦٥	مؤتمر القمة العربي الثالث - الدارالبيضاء
١٩٩٣	توقيع اعلان المبادئ في واشنطن
١٦-١٩٤٨	مشروع برنادوت
١٩٨٢	مجزرة صبرا - شاتيلا
١٩٨٧	اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن
١٧-١٩٤٦	مشروع عربي
١٩٤٧	رفض العرب لقرار التقسيم
١٩٧٠	احداث أيلول في الأردن
١٩٨٢	يوم الشهيد الفلسطيني
١٩-١٩٨٢	قرار مجلس الأمن بخصوص مجزرة صبرا وشاتيلا

٢١-١٩٧٠	مؤتمر القمة العربي الطارئ لمناقشة احداث أيلول في الأردن
٢٣-١٩٤٨	اعلان حكومة عموم فلسطين
١٩٦٦	تشكيل طلائع حرب التحرير الشعبية الصاعقة
١٩٩١	الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني
٢٥-١٩٥١	مذبحة عيد الميلاد
٢٦-١٩٣٧	اغتيال اندوز حاكم لواء الجليل
٢٧-١٩٤٨	تأليف المجلس الوطني في غزة
١٩٩٢	انتفاضة السجون
٢٨-١٩٨٢	استشهاد سعد صايل
٢٩-١٩٢٣	سريان مفعول صك الانتداب

تشرين الأول - أكتوبر - OCTOBER

١-١٩٤٨	مؤتمر عمان
	مؤتمر غزة
١٩٧٧	فشل مؤتمر السلام في جنيف
١٩٨٥	قصف مقر القيادة الفلسطينية في تونس
٤-١٩٤٦	بيان ترومن
٦-١٩٧٣	حرب رمضان
٨-١٩٩٠	مجزرة الأقصى
١٠-١٩٥٦	الهجوم على قلقيلية
١٩٧٤	تشكيل جبهة الرفض
١١-١٩٤٧	موافقة الأمم المتحدة على قرار التقسيم
١٢-١٩٣٦	توقف الاضراب
١٣- ١٩٩	قرار مجلس الأمن بإدانة مجزرة الأقصى
١٩٩٣	محادثات مصر بين منظمة التحرير واسرائيل
١٤-١٩٥٣	مجزرة قبية
١٩٧٤	دعوة منظمة التحرير لهيئة الأمم المتحدة
١٦-١٩٣٥	كشف أسلحة مهربة لليهود
١٨-١٩٧٦	مؤتمر القمة العربي الطارئ
١٩-١٩٦٣	وصول الشقيري الى بيروت
١٩٦٦	الاعلان عن منظمة أبطال العودة
٢٠- ١٩٣	نشر تقرير سمبسون
٢١-١٩٩٠	يوم الانتقام لشهداء الأقصى
١٩٩٢	الجولة السابعة من مفاوضات السلام
٢٢-١٩٧٣	قرار مجلس الأمن ٣٣٨

٢٤- ١٩٣٠ صدور الكتاب الأبيض الثاني
١٩٩٠ صدور قرار مجلس الأمن ٦٧٣ الخاص بمجزرة الأقصى
٢٥-١٩٧٦ مؤتمر القمة العربي الثامن - القاهرة
٢٦-١٩٧٤ مؤتمر القمة العربي السابع - الرباط
٢٧-١٩١٧ دخول اللنبي مدينة غزة
١٩٣٣ مظاهرات يافا
٢٨-١٩٤٨ مجزرة الدوايمة
٢٩-١٩٥٦ مذبحة كفر قاسم
٣٠-١٩٩١ افتتاح مؤتمر السلام في مدريد

تشرين الثاني - نوفمبر - NOVEMBER

١-١٩٦٣	عرض القضية الفلسطينية أمام اللجنة السياسية في الأمم المتحدة
٢-١٩١٧	وعد بلفور
١٩٣٧	بداية ثورة ٣٧
١٩٦٤	أول عملية لشباب الثار
١٩٧٨	مؤتمر القمة العربي التاسع-بغداد- رفض كامب ديفيد
٦-١٩٤٤	اغتيال اللورد موين
٩-١٩٣٨	موافقة بريطانيا على لجنة ودهيد لدراسة مشروع التقسيم
١٠-١٩٧٥	صدور قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية
١١-١٩٣٦	وصول لجنة بيل الى فلسطين
١٩٦٦	معركة السموع
١٣-١٩٤٥	بيان بيفن
١٩٧٤	قبول منظمة التحرير عضواًمراقباً في الأمم المتحدة
١٥-١٩٨٨	اعلان قيام دولة فلسطين
١٦-١٩٩٣	أول محادثات اقتصادية رسمية
١٧-١٩٨٨	وفاة طلعت يعقوب
١٩-١٩٣٥	استشهادعز الدين القسام
١٩٧٧	زيارة السادات لمدينة القدس
١٩٩٤	انفجار وسط تل أبيب
٢٠-١٩٧٩	مؤتمر القمة العربي العاشر - تونس
٢٢-١٩٦٧	صدور قرار مجلس الأمن ٢٤٢
١٩٧٤	اقرار حقوق الشعب الفلسطيني
١٩٨٤	عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني
٢٣-١٩٩١	الاتفاق على مكان عقد مؤتمر السلام
٢٥-١٩٨٠	عقد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر - عمان - معارضة ضم القدس الشرقية
٢٦-١٩٧٣	عقد مؤتمر القمة العربي السادس - الجزائر - شروط السلام مع اسرائيل
١٩٨٧	عملية قبية
٢٨-١٩٣٨	معركة أم الزينات
٢٩-١٩٤٧	صدور قرار التقسيم ١٨١
١٩٧٩	يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

كانون الأول - ديسمبر - DECEMBER

١-١٩٤٨	مؤتمر أريحا
٢-١٩٣٨	معركة شعب
١٩٨٨	نقل مناقشة القضية الى جنيف
٣-١٩٢٠	المؤتمر الفلسطيني الثالث
٤-١٩٩١	الجولة الثانية من مفاوضات السلام
٦-١٩٣٨	مأساة عتيل
٧-١٩٣١	أول مؤتمر اسلامي خاص بالقضية الفلسطينية
١٩٩٢	الجولة الثامنة من مفاوضات السلام
٨-١٩٤٥	رفض لجنة التحقيق التي نص عليها بيان بيفن
١٩٤٧	تشكيل جيش الانقاذ
٩-١٩١٧	دخول اللنبي مدينة القدس
١٩٨٧	الانتفاضة الماجدة
١١-١٩٤٨	قرار مجلس الأمن ١٩٤ - تدويل القدس -
١٩٦٧	انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
١٣-١٩٤٧	مجزرة حساس
١٩٨٨	التخلي الكامل عن الارهاب
١٤-١٩٦٧	البلاغ العسكري الأول للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
١٦-١٩٨٨	بدء الحوار الأمريكي الفلسطيني
١٩٩١	الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية
١٧-١٩٩٢	ابعاد ٤١٥ مواطناً فلسطينياً الى مرج الزهور
١٩-١٩٩٢	نص قرار مجلس الأمن ٧٩٩ - الخاص بالمبعدين -
٢١-١٩٣٥	عرض مشروع مجلس تشريعي
١٩٧٣	مؤتمر جنيف
٢٤-١٩٦٧	استقالة احمد الشقيري
٢٨-١٩٤٨	مؤتمر نابلس
٢٩-١٩٩٣	اختتام محادثات القاهرة

كانون الثاني

يناير

JANUARY

كانون الثاني

اليوم الاول

١٩٦٥ - انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني :

اثناء تأسيس اتحاد طلبة فلسطين عام ١٩٥١ تعرف الطالب ياسر عرفات على الطالب صلاح خلف في ساحة جامعة فؤاد الاول والتي عرفت فيما بعد بجامعة القاهرة، واتفق الاثنان على رفع شعار فلسطين اولاً وسط تنامي فكرة القومية العربية، وفي مرحلة العمل حصل اتصال مباشر بين عرفات وخالد الحسن المدير التنفيذي في بلدية الكويت وخليل الوزير ، استطاعت هذه المجموعة المتجانسة ان تصدر مجلة فلسطيننا في بيروت عام ١٩٥٩ ، كما استطاعت ان تتصل بجماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنافي، ثم عرفت باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني .

إنقسمت قيادة فتح الى فريقين حول ما اذا كان الوقت مناسباً لشن عمليات عسكرية ضد الاحتلال ، وفي اجتماع تشرين الثاني ١٩٦٤ اتخذ قرار البدء بالعمليات باغلبية صوت واحد ، ومن اجل المحافظة على التنظيم ومن باب اخذ الحيطة والحذر والرؤية المستقبلية ، تم الاتفاق على شن الهجمات تحت اسم منظمة وهمية اطلق عليها "العاصفة"[1] ، واصبحت فيما بعد الجناح العسكري لحركة فتح وقد تم تنفيذ اول عملية عاد افراد مجموعتها بسلام، وهكذا كانت البداية ، وكان الفدائي محمود حجازي اول معتقل للحركة والمقاتل احمد موسى[2] اول شهيد سقط يعانق تراب الوطن .

وقد صدر البلاغ العسكري الاول عن القيادة العامة لقوات العاصفة جاء فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

اتكالاً منا على الله وايماناً منا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المغتصب، وايماناً منا بواجب الجهاد المقدس، وايماناً منا بموقف العربي الثائر من المحيط الى الخليج، وايماناً منا بمؤازرة احرار وشرفاء العالم، لذلك تحركت أجنحة من قواتنا الضاربة ليلة الجمعة ١٢/٣١ وقامت بتنفيذ العمليات المطلوبة منها كاملة ضمن الارض المحتلة، وعادت جميعها الى معسكراتها سالمة، واننا نحذر العدو من القيام بأية اجراءات ضد المدنيين الآمنين العرب اينما كانوا، لأن قواتنا سترد على

الأعتداء باعتداءات مماثلة، وستعتبر هذه الأجراءات من جرائم الحرب. كما أننا نحذر جميع الدول من التدخل لصالح العدو بأي شكل كان، لأن قواتنا سترد على هذا العمل بتعريض مصالح هذه الدول للدمار اينما كانت

عاشت وحدة شعبنا . . .

وعاش نضاله لاستعادة كرامة وطنه .

القيادة العامة لقوات العاصفة »

وقد وجهت حركة فتح في ١٧ حزيران ١٩٦٥ مذكرة الى يوثانت الأمين العام للأمم المتحدة تطلب فيها اعتبار محمود حجازي أسير حرب .

انظر ٦ كانون الثاني ٦٥

اليوم الرابع

١٩٣٨- لجنة ودهيد :

شعر العرب بخيبة امل كبيرة من توصيات لجنة بل التي دعت الى تقسيم البلاد، فتفجرت مصادمات عنيفة، وخاض العرب معارك مريرة وعنيفة مع سلطات الانتداب، على أثرها أرسل وزير المستعمرات الى المندوب السامي كتاباً في الرابع من شهر كانون الثاني يطلب ارسال لجنة فنية برئاسة السير جون ودهيد* [٢] تنحصر مهمتها في التأكد من الحقائق والنظر في تفاصيل امكانات التقسيم .

١٩٤٨- نسف السرايا العربية :

ادركت العصابات الصهيونية الدور الخطير الذي كانت تقوم به اللجنة القومية العربية، فقامت بتجهيز سيارة ملغومة تحمل ٥٠ كيلوغرام من المتفجرات، وضع فوقها كميات من البرتقال للتمويه ، قادها رحاميم همكوب وهو يرتدي الزي العربي ويحمل هوية باسم محمود سالم البحيري، وقد ادى انفجار السيارة الى مقتل ٧٠ عربياً وجرح العشرات من الأبرياء .

كانون الثاني

اليوم الخامس

١٩٤٨- نسف فندق سمير اميس :

يقع فندق سمير أميس وسط حي مأهول بالسكان في مدينة القدس ادّعت عصابات الهجناه انه مقر لحركة النجادة في القدس، فقامت بنسفه في الخامس من كانون الأول أسفر عن مقتل عشرين شخصاً تحت الأنقاض من بينهم القنصل الأسباني

اليوم السادس

١٩٦٥ - البيان السياسي لقوات العاصفة *:

أصدرت القيادة العامة لقوات العاصفة البيان السياسي التالي :

«إلى شعبنا العظيم، إلى أمتنا العربية المناضلة، إلى الأحرار في كل مكان، من شعبنا الصامد على الحدود ومن ضمائر أمتنا المجاهدة انبثقت طلائعنا الثورية المؤمنة بالثورة المسلحة طريقاً للعودة والحرية، لتثبت للأستعماريين وأذنابهم وللصهيونية العالمية وممويليها أن الشعب الفلسطيني ما زال في الميدان وأنه لم يمت ولن يموت .

لقد نسي هؤلاء قدرات هذا الشعب وثوراته المتلاحقة وأنه مصمم على الكفاح المسلح مهما كانت العقبات حتى يذيب كل المؤامرات التي تحاك ضده. لقد خطط الصهاينة لأقامة طويلة في بلادنا عن طريق مشاريع التمويل والأعمار لزرع أرضنا الطيبة بمزيد من قوى العدوان ليفرضوا على أمتنا العربية سياستهم اللئيمة، سياسة الأمر الواقع ومن وحي هذه الأخطار ولأن الزمن يسير في خط معاكس كان لا بد لطلائعنا الثورية أن تتحرك بسرعة لتشل مرافق العدو ومنشآته معتمدة على قوتها الذاتية وامكانات شعبنا العربي الفلسطيني .

ونحن نعلن للعالم ارتباطنا بتربة الوطن وخيره، ولا يحركنا إلا إيماننا بأن هذا هو الطريق السليم لإخراج قضيتنا من العزلة التي عاشت فيها طيلة السنوات الماضية، ولكن هذا لا يمنعنا من أن نصارح الدنيا كلها أننا مرتبطون بأمتنا العربية مصيرياً ونضالياً التي سترفد كفاحنا مادياً ومعنوياً فإلى جماهير شعبنا الفلسطيني وإلى أمتنا العربية الواحدة، وإلى أحرارالعالم كله نتجه بهذا النداء لتأييد طلائع

العاصفة في كفاحها الثوري البطولي وأننا نعاهد شعبنا أن نظل على العهد ولن نلق السلاح الفلسطيني حتى تتحرر فلسطين وتعود الى مكانها الطبيعي في قلب الأمة العربية .

عاشت أمتنا العربية . . .

وعاشت فلسطيننا حرة عربية . . .

القيادة العامة لقوات العاصفة .

١٩٧٣ – الدورة الحادية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني * – القاهرة :

بناءً على مقررات الدورة العاشرة تم التوسع باضافة ٢٦ عضواً ليصبح مجموع أعضاء المجلس ١٨٠ عضواً، وشكل المجلس من بين أعضائه، المجلس المركزي لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر، الذي شكل همزة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية برئاسة رئيس المجلس الوطني .

اليوم التاسع

١٩٤٨ – دخول اول فوج من جيش الانقاذ :

عقدت جامعة الدول العربية مؤتمراً في بلودان بعد صدور قرار التقسيم تبعه مؤتمر عاليه، وقررت تشكيل جيش عربي يقاتل في فلسطين. وأخذ هذا الجيش الذي لا يزيد عن سبعة آلاف مقاتل ينقصهم التدريب وضعف التجهيز بالدخول الى الحدود، وبعد أسبوعين عينت جامعة الدول العربية فوزي القاوقجي قائداً للمتطوعين في الميدان ، فقام هذا الجيش الهزيل بمناوشات خفيفة لبعض المستوطنات الصهيونية، إلا أن هذا الجيش لم يثبت جدواه أثناء المعارك التي سبقت ١٥ أيار، وبالتالي كان انسحابه أمراً طبيعياً من المناطق التي كان يتواجد فيها مثل عكا وصفد ويافا وغيرها من المدن الفلسطينية .

كانون الثاني

اليوم الحادي عشر

١٩٨٩ - امتياز دولة لبعثة فلسطين *[٦] :

منح مجلس الأمن الدولي امتياز دولة لبعثة فلسطين رغم معارضة الولايات المتحدة وامتناع كل من كندا وفرنسا وبريطانيا ، وقد وافق المجلس بـ ١١ صوتاً على صلاحية طلب التدخل في النقاش حول العدوان الأمريكي على ليبيا ، وجهته البعثة الفلسطينية مباشرة الى رئيس المجلس مندوب ماليزيا السيد اسماعيل رازالي، وقد أرادت البعثة الفلسطينية رفع وضعها في المجلس بعد شهر من تبني الجمعية العمومية للأمم المتحدة في حنيف لقرار يأخذ علماً باعلان دولة فلسطين

اليوم الثالث عشر

١٩٦٤ - مؤتمر القمة العربي الأول -القاهرة .

اقتراح انشاء منظمة التحرير الفلسطينية

أعلن بن غوريون معركة المياه عندما قال أن مستقبل اسرائيل والكيان الصهيوني في فلسطين يتوقف على كسب معركة المياه، وأن اسرائيل تحتاج المياه للري والزراعة والصناعة لأن ذلك سيساهم في استيعاب الهجرات اليهودية، وطرح عملية تحويل نهر الأردن، على أثر ذلك دعى الرئيس المصري جمال عبد الناصر لعقد مؤتمر قمة عربي عقد في القاهرة، وتدارس المؤتمرون التهديدات العدوانية الاسرائيلية وممارساتها العنصرية، وقرر المؤتمر أن قيام اسرائيل خطر أساسي يجب دفعه سياسياً واقتصادياً، كما دعى المؤتمر الى انشاء قيادة عربية موحدة، وأكد أن التضامن العربي هو السبيل الوحيد لدرء المطامع الاستعمارية. كما قرر قيام منظمة التحريرالفلسطينية بقيادة احمدالشقيري، وبحث المؤتمر مشكلة الاعتداءات على المياه العربية وتحويل مجرى نهر الأردن، فقرر تشكيل هيئة فنية تعد الدراسات التي تهدف الى تحويل روافد نهر الأردن منعاً لاسرائيل من اتمام مشروعها .

١٩٦٧ - البلاغ العسكري الأول لفرقة الشهيد عبد اللطيف شرورو*[٧] .

«قامت مجموعة من فرقة عبد اللطيف شرورو بالاغارة على مستعمرة ديشوم في

الجليل داخل أرضنا المحتلة وقامت بتنفيذ ما يلي .
- نسف وتدمير خزان مياه المستعمرة .
- نسف وتدمير محطة الكهرباء التي تنير المنطقة
- زرع مجموعة من الألغام المضادة للأشخاص حول الأهداف داخل ملعب المستعمرة
- وضع عبوات متفجرة في مستودع المستعمرة .

وبعد أن ادت المجموعة مهامها على الوجه الأكمل اشتبكت مع حرس المستعمرة مما أدى الى جرح أحد مناضلينا وهوخالد محمد الأمين وأننا نحمل العدو مسؤولية حياته، ونطلب من الصليب الأحمر الدولي ومراقبي الهدنة الحفاظ على حياة عنصرنا الجريح الأسير .

فرقة عبد اللطيف شرورو

١٩٩٢- الجولة الثالثة من مفاوضات السلام[٨]:

علق الوفد الفلسطيني مشاركته في هذه الجولة احتجاجاً على ابعاد ١٢ مواطناً فلسطينياً حتى صدر قرار مجلس الأمن الذي أدان عملية الأبعاد، ومن ثم عقدت الوفود الثلاثة اجتماعها المشترك في قاعة المفاوضات، ودار فيها البحث عن كيفية تنفيذ الاتفاق المبدئي الذي وافقت عليه الأطراف قبل أن تنقسم الى مسارين ، المسار الفلسطيني - الاسرائيلي و المسار الاسرائيلي - الأردني، وقد اعتبر الوفد الفلسطيني هذه الجولة ناجحة نتيجة للتباحث مباشرة وعلى قدم المساواة مع الوفد الاسرائيلي . وقد انتهت هذه الجولة مساء الخامس عشر من كانون الثاني دون التوصل الى نتائج لتعنت الجانب الاسرائيلي في مسألة المستوطنات الاسرائيلية التي طالب الجانب الفلسطيني توقفها .

اليوم الرابع عشر

١٩٩١ - اغتيال صلاح خلف[٩] :

نفذ أحد عملاء الاستخبارات الاسرائيلية المدسوسين في صفوف منظمة التحرير عملية اغتيال صلاح خلف أبو اياد وهايل عبد الحميد «أبول الهول» وفخري العمري من قادة الثورة الفلسطينية، حيث كانوا يجتمعون في بيت العمري لمناقشة وضع حرب الخليج

كانون الثاني

اليوم الخامس عشر

١٩٤٨ - مجزرة الرملة .
ضمن سلسلة العمليات الأرهابية التي كانت تنفذها العصابات الصهيونية ضد الأمنين الفلسطينيين، قامت مجموعة ارهابية بالقاء القنابل على المساكن العربية في مدينة الرملة على اعتبار أنها مقر جمعية العمال العرب، وكانت هذه العملية ضمن العمليات الأرهابية لمدينة الرملة حيث تم تنفيذ جريمة أخرى في آذار ١٩٤٨ في سوق المدينة مما أدى الى قتل ٢٥ مواطناً عربياً .

١٩٧٩ - الدورة الرابعة عشر للمجلس الوطني*[١] : «أول دورة تعقد في دمشق »
عقدت هذه الدورة في دمشق في الفترة الواقعة بين ١٥-٢٢ كانون الثاني وأطلق عليها دورة هواري بومدين، وأكدت على رفض اتفاقيات كامب ديفيد وما نتج عنها بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أكدت على وحدة التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وحذرت من المؤامرات التي تستهدف وحدة لبنان وأمنه

اليوم السابع عشر

١٩٦٨ - دعوة فتح للوحدة الوطنية*[١١] :
وجهت حركة فتح بتاريخ ٤/١/٦٨ الدعوة الى أحد عشر منظمة فلسطينية لعقد مؤتمر تحت شعار الوحدة الوطنية بهدف ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ودعم الكفاح المسلح بعيداً عن التشرذم، وقد تخلف عن حضور هذا المؤتمر «منظمة التحرير الفلسطينية، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية وطريق العودة وأبطال العودة»، وقرر المؤتمر أن تتوزع الفصائل في ثلاث منظمات عسكرية:
أولاً : الجناح العسكري لحركة الشباب الثوري
الجناح العسكري للهيئة العاملة لدعم الثورة
الجناح العسكري لجبهة تحرير فلسطين

الجناح العسكري لحركة فتح
تصدر بلاغاتها باسم قوات العاصفة .
ثانياً: الجناح العسكري لجبهة ثوار فلسطين
الجناح العسكري لطلائع حرب التحرير الشعبية
الجناح العسكري لجبهة التحرير الشعبية الفلسطينية
تصدر بلاغاتها باسم قوات الصاعقة .
ثالثاً: البلاغات العسكرية لمنظمة طلائع الفدا تصدر تحت اسم فرقة خالد بن الوليد

اليوم الثامن عشر

١٩٩١ - اول صواريخ الحسين في تل ابيب*[١٢] :
أطلقت العراق ثمانية صواريخ على تل أبيب وحيفا عندما كانت تتعرض لهجوم التحالف الثلاثيني، وقد سقط أحد هذه الصواريخ قرب وزارة الحرب الاسرائيلية . وتعتبر صواريخ الحسين أول صواريخ تسقط في تل أبيب عقب هزيمة ١٩٤٨ عندما قصفت المقاتلات المصرية من نوع سبيتفاير المدينة

اليوم العشرون

١٩٩٣ - الكنيست يلغي قانون عدم الاتصال بالمنظمة*[١٣] :
وافق الكنيست الاسرائيلي بأغلبية ٣٩ صوتاً مقابل عشرين على النص الذي قدمته الحكومة، والذي عدّل قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ١٩٨٦ بعد الصياغة الثالثة، وبذلك تكون اسرائيل قد سمحت لرعاياها باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

اليوم السابع والعشرون

١٩١٩ - المؤتمر العربيُ الفلسطيني الاول *[١٤] :
عقد المؤتمر في الفترة من ٢٧ كانون ثاني الى ١٠ شباط في مدينة القدس بحضور

مندوبين عن الجمعيات الاسلامية والمسيحية في مختلف البلاد برئاسة عارف الدجاني

وقرر المؤتمر إيفاد وفد الى دمشق لأبلاغ الوطنيين العرب مضمون القرار الذي يدعو الى تسمية فلسطين بسورية الجنوبية وتوحيدها مع سوريا الشمالية، وتم تسليم قرارات المؤتمر الى ممثلي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا في القدس

١٩٤٧ - الجولة الثانية من مؤتمر لندن[١٥] :

بعد الانتهاء من انتخابات الرئاسة الأمريكية وفوز المرشح الديمقراطي ترومان قررت الحكومة البريطانية عقد الدورة الثانية لمؤتمر لندن لمناقشة مشروع موريسون والمشروع العربي، لذا قررت دعوة الهيئة العربية العليا بهدف خلق اشكالية بين الوفد العربي والهيئة العربية العليا من خلال رفضها للمشروع العربي، وبذلك تتخذ الحكومة من هذا الرفض مبرراً أمام الرأي العام لتحرير مشروع موريسون، كما أن الرفض الفلسطيني للمشروع العربي بسبب أزمة وخلافات بين الفلسطينيين والحكومات العربية، إلا أن الوفد الفلسطيني تنبه الى ما ترمي اليه الحكومة البريطانية ولذلك تجنب البحث في المشروع العربي وركز على ضرورة خروج المؤتمر بحل القضية الفلسطينية على أساس القانون الدولي مبدأ حق تقرير المصير .

في السابع من شهر شباط أعلنت الحكومة البريطانية في جلسة رسمية للمؤتمر رفض الحكومة للمشروع العربي لأعتراض اليهود عليه، ولذلك طرح بيفن مقترحات جديدة وطلب من الوفود العربية دراستها، وبعد مناقشتها تم رفضها لبنائها على أساس صك الانتداب

اليوم الثامن والعشرون

١٩١٩ - مؤتمر الصلح[١٦] :

بعد انتهاء حرب الحلفاء ضد الأتراك عقد مؤتمر الصلح في باريس، بمشاركة وفد عربي برئاسة فيصل بن الحسين الذي قدّم مذكرته التي طالبت الحلفاء بالوفاء

بعهودهم للعرب في الحرية والاستقلال ووحدة البلاد العربية في آسيا ، كما قدم الوفد الصهيوني مذكرته التي تتضمن الاعتراف بالحق التاريخي لليهود في فلسطين بحيث تضم جنوب لبنان وشرقي الأردن، وتعاون الحكومة البريطانية المنتدبة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية لجميع اليهود في العالم، وأقامة مجلس تمثيلي ليهود فلسطين، كما تضمنت المذكرة رسالة تطالب أن يصبح وعد بلفور نصاً صريحاً في صك الانتداب وأن يقوم الانتداب بتطبيق هذه البنود نصاً وروحاً، وعندما يصبح السكان مؤهلين لحكم ذاتي يسمح لهم بتشكيل حكومة محلية بالشكل الذي يرونه مناسباً كما أقر المؤتمر الانتدابات المؤقتة في بعض المجتمعات التي كانت تابعة للامبراطورية التركية .

* انظر ٢٥ نيسان، ١٦ حزيران ، ١ آب

١٩٩٢ - افتتاح مؤتمر متعدد الأطراف *[١٧] :

بدأت مفاوضات السلام المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط أعمالها في موسكو، إلا أن البداية كانت متعثرة بغياب سوريا ولبنان ومقاطعة الجانب الفلسطيني بعد أن رفضت الولايات المتحدة ضم مفاوضين فلسطينيين اعترضت اسرائيل عليهم، وقد تم تشكيل خمس لجان لبحث خمس قضايا هي: لجنة البيئة وترأسها اليابان ولجنة المياه ترأسها الولايات المتحدة، ولجنة مراقبة التسلح ترأسها روسيا ولجنة اللاجئين ترأسها كندا ولجنة التنمية الاقتصادية ترأسها المجموعة الأوروبية .

اليوم الحادي والثلاثون

١٩٤٨ انفجار مطابع بالستاين :

قامت مجموعة من قوات المجاهد عبد القادر الحسيني بتفجير مطابع جريدة بالستاين بوست الناطقة باللغةالانجليزية والمملوكة لليهود ، وقد أصيب فيها عشرون يهودياً

كانون الثاني

هوامش كانون الثاني

١ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام ٦٥ص ٢ ، هلينا كوبان المنظمة تحت المجهر ص ٣٤
٢ الطوان بطرس ، الفدائيون، ملف دار النهار ١٩٦٨
٣ د. نظام العباسي، السياسة الداخلية للحركة الوطنية ص ١٤٤، عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية ص ٦٢٠ ، أكرم زعيتر ، القضية الفلسطينية ص ١٢٧
٤ مصدر سابق الوثائق الفلسطينية ص ٢
٥. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣ ، ص ٧
٦ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩
٧ انطوان بطرس ، مصدر سابق، الكتاب السنوي لعام ١٩٦٩ ، ص ١٥١
٨ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٤ كانون الثاني ١٩٩١
٩ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١
١٠. هليا كوبان، مصدر سابق ١٦٧
١١ الطوان بطرس ، مصدر سابق، الكتاب السنوي للقضية لعام ١٩٦٧ ص ١٥١
١٢. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٩ كانون الثاني ١٩٩١
١٣ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٣
١٤ بيان نويهض، أوراق أكرم زعيتر ص ١٧ ، صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين ص ١٢٨
١٥. أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً ص ٢٧٨
١٦ دورين الغرام، أوراق فلسطين ١٧-٢٢، ص٥٥ ، لوكاس غرو فلسطين أولاً، ص ٦١ نصري شمالي. أفلاس النظرية الصهيونية ، ص ١١٥
١٧ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣ كانون الثاني ١٩٩٣

شباط

فبراير

FEBRUARY

شبـــاط

اليوم الاول

١٩٦٩ - الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني*[١] :

افتتح الرئيس المصري جمال عبد الناصر الدورة الخامسة ما بين ١-٤ شباط في القاهرة بغياب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجيش التحرير الفلسطيني، وقد ناقش المؤتمر توحيد نشاط المقاومة وتأسيس صندوق فلسطيني مشترك وتوحيد المنظمات، كما أعلن المؤتمر رفضه لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ودعا الى وقف كافة التناقضات الداخلية على الساحة الفلسطينية، وقد سويت مسألة سيطرة منظمات المقاومة على المجلس، وتم تشكيل لجنة للاتصال بالذين تغيبوا عن المجلس واقناعهم بضرورة المشاركة في الدورات المقبلة .

وقد كشفت هذه الدورة عن مقدرة فتح من خلال فرض ياسر عرفات رئيساً لمنظمة التحرير. كما تم اختيار خالد الحسن وفاروق القدومي ومحمد يوسف النجار أعضاء في اللجنةالتنفيذية المكونة من كمال ناصر، ابراهيم بكر، حامد أبو ستة، يوسف البرحي، ياسر عمرو وأحمد الشهابي.

وكان توزيع أعضاء الدورة كما يلي: فتح ٣٣ عضواً الصاعقة ١٢ عضواً الجبهة الشعبية ١٢ عضواً ، جيش التحرير الفلسطيني ٤٢ عضواً ، الاتحادات الطلابية والعمالية، والمرأة ٣ أعضاء بالاضافة لأعضاء اللجنة التنفيذية .

اليوم الخامس

١٩٦١ - تشكيل الجبهة الشعبية العربية *[٢] :

نتيجة للظلم والارهاب الذي كان يمارس على العرب في مناطق ١٩٤٨، أدرك الفلسطينيون ضرورة تشكيل تجمع عربي دائم للتصدي لسياسة الحكومة، فتجمع القوميون والشيوعيون من العرب بهدف تشكيل الجبهة الشعبية العربية للعمل على معالجة المشكلات الداخلية التي تواجه العرب في اسرائيل منها: الغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الأراضي العربية والغاء التمييز العنصري بين المواطنين واستعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية . وقد نجحت الجبهة بفتح فروع لها في الناصرة وعكا وحيفا والطيبة وكفرياسيف ويافا وغيرها. كما عقدت الجبهة

مؤتمرها في عكا حضره ممثلون من ٤٣ قرية عربية، وقامت بتنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاجاً على قانون تركيز الأراضي الزراعية بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي العربية، ووسط الأصوات الاحتجاجية شطب الكنيست هذا المشروع عن جدول أعماله .

* أنظر ١٥ تموز ٦٤

اليوم السادس

١٩٣٦ – دعوة المندوب السامي لرؤساء الاحزاب* :
على ضوء رفض مشروع المجلس التشريعي دعا المندوب السامي رؤساء الأحزاب وأخبرهم أنه ينوي رفع المشروع مع ردود الأحزاب العربية الى الوزارة البريطانية للنظر فيها، ودعاهم للسفر الى بريطانيا لأبداء آرائهم ووجهات نظرهم، على أثرها عقد اجتماع في مقر حزب الدفاع يوم ١٩ شباط بين رؤساء الأحزاب بهدف النقاش والوصول الى رأي موحد، رأت أحزاب الدفاع والكتلة الوطنية وحزب الاصلاح تلبية الدعوة بينما طلبت لجنة مؤتمر الشباب تحديد النقاط التي ستجري المفاوضات عليها مسبقاً ، بينما رفض الحزب العربي الفلسطيني وحزب الاستقلال تلبية الدعوة .

اليوم السابع

١٩٣٩ – مؤتمر المائدة المستديرة في لندن :
نتيجة لاشتراك بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، وفي ظل أزدياد المقاومة الوطنية ضد دولة الانتداب، واستمرار الثورة الفلسطينية وشموليتها، خلق نوعاً من القلق في الأوساط البريطانية ، وتخوفاً على مصالحها في المنطقة بعد قرارات مؤتمرالقاهرة في تشرين الأول ١٩٣٨ الذي حضره وفود رسمية من الدول العربية وممثلو الدول الاسلامية، والذي أعلن فيه المؤتمرون بطلان وعد بلفور ومشروع التقسيم ووقف الهجرة وبيع الأراضي* لذلك وجهت بريطانيا الدعوة الى مؤتمر لندن لمصر والسعودية والأردن والعراق واليمن ولم تدع سوريا ولبنان خوفاً من الاحتكاك مع فرنسا وتجاهلت الفلسطينيين، ورفضت التعاون مع اللجنة العربية

العليا التي تعتبرها منظمة ارهابية، وأعلنت عن تأليفها للوفد الفلسطيني من خمسة رجال معروفين بولائهم السياسي لبريطانيا وخمسة رجال من الحركة الوطنية الفلسطينية، إلا أن اللجنة العربية أصدرت بياناً أدانت فيه تدخل حكومة الانتداب في الشؤون الفلسطينية الخاصة، وطالبت الرأي العام العربي والفلسطيني الالتفاف حول اللجنة العربية الممثل الوحيد للعرب الفلسطينيين .

بعد رفضها مشاركة الحاج أمين الحسيني قامت بتشكيل وفد عرب فلسطين برئاسة جمال الحسيني، وأطلقت سراح المعتقلين الصهاينة ليتاح لهم المشاركة في المؤتمر.

تشكل الوفد الصهيوني من ممثلي يهود بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا بزعامة وايزمن أما الوفد البريطاني فكان يتألف من تشمبرلن رئيس الوزراء وهاليفكس وزير الخارجية ومكدونالد وزير المستعمرات. طالب العرب الاعتراف بحقهم في الاستقلال التام والغاء الانتداب واستبداله بمعاهدة ووقف الهجرة اليهودية وبيع الأراضي في فلسطين، بينما طالب الوفد الصهيوني بفتح باب الهجرة الواسعة بحيث لا يبقى اليهود أقلية في فلسطين وطالب بتنظيم قوة يهودية للدفاع عن فلسطين، كما أعلن الوفد قبوله بالتقسيم استناداً الى وعد بلفور وتفسير تشرشل .

استمر المؤتمر عدة أسابيع لينتهي بالفشل بعد رفض العرب واحتجاج اليهود على المشروع المقدم من مكادونالد .

* انظر ١٧ آيار ٣٩ .

اليوم الحادي عشر

١٩٨٥ - الاتفاق الاردني - الفلسطيني* :

انطلاقاً من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الأردني والفلسطيني وانطلاقاً من روح قرارات مؤتمر قمة فاس وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، اتفقت حكومة الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الأوسط ولأنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفق الأسس والمبادئ التالية :

١. الأراضي مقابل السلام كما وردت في قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات

مجلس الأمن

٢. حق تقرير المصير، يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين .

٣. حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها .

٤. حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الأمم المتحدة .

٥. وعلى هذا الأساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر أطراف النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد أردني فلسطيني مشترك .

إلا أن هذا الاتفاق لم يكتب له النجاح بسبب انسحاب منظمة التحرير .

اليوم الثالث عشر

١٩٣١ – الرسالة السوداء :

بعد صدور الكتاب الأبيض عام ١٩٣٠ انفجرت عاصفة نقد صهيونية تطالب بالغاء الكتاب، ومع ازدياد الضغط الصهيوني الفت الكتاب الأبيض برسالة ماكدونالد الى وايزمن والتي اعتبرها تفسيراً لبنود الكتاب الأبيض بهدف طمأنة اليهود واقناعهم ان بريطانيا لن تتخلى عن وعد بلفور، وقد تضمنت الرسالة أن الحكومة ستحقق في موضوع الأراضي التي يمكن استعمالها للمهاجرين اليهود، كما نفى أن انتقال الأرض وتوطين اليهود غير محرم، وانما هو واجب من واجبات الانتداب التي لن توقف هجرة أي جماعة من اليهود الى فلسطين، كما أيد ماكدونالد رفض اليهود استخدام العمال العرب لأنه عامل من عوامل مقدرة البلاد الاقتصادية على قبول مهاجرين جدد فقال «أن الاعتبارات المتصلة بحدود قوة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب هي اعتبارات اقتصادية بحتة » وأن الادارة الانتدابية لن تلق بالاً لأي اعتراض سياسي أو ديني أو اجتماعي يمكن أن يثيره عرب فلسطين ضد الهجرة اليهودية .

اليوم الرابع عشر

١٩٨٢ – **الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني :**
عقدت دورة سعد صايل في الجزائر في الفترة بين ١٤–٢٢ شباط وأطلق عليها دورة الصمود وقد حضرها وفود من البرلمانات والحكومات وحركات التحرر والأحزاب من الأقطار العربية، وجاءت قرارات المؤتمر تؤكد على تعميق العلاقات مع الشعب اللبناني والتمسك بكل القرارات المتعلقة بالعلاقة الفلسطينية الأردنية، كما أكد المجلس على القرار رقم ١٤ من الاعلان السياسي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة المتعلقة بالاتصال مع القوى التقدمية اليهودية بما يتلائم مع مصلحة القضية، كما اعتبر المؤتمر مشروع ريغان لا يلبي الحقوق الوطنية الفلسطينية وأيد مقترحات برجنيف الصادرة في ٨٢/٩/١٦

١٩٨٨ اغتيال ليماسول[٨] :
وقع انفجار في سيارة كان يستقلها ثلاثة كوادر عسكرية قيادية من حركة فتح في ليماسول – قبرص أدت الى استشهادهم وهم مروان كيالي ومحمد باسم مصطفى ومحمد حسن البحيص، قبل يوم واحد من موعد اقلاع سفينة العودة الى ميناء حيفا. وقد نفذت هذه الجريمة في محولة لتعطيل انطلاق السفينة .

اليوم الخامس عشر

١٩٨٨ – **موعد اقلاع سفينة العودة[٩] :**
تأكيداً على اصرار الشعب الفلسطيني على حق العودة، وتجاوباً مع الانتفاضة الفلسطينية في داخل الأرض المحتلة، أعلن عن تسيير سفينة العودة التي تقل ١٣٠ ضحية من ضحايا أوامر الأبعاد الصادرة عن سلطات الاحتلال بعد عام ١٩٦٧، وفقاً لأنظمة الطوارئ لعام ١٩٤٥، والتي لا تزال سلطات الاحتلال تقوم بتطبيقها على المواطنين العرب، وكانت تهدف هذه العملية الى فرض الحل السلمي. وقد حاول الموساد الاسرائيلي تعطيل هذه العملية من خلال اتصاله ببعض الشخصيات اليونانية وتهديدها بالاعتيال، كما قام بتمرير معلومات كاذبة عن

وجود قنابل موقوتة في أروقة فندق المريودنت حيث يقيم المبعدون وبعض الوفود المشاركة، وقد استطاع الأرهابيون الصهاينة تفجير خزان الوقود في السفينة أحدث ثقباً قطره ٦٢سم في هيكل السفينة أدى الى تسرب كميات كبيرة من الماء اليها وبالتالي نجح الأرهاب بتعطيل رحلة العودة .

اليوم الثاني والعشرون

١٩٦٩ – انطلاقة الجبهة الديمقراطية[١] :

انتقل نايف حواتمة في مطلع ١٩٦٨ من حركة القوميين العرب الى صفوف التنظيم الفلسطيني الجبهة الشعبية، واستطاع مع مجموعة من الشباب المتحمس الضغط لعقد مؤتمر آب ١٩٦٨ بينما كان الحكيم معتقلاً . وأصدر حواتمه بياناً يتضمن نقداً لأنظمة البرجوازية الصغيرة، وفي ٢٢ شباط تم عقد مؤتمر للجبهة في عمان حيث أعلن الانفصال باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين

استمرت المناوشات بين انصار حواتمه والحكيم عدة شهور حتى تمكنت حركة فتح من التوسط بينهما بحيث تكف الجبهة الشعبية هجماتها على عناصر حواتمه مقابل أن تتخلى الجماعة عن ادعائها بتمثيل الخط الصحيح في الجبهة، وقد تكشفت مصلحة فتح في هذا التوسط عندما التحقت جماعة نايف حواتمة في منظمة التحرير التي كانت تقاطعها الجبهة الشعبية وقد تم تغيير الأسم عام ١٩٧٤ ليحمل اسم الجبهة الديمقراطية

اليوم الرابع والعشرون

١٩٤٩ – هدنة رودس[١١] :

كانت مصر أول دولة عربية تقوم بالتوقيع على هدنة رودس في ٢٤ شباط، وقعها عن الجانب المصري محمد سيف الدين ومحمد عبد الرحمن ، وعن الجانب الاسرائيلي ايتان وديان وساسون، وبموجب هذا التوقيع انسحبت القوات المصرية العسكرية من الفالوجة الى حدود مصر فلسطين وتمّ تجريد منطقة عوجا الحفير من السلاح

أما الدولة العربية الثانية فكانت لبنان التي وقعت الهدنة يوم ٢٣ آذار في رأس الناقورة ، وقعها عن الجانب اللبناني سالم حرب وعن الجانب الاسرائيلي مكليف ديلمن وردين، بموجبها انسحبت اسرائيل من الأراضي اللبنانية الى الحدود العادية بين لبنان وفلسطين عهد الانتداب

كما وقعت الأردن على الهدنة يوم ٢٤ نيسان في رودس، وقعها عن الجانب الأردني صدقي الدجاني ومحمد المعايطة وراضي الهنداوي وعلي أبو نوار وعن الجانب الاسرائيلي شلواح وموشى ديان بموجبها حلت القوات الأردنية مكان القوات العراقية في قرى المثلث، وسلمت أراضي المثلث لاسرائيل من غرب باقة الغربية، أم الفحم، عارة، عرعرة، طيرة المثلث، جلجولية الطيبة، قلنسوة، كفر قاسم، بيت صفافا ، بتير، القبو، الولجة، كما اشترطت الهدنة تسليم الأرض من وادي عارة الى زبونة خلال سبع أسابيع، أما المناطق التي تحتلها القوات العراقية يتم الانسحاب منها خلال ١٥ أسبوعاً مقابل التعويض على القوات الأردنية بتعديل خطوط الحدود، خط الجليل البحر الميت وتقوم اسرائيل بدفع تعويض للأردن عن طريق قلقيلية ، طولكرم حتى جلجولية والطيرة والطيبة، تقوم اسرائيل بحماية السكان العرب الذين يشملهم الضم وتصان أموالهم وحقوقهم وتقوم شرطة عربية بالمحافظة على الأمن .

أما سوريا فقد وقعت على الهدنة يوم ٢٢تموز قرب جسر بنات يعقوب وقعها عن الجانب السوري سلو وناصر بينما وقعها عن الجانب الاسرائيلي مكليف ويلمين وروزين وبموجبها انسحبت سوريا من الدردارة والحمة والدريشتة والنقيب

بموجب هذه الاتفاقيات فقد زادت مساحة الأراضي التي تسيطر عليها اسرائيل والتي كانت خصصت لها بموجب مشروع التقسيم .

١٩٧٤ - البرنامج المرحلي* " السلطة الوطنية :

تبنت الجبهة الديمقراطية فكرة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة سلطة وطنية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في خطابه أننا نقاتل لانهاء الاحتلال ولنقف بثبات ضد الحلول الامبريالية، أننا نقاتل من أجل حق شعبنا في اقامة سلطته الوطنية على أرضه بعد انتهاء الاحتلال

وقد تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة الثانية عشر لانعقاده هذا البرنامج وأطلق عليه البرنامج المرحلي

١٩٩٢ **الجولة الرابعة من مفاوضات السلام**[١٣] :

قدم الوفد الفلسطيني مذكرات تفصيلية حول النشاطات الاستيطانية كما قدم مذكرة تتعلق بالسياسة الاسرائيلية مع معاهدة جنيف، إلا أن الوفد الاسرائيلي حاول القفز عن هذه المذكرة ،كما اعتبر المشروع الذي قدمه الوفد الفلسطيني بشأن المرحلة الانتقالية مشروع دولة فلسطينية وهذا ما يعارضه الجانب الاسرائيلي، وقد انتهت الجولة في الرابع من آذار دون تقدم .

انظر ٢٧ نيسان ٩٢

اليوم الخامس والعشرون

١٩٤٧ **فشل مؤتمر لندن**[١٤] :

ألقى وزير الخارجية البريطاني بيفن خطاباً في مجلس العموم بيّن فيه أسباب فشل مؤتمر لندن، معلناً أن السبب الرئيسي لهذا الفشل هو بيان ترومن المؤيد للصهيونية، وكان فيما قال بيفن أن الموضوع الذي يجب أن تنظر فيه الأمم المتحدة وتصدر بشأنه قراراً، هو أولاً ما اذا كانت فلسطين يجب أن تكون دولة يهودية بموجب مطالبة اليهود، أو ما اذا كانت ستصبح دولة فلسطينية تضمن فيها مصالح الجماعتين .

كما كشف خطاب بيفن عن خداع الصهيونية وتحايلها وقال: أن الموضوع ليس موضوع مائة ألف مهاجر يهودي وإنما هذا الرقم يمثل من وجهة نظر صهيونية أنه البداية وأن الوكالة اليهودية تتحدث عن الملايين وقد أعتبر بيفن تدخلات أمريكا لا مبرر لها ولا يحق لأحد غير بريطانيا أن تقرر ما إذا كانت ستقبل الناس في هذا البلد أم لا .

ولقد ردّت الهيئة العربية العليا على خطاب بيفن بقولها أن الانجليز هم سبب المشكلة وهم الذين خلقوها لتحقيق مشروعهم الاستعماري، وهم وحدهم الذين يتحملون كامل المسؤولية .

انظر ٢ نيسان ٤٧

١٩٨٣ - تفجير مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية

تمكن مركز الدراسات والأبحاث منذ تشكيلة عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨٣ من اجراء العديد من الدراسات والبحوث السياسية التي ساهمت بشكل كبير في خدمة القضية الفلسطينية بكل أبعادها، ولهذا عملت العصابات الارهابية الصهيونية على تعطيله عندما قامت بتفجير سيارة ملغومة خارج المركز مما أدى الى مقتل عشرين شخصاً وجرح ١٣٦ آخرين وتدمير المركز واحراق محتوياته

١٩٩٤ مجزرة الحرم الابراهيمي* [١٠] :

نفذ مجموعة من المستوطنين اليهود أبشع مجزرة داخل الحرم الابراهيمي الشريف بقيادة غولدشتاين عندما قام بمهاجمة المصلين عند صلاة الصبح وهم سجود مما أدى الى استشهاد ٥٣ شهيداً وجرح المئات، وقد عمت الأراضي الفلسطينية ثورة عارمة أثر اعلان نبأ المجزرة محطمة أوامر منع التجول والحصار العسكري الذي حاولت سلطات الاحتلال فرضه على المدينة

* أنظر ١٩ آذار ٩٤

السابع والعشرون

١٩٢٠ - المؤتمر الفلسطيني الثاني* [١١] :

بعد منع سلطات الانتداب البريطاني انعقاد المؤتمر في فلسطين، فقد استضافت دمشق المؤتمرين في مبنى النادي العربي، وكان من أبرز قراراته: رفض الهجرة الصهيونية وجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، ورفض قيام أي حكومة في فلسطين قبل أن تعترف بعدم فصل البلاد عن سورية على اعتبار أن فلسطين جزء لا ينفصل عن سورية الجنوبية

* أنظر ٢٥ نيسان ٢

اليوم الثامن والعشرون

١٩٢٠ - مظاهرات القدس *[١٧] .

على أثر تصريح لحاكم فلسطين العام العسكري الجنرال بولز حول اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قامت مظاهرات في القدس تقدر بعشرة آلاف مواطن من المسلمين والمسيحيين طافوا شوارع المدينة ، يرفعون رايات ضد الصهيونية ثم توجهوا الى قنصليات أمريكا وبريطانيا واسبانيا وفرنسا والى دار الحاكم العسكري حيث تم تسليمه مذكرة احتجاج

١٩٦٨ - البلاغ العسكري الأول لقوات التحرير الشعبية *[١٨] :

أصدرت القيادة العامة لقوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بلاغاً جاء فيه: «قامت قوات التحرير الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمليات العسكرية التالية :

١. تحركت مفرزة من مجموعة الشهيد عبد العزيز سالم ليلة ٩-١٠ شباط ٦٨ لمهاجمة الأهداف العسكرية في منطقة سمخ جنوب بحيرة طبريا ، واشتبكت عند منتصف الليل مع قوات عسكرية للعدو وأوقعت بين صفوفه خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات وقد جرح في هذا الاشتباك فدائيان من أفراد قواتنا .

٢. هاجمت مفرزتان من مجموعة الشهيد وليد العبادلة المواقع العسكرية في مستعمرة الزراعة واشتبكت معها لمدة ساعة. ولدى انسحابها زرعت عدداً من الألغام الأرضية انفجر أحدها في الساعة ١٢ ظهراً يوم٢٦ شباط تحت سيارة عسكرية حمولة طن ونصف فقتل فوراً ثلاثة جنود للعدو كانوا في السيارة

٣. وفي ليلة ٢٧-٢٨ شباط ١٩٦٨ أعادت ثلاث مفارز من مجموعة الشهيد وليد العبادلة الكرة على مستعمرة الزراعة وزرعت عدة ألغام في الطرق المؤدية اليها ، انفجر أحدها الساعة الثامنة والنصف صباحاً وأنفجر الثاني في الساعة الثانية عشرة والنصف من اليوم نفسه، ونتج عن ذلك تدمير سيارتين عسكريتين نصف مجنزرة نسفت جميع من فيها من الجنود ، وعلى أثر ذلك انتشرت قوات العدو في المنطقة وشرعت في اطلاق النار على غير هدى مدة نصف ساعة .

هذا وتعلن قوات التحرير الشعبية أن قواتها قامت بعدة عمليات عسكرية ابتداء من ١-١٢/٦٧ في المنطقـة الجنوبيـة من فلسطين ومـا زالت تقـوم بمثل هذه العمليات

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة العامة لقوات التحرير الشعبية

١٩٧١ - الدورة الثامنة للمجلس الوطني الفلسطيني*[١٩] :

عقدت في القاهرة في الفترة ما بين ٢/٢٨ - ١٩٧١/٣/٥ واتخذ جملة قرارات من أبرزها اقرار برنامج سـياسي ضمن اطار الميثاق الوطني، ورفض فكرة انشاء دولة فلسطين مؤكداً رفض قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، كما تم قبول ممثل عن قوات الأنصار الجناح العسكري للحزب الشيـوعي وثلاث أعضاء من فلسطين المحتلة وقرر المؤتمر رفع عدد أعضائه الى ١٥ عضواً ثم انتخبت اللجنة التنفيذية من ياسر عرفات ويوسف صايغ وكمال ناصر وخالد السس ومحمد يوسف النجار وصلاح صلاح وصالح رأفت وتيسير قبعة وبهجت أبو غربية وزهير محسن وحامد أبو سته وفاروق القدومي وسامي عطاري وأحمد مرعشلي .

هوامش شهر شباط

١. أسعد عبدالرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها ، ص ١٦، هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص٨٢ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها ،ص ١٧٩
٢ صبري جريس، العرب في اسرائيل ص٣١٦، حبيب قهوجي، العرب في ظل الاحتلال، ص٤٣٨
٣. مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السلمية، ص٣٢
٤ اتحادالجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع الصهيوني، الجزء الأول ص٤٧٩، أحمد الشقيري، أربعون عاماً في الحياة العربية، ص ١٨٩ اسماعيل الطوباسي، كفاح الشعب الفلسطيني، ص٦٤
٥ منيرالهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية للقضية ص ٢٣
٦. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية،ص ٩٣، صالح مسعود بويصير، جهادشعب فلسطين ص ١٥٤،عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين ص ٢٦١
٧ هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر ، ص ٣٩.
٨. صحيفة الدستور الأردنية، والأنباء الكويتية الصادرتين في ١٥ شباط ١٩٨٨
٩ صحيفة الأنباء الكويتية الصادرة في ١٦ شباط ١٩٨٨
١٠. هيلنا كوبان، مصدرسابق ص ٢٢٤، الوثائق الفلسطينية لعام١٩٦٩ ص ٦٨
١١. يوسف اليوسف ، تاريخ فلسطين عبر العصور ص ١٩١، أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٢٤١ صلاح العقاد، قضية فلسطين، المرحلةالحرجة، ص ٦ ١
١٢ هيلنا كوبان مصدر سابق ص ٧ ١
١٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٥ شباط ١٩٩٢
١٤. اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق ص ٥١٣، أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ١٨٥
١٥. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٦ شباط ١٩٩٤
١٦. صالح مسعود بويصير، مصدر سابق، ص ١٢٨.
١٧. أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ص ١١١،عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث ص ١٤٦
١٨. انطوان بطرس ، ملف النهار آذار ١٩٦٨
١٩. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢ آذار ١٩٧١

آذار

مارس

MARCH

اليوم الثاني

١٩٤٨ - امتلاء الهيكل الأقصى*

قامت مجموعة من طلاب معهد ديني صهيوني في مستوطنة كريات أربع مرودين بأسلحتهم الفردية باقتحام باب السلسلة في المسجد الأقصى والاعتداء على حراس الحرم، حيث نشبت هناك مصادمات عنيفة عندما حاول الطلاب الصلاة في ساحة المسجد الأقصى الواقعة مقابل المتحف الاسلامي. وقد استطاعت رجال الشرطة بمساعدة الحراس من اخراج المجموعة من الحرم

اليوم الخامس

١٩١٩ - المؤتمر الشعبي السوري الأول*

عقدت القوى الوطنية السورية مؤتمرها الأول في دمشق عقب قرار حرب العهد بانقسامه الى قسمين الأول سوري والثاني عراقي ليعمل كل حرب لخدمة قضية بلده بعيداً عن الآخر، وقد أبرز المؤتمر السوري قراراته بشكل واضح في مسألة بقاء سورية موحدة بحدودها الطبيعية رافضاً مزاعم الصهيونية في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، وقد أصدر المؤتمر بياناً ناشد فيه الرئيس الأمريكي ويلسون لوضع حد لمؤامرات الاستعمار الغربي في فلسطين

اليوم السادس

١٩٨١- عملية الطائرات الشراعية ج ت ف*

نفذت نسور الوحدات الجوية لجبهة التحرير الفلسطينية أول عملية من نوعها عندما قصفت وحدة فدائية محمولة جواً منطقة صناعية شمال حيفا، واعترف رئيس الأركان الاسرائيلي رفائيل ايتان بعدم قدرة اسرائيل على منع وقوع عمليات مماثلة في المستقبل، إلا أنه قال : يجب الرد على هذه العملية بأعصاب باردة، وطالب وسائل الأعلام بعدم التركيز على تفاصيل العملية والتقليل من أهميتها، وقد أسر في هذه المعركة المقاتل جمعة خلف اليوسف والمقاتل عبد الحليم محمد حافظ

اليوم السابع

١٩٨٨ - عملية ديمونا*

استولت مجموعة فدائية من أفراد القوة ١٧ التابعة لحركه فتح على سي
الاسرائيلي على طريق بئر السبع ديمونا، وتوجهت الى مركز الأبحا
الاسرائيلية في ديمونة وفي الطريق تم اعتراض حافلة اسرائيلية تقل
العاملين في مركز الأبحاث تم السيطرة عليها، ثم تابعت الحافلة سيرها
حتى لحقت بها وحدات ما يسمى حرس الحدود الاسرائيلي، وبدأت المفا
الفدائيين، وبعد وصول اسحق مردخاي قائد المنطقة الوسطى قام الفدائي
النار على اليهود، واستمر تراشق النيران حتى استشهد الفدائيون الث
ذكرت التقارير التي وردت أنه تم تدمير سبع سيارات واصابه ثماني
جسيمة

اليوم العاشر

١٩٤٩ - احتلال ام الرشراش* :

بعد توقيع اتفاقية هدنة رودس التي فرضها مجلس الأمن بعد معارك
قامت القوات الاسرائيلية بخرقها عندما شنت هجماتها على مناطق الب
لحرمان العرب من استراتيجية المواقع، وتنفيذاً لسياستها العدوانية التوس
باحتلال أم الرشراش على البحر الأحمر وأطلقت عليها ميناء إيلات عام ٢

١٩٥٣- قانون مصادرة الأراضي العربية*

أصدرت سلطات الاحتلال مجموعة قوانين لتجريدالفلسطينيين من حقوقهم
ومن أراضيهم، وبالتالي صدر قانون مصادرة الأراضي العربية في فلس
القانون على تجريد الفلسطينيين الذين تركوا أراضيهم من حقوقهم لم
الأرض، كما أباح القانون لسلطات الاحتلال تجريد الفلسطينيين الم
أراضيهم بادعاءات أمنية .

١٩٧٠- لجنة الوحدة الوطنية في الأردن*[٧]

ضمن جهود القيادة الفلسطينية لتمتين وحدة الصف العربي في الأردن، وحمايته من أي طاريء، فقد أعلنت عن تأسيس لجنة الوحدة الوطنية من ابرز مهامها: القيام بالاتصالات وعقد اجتماعات في مختلف انحاء المملكة من أجل تحقيق الوحدة

اليوم الحادي عشر

١٩٢٠- حظر قيام المظاهرات*[٨]

نتيجة للضغط الصهيوني على الأدارة البريطانية صدرت أوامر منع القيام بمظاهرات في فلسطين، على أثره قررت الأوساط الوطنية تحويل أي تجمع في أي مناسبة وطنية أو دينية الى مسيرات تندد بالصهيونية والاستعمار وتدعو لاستقلال البلاد

١٩٧٨ - عملية كمال عدوان*[٩]

جاءت العملية رداً على زيارة الرئيس المصري أنور السادات الى مدينة القدس بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وقد رسم الخطة خليل الوزير بحيث يتم نقل المجموعة الفدائية على ظهر باخرة، ويحملها بعد ذلك زورقان مطاطيان مع أسلحتهم الرشاشة وقاذفات الأربي جي ومدفع هاون ٢ بوصة، وبعد وصولهم الى الشاطيء قاموا بالاختباء في بيارات البرتقال بانتظار حافلة نقل استولوا عليها، وقاموا بتدمير ست عربات، وأثناء توجههم الى تل أبيب قابلتهم حافلة باص فيها ٦ راكباً قاموا بالاستيلاء علىها ورفع العلم الفلسطيني

على أثر ذلك تم استدعاء الاحتياطي من رجال الشرطة لحماية المنشآت والمدارس والمستشفيات والفنادق في المنطقة، فقامت دلال المغربي رئيسة المجموعة بتوزيع المهام على المقاتلين ، واشتبكت المجموعة مع قوات الاحتلال التي عجزت عن السيطرة على الباص، بما أضطرهم الى قصف الباص بالمدافع مما حوله الى ركام وقد اعترف بيغن أن الجندي الذي قصف الباص لم يكن يعلم أن بداخله رهائن اسرائيليين

أنظر ١٤ آذار ٧٨

اليوم الثاني عشر

١٩٢١- مؤتمر القاهرة*[١] :

عقد مؤتمر القاهرة برئاسة وزير المستعمرات تشرتشل بهدف مراجعة الوضع البريطاني في المنطقة بعد احتلال فرنسا لسوريا وقيام الاضطرابات شرقي الأردن وفي العراق، وقد أقر المؤتمر التزام بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بموجب شروط الانتداب.

١٩٧٧- الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني*[١١] .
«كمال جنبلاط»

عقدت في القاهرة ما بين ١٢-٢٢ آذار، بلغ عدد أعضائه ٢٩٣ عضواً أكدوا على أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني وأساسه، كما رفض المؤتمر قرار ٢٤٢ ومواصلة الكفاح بكل اشكاله ، ومواصلة النضال السياسي والجماهيري. كما أكد المؤتمر على العلاقة بين الثورة الفلسطينية والسلطات اللبنانية وتمسكه باتفاقية القاهرة وملاحقها ، ودعى المؤتمر دول المجموعة الأوروبية لتطوير موقفها الذي عرضته في بيان تونس ١٩٧٧ ، وناقش المؤتمرون مسألة اتصالات منظمة التحرير مع الاسرائيليين وغيرهم من اليهود ، وشدد على أهمية العلاقة مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية داخل الوطن المحتل وخارجه التي تناضل ضد الصهيونية، كما تمت مناقشة قضية تحركات عرفات نحو مصالحة الملك حسين حيث عقد أول لقاء بينهما بعد خروج المقاومة من الأردن عام ١٩٧٠ .

اليوم الرابع عشر

١٩٧٨- الاجتياح اللبناني *[١٢] عملية الليطاني:

بعد نجاح عملية كمال عدوان والتي كشفت عن فشل نظرية الأمن الاسرائيلية تحركت قوات العدو في أكبر مناورة عسكرية منذ حرب تشرين ١٩٧٣ تعلن الهجوم

على قواعد الفدائيين في الجنوب اللبناني بهدف تصفية الثورة من الجنوب، وقد كشفت هذه العملية عن فشل العدو في استخدام الحرب الشاملة نتيجة للأساليب التي اتبعتها قوات الثورة التي عملت على تأخير التقدم الاسرائيلي خصوصاً في منطقة جبيل، مكبدة القوات الغازية خسائر فادحة وتراجعت بانتظام بحيث خسرت الحد الأدنى من المقاتلين رغم التفوق العددي الاسرائيلي وبذلك فشل العدو من تحقيق هدفه الاستراتيجي

أنظر ٢٨/آذار ٧٨

اليوم الخامس عشر

١٩٧٢- مشروع المملكة المتحدة* [١٣] :

اجتمع الملك حسين مع خمس عشرة شخصية فلسطينية وطرح عليهم مشروع المملكة العربية المتحدة الذي يضمن اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية بعد انسحاب قوات الاحتلال، ويكون لهم نواباً ينتخبهم الشعب، ووزارة خاصة وحاكماً عاماً ضمن المملكة المتحدة، وكان من بين هذه الشخصيات فريد السعد وبهجت أبو غربية وعبد المجيد شومان وابراهيم بكر وعبدالحميد السائح وروحي الخطيب وداوودالحسيني ورجا العيسى ومحمد أديب العامري

وقد نص المشروع على ما يلي :

تصبح المملكة الأردنية مملكة عربية متحدة تتكون من الضفة العربية وأية أراضٍ فلسطينية يتم تحريرهاويرغب أهلها في الانضمام اليها ومن الأردن، تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة في ذات الوقت تكون القدس عاصمة القطر الفلسطيني.

الملك هو رئيس الدولة ويتولى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي، أما السلطة التشريعية تناط للملك ومجلس يعرف باسم مجلس الأمة، ويجري انتخاب هذا المجلس بعدد مساوٍ من الأعضاء لكل قطر

السلطة المركزية منوطة بمحكمة عليا مركزية وللمملكة قوات مسلحة واحدة قائدها الملك، وتنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة. ويتولى السلطة التنفيذية في كل قطر حاكم عام من ابنائه ومجلس وزاري قطري من أبنائه. ويتولى السلطة التشريعية في كل قطر

مجلس يعرف بمجلس الشعب يتم انتخابه بطريقة الاقتراع السري المباشر، وينتخب هذا المجلس الحاكم العام للقطر، ويتولى السلطة التنفيذية في كل قطر جميع شؤون القطر باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية

اليوم التاسع عشر

١٩٩٤- قرار مجلس الأمن حول مجزرة الحرم الابراهيمي (٩٠٤)*[١٤].

صدر قرار مجلس الأمن الخاص بمجزرة الحرم الابراهيمي بتحفظ الولايات المتحدة على الفقرة الثانية التي تشير الى الأراضي الفلسطينية المحتلة، والفقرة السادسة التي تشير الى الأراضي المحتلة تشمل القدس، حيث امتنعت المندوبة الأمريكية عن التصويت على هاتين الفقرتين.

« ان مجلس الأمن وقد هالته المذبحة الرهيبة التي ارتكبت ضد المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في ٢٥ شباط / فبراير ١٩٩٤ خلال شهر رمضان المبارك، وإذ يساوره بالغ القلق ازاء ما نجم عن ذلك من خسائر في الأرواح بين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة نتيجة لتلك المذبحة مما يؤكد الحاجة الى توفير الحماية والأمن للشعب الفلسطيني وتصميماً منه على التغلب على الآثار السلبية لهذه المذبحة على عملية السلام الجارية حالياً. وإذ يلاحظ مع الارتياح الجهود المبذولة لضمان سير عملية السلام بشكل سلس، وإذ يدعو جميع الأطراف المعنية الى مواصلة جهودها لبلوغ هذه الغاية. وإذ يلاحظ إدانة المجتمع الدولي بأسره لهذه المذبحة وإذ يؤكد مجدداً قراراته ذات الصلة التي تؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب أغسطس ١٩٤٩ على الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران / يونيه ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والمسؤوليات التي تقع على عاتق اسرائيل بموجبها

١. يدين بقوة المذبحة التي ارتكبت في مدينة الخليل والأحداث التي أعقبتها مما أودي بحياة ما يزيد على ٥٠ من المدنيين الفلسطينيين وأدى الى اصابة عدة مئات آخرين بجروح .

٢. يطلب من اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال مواصلة اتخاذ وتنفيذ تدابير من بينها مصادرة الأسلحة بهدف منع أعمال العنف غير المشروعة من جانب

المستوطنين الاسرائيليين

٣. يدعو الى اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في جميع انحاء الأرض المحتلة تشمل في جملة أمور توفير وجود دولي أو أجنبي مؤقتاً وهو الأمر المنصوص عليه في اعلان المبادئ وذلك سياق عملية السلام الجارية .

٤. يرجو من المشاركين في رعاية عملية السلام الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي مواصلة جهودهما من أجل انعاش عملية السلام والاضطلاع بما يلزم من دعم من أجل تنفيذ التدابير المذكورة أعلاه.

٥ يعيد تأكيد دعمه لعملية السلام الجارية ويدعو الى تنفيذ اعلان المبادئ الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ أيلول سبتمبر ١٩٩٣ في واشنطن العاصمة دونما تأخير

أنظر ٣١ آذار ٩٤

اليوم الحادي والعشرون

١٩٦٨- معركة الكرامة*١ .

بعد الانتصارات التي حققتها جيش قوات الاحتلال الاسرائيلي شعرت القيادة الصهيونية بقدرتها على تحقيق حلم اسرائيل الكبرى، وأنها قادرة على تحقيق النصر في أي عملية عسكرية يقوم بها الجيش، في ذات الوقت كان نشاط الفدائيين المتمركزين في الأغوار الأردنية يزداد فعالية وكانت العمليات الفدائية التي تنفذ في الضفة الغربية تكبد العدو خسائر فادحة في الأرواح، ومن أجل السيطرة على جبال السلط وانهاء العمل الفدائي الفلسطيني تقدمت قوات الاحتلال باتجاه شرقي الأردن، تصدى لها الجيش الأردني والمقاومة الفلسطينية في معركة استمرت ست عشرة ساعة سيطر خلالها المقاتل العربي على الموقف . وقد دفع العدو في المعركة بلوائي دروع ولواء مشاة ووحدات مدفعية وأسراب طائرات ولواء مظليين وطائرات هليكوبتر، وقد امتدت ساحة المعركة من جسر دامية الى غور الصافي، وبعد أن شعرت القوات الغازية بفشل هدفها الاستراتيجي ونتيجة للخسائر الفادحة التي وقعت في صفوفه انسحب مهزوماً تاركاً آلياته ودباباته التي دمرت .

اليوم السادس والعشرون

١٩٧٩- توقيع اتفاقية كامب ديفيد[١٦] :

جرى في واشنطن التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد التي تقع في إطار التسويات الجزئية التي وضعتها أمريكا للمحافظة على الكيان الصهيوني، وقد وقع عن الجانب المصري الرئيس محمد أنور السادات وعن الجانب الاسرائيلي رئيس الوزراء مناحيم بيغن سفاح مجزرة دير ياسين بحضور الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وجاءت هذه الاتفاقية لانهاء حالة الحرب بين الطرفين مقابل ان تسحب اسرائيل قواتها المسلحة والمدنية من صحراء سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين فلسطين ومصر، وقد شملت الاتفاقية اعتراف مصر باسرائيل واقامة العلاقات الطبيعية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية واحترام سيادة الآخر وسلامة أراضيه واستقلاله السياسي.

وقد جوبهت هذه الاتفاقية بالرفض العربي في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد وقامت جامعة الدول العربية بقطع علاقاتها مع مصر باستثناء السودان وعمان والصومال، كما علقت دول المؤتمر الاسلامي عضوية مصر وأدانت دول عدم الانحياز في مؤتمرها الذي عقد في هافانا عام ١٩٧٩ الاتفاقية

انظر ٢ تشرين الثاني ٧٩

اليوم الثامن والعشرون

١٩٥٤- مذبحة نحالين[١٧] :

نفذت الكتيبة ١٠١ مذبحة في قرية نحالين من قرى بيت لحم قبل سحور رمضان. حيث داهمت الكتيبة بيت الحاج رباح مسلم وقتلوه على باب بيته كما قتلوا ابراهيم مسلم بالاضافة الى خمسة مواطنين أبرياء.

١٩٧٨- اول اعتراف علني من منظمة التحرير بوقف اطلاق النار مع اسرائيل[١٨]:

بعد غزو الجنوب اللبناني عام ١٩٧٨ صدر قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ يدعو فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية وتشكيل قوة دولية

وارسالها فوراً الى الجنوب لتنفيذ القرار، إلا أن المنظمة أعتبرت هذا القرار الذي يدعو لفك الاشتباك لا يعنيها خاصة وأنه لم يذكر اسم منظمة التحرير، فواصلت القتال حتى اجتمع قائد القوات الدولية إيمانويل أرسكين مع ياسر عرفات يوم ٢٨ آذار، بعدها أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم قبول عرفات وقف اطلاق النار،وقد اعتبرت منظمة التحرير لقاء عرفات - ايمانويل انتزاعاً من مفاوضي الأمم المتحدة بأهمية دور منظمة التحرير بفك الاشتباك .

اليوم الثلاثون

١٩٣٠ - وصول الوفد العربي الى لندن[١] .

تشجع العرب بعد نشر تقرير لجنة شو وقرروا ايفاد وفد عربي لملاحقة القضية وتقديم مذكرة الى رئيس الوزراء البريطاني رمز ماكدونالد تطالب بوقف الهجرة ومنع انتقال الأراضي والدعوة الى تأليف حكومة وطنية نيابية، وجاء الرد البريطاني على هذه المطالب خلال بيان مجلس العموم الذي ألقاه ماكدونالد في ١٣ نيسان والذي تضمن أن التغيرات الدستورية الشاملة التي يطلبها الوفد لا يمكن قبولها جميعها لأنها تعرقل عمل الحكومة في القيام بالتزاماتها بمقتضى الانتداب، وأنها سوف ترسل خبيراً لبحث مسألتي الهجرة والأراضي وأنها ستعمل تعديلات دستورية في نظام الحكم على ضوء توصيات خبير الأراضي سمبسون .

انظر ٢٠ تشرين الأول ٣٠

١٩٧٦- يوم الارض[٢] :

طرح الكيان الاسرائيلي وثيقة كنغ حاكم المنطقة الشمالية الذي نادى فيها اعادة احتلال فلسطين، ويقصد بذلك طرد جميع الفلسطينيين من أراضيهم، وضمّن الوثيقة بالأرقام ولم يخف تخوفه من ازدياد أعداد الفلسطينيين في الجليل، وعلى ضوء هذا التقرير قامت الحكومة الاسرائيلية بمصادرة ٢١ ألف دونم من أراضي الجليل وأصدرت أمراً بمنع دخول السكان الى المنطقة التاسعة وهي ملك لأصحابها العرب، فارتفعت أصوات الاحتجاج ضد السلطة، وعقد مؤتمر سخنين ١٩٧٦ مما اضطر وزارة الدفاع دعوة ممثلي السكان وانتهى الاجتماع الى حل وسط بحيث

تقسم الأراضي الى قسمين: قسم يستطيع العرب أن يمارسوا فيه أعمالهم الزراعية لا تجري فيه مناورات عسكرية ويدخله الأهالي بموجب تصريح لممارسة الزراعة، وقسم ثان تجري فيه المناورات العسكرية ولا يدخله إلا من يحمل تصريحاً من الجيش، واكتشف العرب خداع السلطات حين تمت مصادرة ١٥٠ فداناً من الأراضي في المنطقة التاسعة على أثر ذلك دعت لجنة الدفاع عن الأراضي العربية الى اجتماع في مدينة الناصرة يوم ٧٦/٣/٦ حضره رؤساء المجالس البلدية وقرروا اعلان يوم ٣/٣ اضراباً عاماً للعرب احتجاجاً على سياسة مصادرة الأراضي والقيام بمظاهرات أمام الكنيست وتقديم طلب الى السلطات لالغاء مشاريع المصادرة، كما تقرر ارسال وفد الى هيئة الأمم المتحدة على أن يبقى هناك حتى تتراجع الحكومة عن قرارها

وفي ٣٠ آذار شمل الأضراب جميع عرب الأرض المحتلة ١٩٤٨ وعرب الضفة الغربية وغزة، وانطلقت مظاهرات صاخبة رشق فيها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة، وكان أعنفها في قرى سخنين وعرابة ودير حنا، واقتحمت قوات الاحتلال منزل توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وأحرقته، ومع احتدام المواجهات سقط ثلاثة جنود اسرائيليين والشهيد خير ياسين في عرابة وقبل انتصاف النهار كانت الجماهير تزف الشهيد الرابع. تدافع الشباب لحماية أرضهم فاستشهد محسن طه من كفركنا وخديجة شواهنة من سخنين ورأفت الزهيري من نور شمس ورجا أبو ريا وخضر خلايله من سخنين.

اليوم الحادي والثلاثون

١٩٩٤- امن الخليل[٢١] :

بعد مجزرة الحرم الابراهيمي واستجابة الى الحاجة الملحة لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، واستناداً الى قرار مجلس الأمن ٩٠٤ اتفق الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة على نشر قوات دولية في مدينة الخليل لتساهم في استقرار المدينة وتعبئة الجهود لأعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل، وطلب الطرفان من الدول المانحة مشاركة ١٦٠ عنصراً من النرويج والدنمارك وايطاليا

هوامش آذار

١. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣ آذار ٨٨
٢. بيان لوبهض، من أوراق أكرم زعيتر ص٣١، عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص ١٣٨
٣. صحيفة السياسة الكويتية الصادرة في ٩ آذار ١٩٨١
٤. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٨ آذار ١٩٨٨
٥. صالح مسعود بو بصير، جهاد شعب فلسطين ص ٤١٢
٦. عبد الرحمن أبو عرفة، الاستيطان ص ٣٧
٧. أسعد عبدالرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها ص ١٦٧
٨. عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق ص ١٤٧
٩. صحيفة الأخبار الأردنية الصادرة في ٢ آذار ١٩٧٨
١٠. أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ص ١١٩، اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع الصهيوني الجزء الأول ص ٤٥٢، عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق ص١٦٨
١١. أسعد عبد الرحمن ، مصدر سابق ص ٢٧٠، هليتا كوبان،المنظمة تحت المجهر ص ١٣٢.
١٢. غازي السعدي، مذكرات الجنرال رفائيل ايتان ، ص ٧٢
١٣. هاني خير، التاريخ المصور ص ١١٠.
١٤. صحيفة الدستورالأردنية الصادرة في ٢٠ آذار ١٩٩٤
١٥. غازي السعدي ، مصدر سابق ص٥١ ، صالح بوبصير مصدر سابق ، ص٥٦٤ هيلنا كوبان مصدر سابق ، ص ٧٩
١٦. حسن نافعة، مصر والصراع العربي الاسرائيلي ص١٦، هيلنا كوبان ، مصدر سابق ١٦٥.
١٧. صالح بوبصير، مصدر سابق، ص ٤٤٥.
١٨. هيلنا كوبان مصدر سابق، ص١٥٧
١٩. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص٨٧، عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق، ص٢٥٥
٢٠. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١ نيسان ١٩٧٦
٢١. صحيفة الدستور الاردنية الصادرة في ١ نيسان ١٩٩٤

نيسان

ابريل

APRIL

نيسان

اليوم الثاني

١٩٤٧- تخلي بريطانيا عن القضية الفلسطينية *[١]

مع اقتراب موعد انتهاء الانتداب البريطاني قامت بريطانيا بوضع القضية في مهب الريح بعد التشاور والاتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية- عندما قررت رفع القضية الى هيئة الأمم المتحدة وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة تريغفي لي أن يدعو الى عقد دورة طارئة للجمعية العمومية لتشكيل لجنة خاصة للنظر في مسألة فلسطين ووضع تقرير عنها ورفعه الى الجمعية العمومية في الدورة العادية القادمة، وادراج مسألة فلسطين في جدول أعمال الدورة العادية المقبلة وبذلك تكون بريطانيا قد تخلصت من ملف القضية ووضعته بين أيدي من لا يعرفون الحقيقة الكاملة تاركة مسألة الحسم بها لأهواء مندوبي الدول .

أنظر ٥ نيسان ٤٧

١٩٦٩- تشكيل قيادة الكفاح المسلح*[٢] .

بناء على توصيات الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني، تقرر تشكيل قيادة الكفاح المسلح كخطوة أساسية لتحقيق وحدة العمل الفدائي والكفاح المسلح، وتقرر أن تصدر جميع البيانات الاخبارية عن العمليات العسكرية عن القيادة العامة للكفاح المسلح، وقد تشكلت قيادة الكفاح المسلح من قوات العاصفة، وقوات التحريرالشعبية وقوات الصاعقة مع ترك الباب مفتوحاً أمام التنظيمات العسكرية المقاتلة على أساس الالتزام بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وفي ٦٩/٤/٤ صدر قرار باصدار جميع البيانات العسكرية باسم قيادة الكفاح المسلح.

اليوم الرابع

١٩٢٠ - ثورة القدس*[٣] .

اعتاد الفلسطينيون الأحتفال بموسم النبي موسى ضمن مراسم خاصة، حيث كانت تلتقي الجموع في مدينة القدس لتصلي في المسجد الأقصى، ثم تخرج مجموعات حاملي الأعلام وقارعي الطبول، وفي الرابع من نيسان ١٩٢ وعند باب الخليل خطب الحاج أمين الحسيني وهو يرفع صورة فيصل بن الحسين وهو يقول هذا ملك

العرب، وما هي إلا لحظات حتى هاجمت مجموعة شباب يهودية المكان لانتزاع الأعلام ، ثم قدمت مظاهرة يهودية يتزعمها فلاديمير جابوتنسكي هجم عليها العرب، وتداعت النجدات البريطانية من صفد وطبريا حماية لليهود وقامت السلطات البريطانية باعتقال الشيخ محمود الزيباني ، وعلى أثر ذلك أصدرت بيانا تأسف فيه لتلك الأحداث التي أسفرت عن مقتل تسعة يهود وأربعة من العرب

اليوم الخامس

١٩٤٧- لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين:

عقدت هيئة الأمم المتحدة اجتماعاً طارئاً بناء على طلب بريطانيا ، وقررت تشكيل لجنة تحقيق دولية تألفت من استراليا وايران ويوغسلافيا وأرغواي وهولندا والهند وكندا وتشيكوسلوفاكيا وغواتيمالا والسويد وبيرو ، وقد عين السويدي اميل ساند ستروم رئيساً للجنة، وكانت مهام اللجنة البحث في جميع المسائل والنتائج المتعلقة بمشكلة فلسطين ورفع تقرير مفصل بذلك، لذا قامت بزيارة معسكرات الاعتقال اليهودية في أوروبا ثم قدمت الى فلسطين وقامت بزيارة بعض عواصم الدول العربية ثم وضعت تقريرها ورفعته الى هيئة الأمم المتحدة .

أنظر ٣ / أيلول ٤٧

اليوم السادس

١٩٧٢- الدورة العاشرة للمجلس الوطني الفلسطيني :

عقد المجلس الوطني دورة استثنائية في القاهرة في الفترة الواقعة بين ٦-١٠ نيسان، وقد رافق انعقاد المجلس عقد مؤتمر شعبي استمر من ٦- ١٢ نيسان وقد وافق المجلس الوطني على قرارات المؤتمر الشعبي، كما وافق على تشكيل لجنة متابعة وتوسيع قاعدة المجلس الوطني بحيث يخصص ٥٠ ٪ من الأعضاء الجدد للاتحادات وأوكلت مهمة التوسيع الى اللجنة التنفيذية .

نيسان

اليوم الثامن

١٩٤٨- استشهاد عبد القادر الحسيني٥ :

هاجمت رجال البالماخ من جيش الهجناه بلدة القسطل بهدف فتح طريق الى القدس التي أحكم العرب حصار أحيائها اليهودية، وقد استطاع اليهود أن يتغلبوا على حوالي خمسين مقاتلاً فلسطينياً كانوا يتولون الدفاع عن البلدة، وبعد سقوطها تجمع حوالي ثلاثمائة رجل من مختلف القرى تولى قيادتهم صبحي أبو جبارة، وقاموا بالهجوم في محاولة لاسترجاع القسطل، وكان الفلسطينيون قد أبلوا بلاء حسناً حتى وصلت نجدات اليهود، واستعملت الطائرات لتزويدهم بالمؤن والمعدات، في ذات الوقت أخذ سلاح العرب وذخيرتهم على النفاذ قبل أن يستعيدوا القرية، فانطلق عبد القادر الحسيني الى دمشق حيث تقيم اللجنة العسكرية للجامعة العربية يطلب تزويده بالسلاح من رشاشات ومدافع، وفي أثناء ذلك جاءت الأنباء بسقوط القسطل بيد اليهود دون أن يحصل عبد القادر على السلاح الذي طلبه من اللجنة وشعر بخيبة أمل عندما قال له وزير الدفاع السوري : اذا احتل اليهود القدس فسوف نخرجهم أو نقتلهم فيها ». فعاد الحسيني الى القدس يحارب ببسالة وشجاعة لاستعادة القسطل، إلا أن سلاح اليهود القوي أصاب قلب الهجوم ابراهيم أبو دية بجراح، وأوشكت ذخيرة المتقدمين على النفاذ، وتمت محاصرة عبد القادر الحسيني مما ولد حماساً عند المقاتلين فشنوا هجوماً كاسحاً تهاوت خلاله تحصينات اليهود، واستعادوا القرية، إلا أن الفاجعة كانت كبيرة عندما وجدوا جثة عبد القادر الحسيني تعانق تراب القسطل

اليوم التاسع

١٩٤٨- مجزرة دير ياسين٦ :

تم تنفيذ مجزرة دير ياسين وفق خطة مشتركة بين عصابات الهاجاناه وبين المنظمات الارهابية الصهيونية المستقلة، أرغون تسفي ليومي وليفي بهدف نشر الذعر والرعب في نفوس الفلسطينيين . فقد داهمت العصابات القرية وأمروا جميع السكان بالخروج من منازلهم، وما أن تجمعوا حتى أطلقت عليهم النيران ثم اندفعوا

الى داخل البيوت بحرابهم وسكاكينهم يذبحون الشيوخ والأطفال والنساء. حتى بلغ عدد الشهداء ٢٥٠ شهيداً ، وقدحاولت القيادة الاسرائيلية والصهيونية الرسمية التنصل من المسؤولية عندما أعلن بن غوريون أن الذين نفذواالعملية عناصر واقعة خارج نطاق رقابة الجهات الرسمية .

وكانت مذبحة دير ياسين حلقة أخرى في سلسلة القضاء على الوجود العربي في فلسطين، وقد ذكر مناحيم بيغن سفاح المجزرة أن دولة اسرائيل لم تكن لتقوم لولا مذبحة دير ياسين .

١٩٩٣ - فيصل الحسيني رئيساً للوفد الفلسطيني :

وافقت اسرائيل على مشاركة فيصل الحسيني في مفاوضات السلام رئيساً للوفد الفلسطيني، وقد صرّح في ١٢ آب أن الوفد الفلسطيني المفاوض يمثل منظمة التحرير الفلسطينية .

اليوم العاشر

١٩٦٥- انطلاق الجبهة الشعبية القيادة العامة[٧] :

تعود أصول الجبهة الشعبية القيادة العامة الى جبهة التحرير الفلسطينية التي تشكلت عام ١٩٥٩ من ثلاث فرق هي فرقة عبد القادر الحسيني في الأردن، وفرقة عبد اللطيف شرورو في لبنان، ومجموعة عز الدين القسام في سوريا وقد كانت الانطلاقة العسكرية لهذا التنظيم في العاشر من نيسان ١٩٦٥ مع أول عملية عسكرية نفذها أبطال التنظيم ضد جنود الاحتلال، وفي العام نفسه استشهد خالد الأمين أول شهيد للتنظيم، وفي عام ١٩٦٦ وقع أول أسير لجبهة التحرير الفلسطينية سمير درويش وثاني أسير للتنظيمات الفلسطينية

ولنتيجة لظهور العديد من التنظيمات الفلسطينية بعد هزيمة ١٩٦٧ فقد تم طرح فكرة توحيد العمل الفلسطيني، فسارعت جبهة التحرير الفلسطينية في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاشتراك مع منظمة شباب الثار - التنظيم الفلسطيني في حركة القوميين العرب وأبطال العودة ومجموعة من الضباط الناصريين الوطنيين على أسس جبهوية، وقد تم تشكيل قيادة عامة للجبهة

الشعبية يشترك فيها ثلاثة أشخاص عن كل طرف من الأطراف
استمرالعمل الوحدوي ما يقارب العام حتى ظهر صراع داخلي بين شباب الثار انعكس على تنظيم الجبهة الشعبية لتحريرفلسطين، وفي آب ١٩٦٨ انعقد مؤتمر الجبهة الذي انتقد سياسة جمال عبد الناصر مما أدى الى قطع المساعدات المصرية عن التنظيم، فانتدب أحمد جبريل ليكون رسولاً الى عبد الناصر الذي رفض استئناف المساعدات، وعند عودة جبريل الى بيروت اعترض على استمرار وصاية حركة القوميين العرب على الجبهة التي من المفروض أن تكون مستقلة .
اتسعت الخلافات داخل التنظيم تطورت الى صدورالبيانات ثم التصفيات الجسدية، على أثرها عقدت القيادة العامة اجتماعها في تشرين الأول ١٩٦٨ وقررت اصدار بيان تم فيه فصل القوميين العرب من الجبهة الشعبية وكان هذا البيان موقعاً باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة. وحتى هذه اللحظة ظل تنظيمان فلسطينيان يعملان باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . إلا أن توقيع القيادة العامة ما يميز بينهما

اليوم العاشر

١٩٦٩- اعلان تشكيل جبهة التحريرالعربية[٨].
أعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للقيادة العراقية بياناً أعلن فيه عن تشكيل منظمة جبهة التحريرالعربية من عناصر فلسطينية وعربية في حزب البعث، وقد انضمت هذه الجبهة الى قيادة الكفاح المسلح في تموز عام ١٩٦٩ وفي أواخر آب عام ١٩٦٩ أصدرت بيانها السياسي الذي جاء فيه «أن قوة جديدة اليوم تدخل ساحة الفداء باسم جبهة التحرير العربية، تشق أمام الثورة درباً جديداً لخوضها تحت راية العقيدة العربية الثورية. وبتنظيم قومي يضم مقاتلين عرباً من جميع أطراف الوطن العربي. عاهدوا أمتهم الخالدة على أن يعيدوا اليها فلسطينها ويجبلوا تراب الأرض المقدسة بالدم العربي الثائر.
ان جبهة التحرير العربية مفتوحة بفكرها وتنظيمها وصيغتها الجبهوية الواسعة لكل فئة وطنية، ولكل مناضل يختار طريق الكفاح الشعبي المسلح طريقاً وحيداً للأمة، لكي تجابه التحدي التاريخي المفروض عليها وترد الغزاة وتحرير الأرض والانسان».

وقد عقدت الجبهة مؤتمرها التأسيسي الأول في عام ١٩٧٢

١٩٧٣- عملية فردان*[١]:

بعد تنفيذ عملية ميونخ ضد الفريق الأولمبي الاسرائيلي وقررت قيادة الموساد الاسرائيلي تنفيذ عمليات اغتيال لبعض الزعماء الفلسطينيين، فانطلق زورقان من ميناء حيفا الى بيروت ليلاً وما أن وصلوا الشاطىء حتى كانت خمس سيارات بانتظارهم، فانطلقوا فوراً نحو الأهداف المرسومة، واستطاعوا قتل حراس العمارة التي كان يسكن فيها القادة الثلاثة بواسطة مسدسات مزودة بكاتم للصوت، وبسرعة توزعوا الى ثلاث مجموعات كل مجموعة خمسة أفراد وقدفاجأت المجموعة الأولى محمد يوسف النجار وهو نائم فقتلوه هو وزوجته وقاموا بتفتيش البيت على أمل العثور على بعض الوثائق السرية، في ذات الوقت كانت المجموعة الثانية تطلق النار على كمال ناصر - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية والمتحدث الرسمي لها - وهو يجلس على مكتبه، واستطاعت المجموعة الثالثة قتل كمال عدْوان وقامت بجمع الأوراق التي كانت على مكتبه لم تستغرق العملية اكثر من أربع دقائق وعادت عصابات الموساد من حيث أتت

اليوم الحادي عشر

١٩٨١- الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني *[١] دمشق.

عقدت هذه الدورة بحضوركافة فصائل المقاومة ، وتمت مناقشة الوضع الفلسطيني في لبنان وفي الأراضي المحتلة، وأكد على أن القدس عاصمة فلسطين كما أكد على أهمية العلاقة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، ومن القرارات المهمة:[٢] تم الاتفاق على عودة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اللجنة التنفيذية، وقد حاول السوريون اضافة مقعد اضافي لأنصارهم، إلا أنهم فشلوا بذلك، وسجل المسؤول العسكري في جبهة التحرير الفلسطينية أبو العباس احتجاج منظمته على استثنائها هي وجبهة النضال الشعبي من عضوية اللجنة التنفيذية، بينما نجحت حركت فتح في زيادة تمثيلها الرسمي من عضوين إلى ثلاثة أعضاء، وتم اضافة محمود عباس «أبو مازن»

وفي الختام انتخبت لجنة تنفيذية ودخل فيها لأول مرة محمود عباس عن فتح ومحمد خليفةعن الصاعقة وأحمد اليماني عن الجبهة الشعبية وحنا ناصر وصلاح الدباغ وجمال الصوراني مستقلون

١٩٨٢- اقتحام المسجد الاقصى*[١١]

اقتحم الجندي الاسرائيلي الآن هاري جودمان بوابة الغوانمة في المسجدالأقصى، وأطلق النار على الحارس محمدصالح ، وطلب من السواح الأجانب مغادرة المكان قبل أن يقوم باطلاق النار بشكل عشوائي على جدران وقبة المسجد، وتدافع المسلمون للدفاع عن الأقصى ، فسقط الشهيد ابراهيم بدر واحتشد المواطنون أمام باب المسجد فقام جيش الاحتلال باطلاق قنابل مسيلة للدموع لمنع المصلين من القبض على الجندي الذي اعترف أمام المحكمة أنه كان يهدف الى تحرير البقعة المقدسة حتى يصبح ملكاً لاسرائيل

١٩٩٠ - الاستيلاء على فندق ماريو حنا*[١٢]

قامت مجموعة من المستوطنين ينتمون الى مجموعة يشيفا عطيريت كوهانيم باحتلال فندق ماريوحنا المجاور لكنيسة القيامة ومسجد عمر بن الخطاب. فتظاهر الفلسطينيون وفي مقدمتهم بطريرك القدس للروم الارثوذكس ثيودورس ضد الاحتلال، فقام أفراد الشرطة باطلاق القنابل المسيلة للدموع عندما صعد أحد الرهبان لانتزاع نجمة داود التي وضعها المستوطنون فوق الصليب المرفوع على فندق ماريوحنا ، وقد أصيب عبطة البطريرك ثيودورس الأول بجراح وتحطم الصليب، واندلعت الاشتباكات بين المواطنين وأفراد الشرطة حيث قام الشبان برشق الحجارة واحراق الاطارات

وكانت الكنيسة الارثوذكسية قد سلمت عملية تأجيرالفندق المكون من ٦٥ غرفة الى أحد سكان المدينة من الطائفة الأرمنية ويدعى مارتيرس مانوسيان فقام خلال السنوات الأخيرة على اخلاء الفندق من النزلاء، ثم قام بعد ذلك ببيعه الى جهات اسرائيلية وغادر البلاد وقد أصدرت الطائفة الأرمنية في القدس بياناً قالت فيه أن المدعو ماتوسيان خارج عن الطائفة الأرمنية وممنوع من دخول دير الأرمن عام ١٩٨٢ ، وكان نجل ماتوسيان قد نفى عملية بيع الفندق لأسرائيليين وقال أن والده

باعه لصالح رجل أعمال مسيحي لبناني ويدعى نبيل نقولا صحناوي مقابل مليوني دولار لم تقبض كاملة

اليوم الثاني عشر

١٩٤٨ – مجزرة ناصر الدين :
دخل القرية أفرادعصابة شتيرن ولارغون متنكرين بثياب فلسطينية وارتكبت فيها جريمة أدت الى مقتل سبعين شخصاً بينهم أطفال ونساء وشيوخ، وتركوا ٤ امرأة وطفلاً لاستخدامهم وسيلة أعلام لبث الرعب والذعر في نفوس القرى المحيطة، على أثرها تم احتلال القرية وتحويل اسمها الى زورعيم .

اليوم الثالث عشر

١٩٧٥– شرارة الحرب الأهلية في لبنان*[١٣] :
قامت مجموعة من حزب الكتائب الماروني بأطلاق الرصاص على حافلة تقل عدداً من الفدائيين الفلسطينيين وبعض اللبنانيين اثناء عودتهم من احتفال شعبي بذكرى عملية الخالصة في عين الرمانة، أدى الى مقتل ٢٧ شخصاً، وفي مساء نفس اليوم امتدت الاشتباكات الى ضواحي بيروت، عين الرمانة والشياح والداكونة وتل الزعتر وحارة حريك وبرج البراجنة، ومع استمرار القتال وصل الأمين العام لجامعة الدول العربية محمود رياض للتوسط بين المتحاربين

أنظر ١٢ آب ٧٥

١٩٨٩ – مجزرة نحالين*[١٤] :
اندفعت خمس عشرة آلية عسكرية اسرائيلية نحو قرية نحالين اصطدمت بالمتاريس ، فترجل الجنود واندفعوا داخل القرية وهم يطلقون النار بشكل عشوائي وفي كل الاتجاهات، فتصدى شبان نحالين لقوات الاحتلال مما أدى الى سقوط أربعة شهداء وهم

رياض عياضة وفؤاد لحاحرة، صبحي شكارنة ومحمد شكارنة وجرح العشرات، وقد اتخذ قرار مداهمة القرية لشل أية فعالية فيها بعد صدور البيان رقم ٣٨ للقيادة الموحدة للانتفاضة، الذي أكد على رفض اقتراحات شامير بعد زيارته للولايات المتحدة، التي حصل خلالها على دعم الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لاقتراحه باجراء انتخابات في الأرض المحتلة تحت سلطة الاحتلال من أجل الوصول الى الحكم الذاتي .

اليوم الرابع عشر

١٩٢١ - اضطرابات نيسان - لجنة هايكرف[١٥]

قام المندوب السامي بتسليم أراضي الغور المسجلة باسم السلطان عبد الحميد أثناء الحكم التركي الى اليهود، مما أدى الى تفجير الاضطرابات الاحتجاجية في حيفا ونابلس وطبريا والجليل والناصرة، أعتقلت بريطانيا على أثرها مئات الشباب قبل تشكيل لجنة هايكرف وهي أول لجنة بريطانية تتشكل لبحث الاضطرابات في فلسطين، وكان تقرير هذه اللجنة فاضحاً لنوايا الصهيونية في سن القوانين وتعيين الموظفين واعادة المأمورين المعزولين الى وظائفهم

إلا أن التقرير لم يكن له أي أثر في تسيير الأمور لدى المندوب السامي .

اليوم السادس عشر

١٩٨٨ - اغتيال ابو جهاد[١٦] :

أبحرت أربع سفن اسرائيلية حاملة للصواريخ باتجاه شواطيء تونس بقيادة الجنرال ايهود براك نائب رئيس الأركان العامة،لتنفيذ عملية اغتيال خليل الوزير، وعلى بعد كيلومترين من الشاطيء قفز الفواصون بأسلحتهم الرشاشة باتجاه الشاطيء، حيث توزعوا على ثلاث سيارات تم استئجارها من أجل نقل الجنود الى منزل خليل الوزير، وعند الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل قام الجنود بوضع اقنعة على وجوههم بعد أن تم قطع خطوط الهاتف عن المنطقة، وتمكنت مجموعة من الدخول الى ساحة المنزل من خلال السور بينما تمركزت مجموعة أخرى أمام الباب

الرئيسي، وبقيت مجموعة أخرى خارج البيت لتمنع وصول نجدات وقد قتل السائق الخاص لأبي جهاد بكاتم صوت، ثم استطاعت مجموعة أن تصعد الدرج المؤدي الى غرفة نوم أبو جهاد وبعد قتل الحرس مصطفى علي ونبيه سلمان، وخلال ثوان كان الجنود يقفون أمام الغرفة، فسمع ضجة خارج غرفته قبل اقتحامها واطلاق الرصاص على الجسد العملاق، وخلال ثلاث عشرة ثانية غادر جميع الجنود بهدوء متجهين الى الشاطئ حيث كان بانتظارهم خمسة قوارب مطاطية اقلتهم الى خارج المياه الاقليمية

اليوم التاسع عشر

١٩٣٦- بداية الاضراب*[١٧] :

تعاقدت الحكومة البريطانية مع أحد المقاولين اليهود على تنفيذ ثلاث مدارس في يافا فاستثنى هذا المقاول العمال العرب ، فقاموا بتطويق موقع أحد المدارس لمنع العمال اليهود من الوصول اليها، وقد أدت الاشتباكات بين العرب واليهود الى مقتل يهودي وجرح آخر في الخامس عشر من نيسان، وفي الليلة التالية قتلت عناصر صهيونية عربيين شمال مستعمرة ملبس، فأصر العرب على القيام بمظاهرة سلمية تعبيراً عن استيائهم لما حدث، وحاول المندوب السامي رفض المظاهرة مما حولها الى موجة غضب عارم أسفر عن مقتل ثلاثة من اليهود أمام مكتب بلدية يافا ، وتطورت الأحداث حتى تحولت الى اضراب شامل عفوي بلا قيادة شعبية وقد سارعت الأحزاب لتأييد الأضراب الذي امتد الى ميناء يافا ثم الى النقليات بهدف شل اقتصاد البلاد ، ثم امتدّ ليشمل كافة المدن، وقد توقف العمل بشكل عام يوم ٢٢ نيسان مع استمرار بعض أعمال العنف من أجل اجبار حكومة الانتداب على اعادة النظر بسياستها التي تمارسها في فلسطين

أنظر ٢٥ نيسان ٣٦

اليوم العشرون

١٩٤٦ - لجنة انجلو - امريكية*[١٨] :

بعد الحرب العالمية الثانية نشطت الصهيونية للأسراع باقامة دولة يهودية في

نيسان

فلسطين . لقررت الولايات المتحدة وبريطانيا ايفاد لجنة الى البلاد العربية لدراسة الواقع واعداد تقرير، وبدأت اللجنة مهام عملها فاستمعت الى رأي وشهادات اليهود في واشنطن كما استمعت الى وجهة نظر ممثلي المهاجرين العرب الذين فندوا مزاعم اليهود، ثم انتقلت بعد ذلك الى لندن وسمعت أنصار العرب من البريطانيين وممثلي هيئات وشخصيات يهودية قبل الانتقال الى ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا والنمسا واليونان وبوليفيا لدراسة وضع اليهود في تلك البلاد، فوصلت الى فلسطين في ٦ آذار ١٩٤٦، وانتهت من وضع تقريرها في ٢ نيسان ١٩٤٦ الذي اشتمل على ابقاء فلسطين تحت الانتداب البريطاني حتى يتم التوصل الى وصاية دولية عليها تحت اشراف دولي. وجاء في التقرير أن فلسطين لا تستوعب جميع اليهود وأن حل هذه المشكلة لا يكون إلا بتعاون جميع الدول بما فيها فلسطين. وعليه فقد أوصت اللجنة بادخال مائة ألف يهودي كما قدمت اللجنة توصياتها بعدم ربط استمرار الهجرة اليهودية برضاء العرب لأن اليهود لا يرغبون في الهجرة الى غير فلسطين، كما تضمن التقرير ان لا تكون فلسطين دولة عربية ولا دولة يهودية ولايتحكم العرب باليهود أو اليهود بالعرب، وكما هو واضح تحيّز اللجنة لليهود بناءً على توصيات ترومان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ومخالفة واضحة لما جاء في الكتاب الأبيض لسنة ٣٩

أنظر ٢٨ آيار ١٩٤٦

١٩٨٧- الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني*[١١] :

عقد أول حوار مع فصائل المقاومة التي قاطعت الدورة ١٧ للمجلس الوطني بعد الخروج من بيروت قبل عقد المجلس وتغيب فصيل الصاعقة وانسحب فصيل جبهة النضال، وكان من أبرز قرارات هذه الدورة التأكيد على رفض قرار ٢٤٢ ومقاومة المشاريع التصفوية المتمثلة في كامب ديفيد ومشروع ريغان والحكم الذاتي، كما أكد المؤتمر على التمسك باقامة علاقة مستقبلية مع الأردن تقوم على الكونفدرالية بين دولتين مستقلتين، كماتم توحيد جناحي جبهة التحرير الفلسطينية بين طلعت يعقوب «وأبو العباس» بممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية

اليوم الثالث والعشرون

١٩٠٣- رفض هرتسل لاوغندا*[٢]
اقترح تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني على هرتسل أن تكون أوغندا هي الوطن القومي لليهود، وقد تزامن هذا الاقتراح مع المذابح التي تعرض لها اليهود في كيشينيف التي استغلتها الصهيونية، بالضغط على البريطانيين من أجل ايجاد حل فوري للشعب اليهودي، وما أن طرحت قضية أوغندا في المؤتمر الصهيوني السادس يوم ٢٣/آب ١٩٠٣ في بازل حتى ثارت عاصفة شديدة، وانسحب عدد من الأعضاء الروس في اللجنة التنفيذية الصهيونية من المؤتمر معتبرين أن هرتسل خان أرض اسرائيل، على اعتبار أن أوغندا لن تحرك مشاعر اليهود كما تحركها فلسطين فعاد هرتسل وأكد في الخطاب الختامي للمؤتمر أن أوغندا لن تكون في أي حال من الأحوال بديلاً «لأرض اسرائيل»
وبضغط من الصهيونية تم الحصول على وعد بلفور باقامة الوطن القومي في فلسطين.

أنظر ٢ تشرين الثاني ٣٧

اليوم الرابع والعشرون

١٩٥٠ - وحدة الضفتين*[٢١]:
عقد مجلس الأمة الأردنية اجتماعه الأول بعد وحدة الضفتين، وكانت الانتخابات النيابية للضفتين قد جرت في العشرين من نيسان بمشاركة الشعبين الأردني والفلسطيني في الضفة الغربية، وبعد اطلاع مجلس الأمة على قرار وحدة الضفتين وبحث بنوده قرر الموافقة عليه، وقد نصت المادة الثانية من قرار المجلس تأكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عنها بكل الوسائل المشروعة.

١٩٩١ - مجلس النواب الامريكي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل*[٢٢]:
وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع القرار المقدم من النائب الأمريكي

ايليون الجل - نيويورك والذي يعتبر القدس عاصمة اسرائيل، وقد جاء في نص القرار «أن دولة اسرائيل أعلنت أن القدس عاصمتها وحيث أن القدس كانت من سنة ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٦٧ مدينة مجزأة، ولم يكن مسموحاً للمواطنين الاسرائيليين من أصحاب المعتقدات أن يصلوا الى المواقع المقدسة في المنطقة التي كانت تحت حكم الأردن، وحيث أن القدس أصبحت منذ عام ١٩٦٧ مدينة موحدة تديرها اسرائيل ويسمح للناس من كل المعتقدات الدينية أن يصلوا الى الأماكن المقدسة داخل المدينة وحيث أن الرئيس الأمريكي وورير خارجيته قد أظهرا رغبتهما القوية في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، وعملا بإخلاص لتحقيق تلك الغاية، وحيث أن التصريحات الغامضة من حكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق بحق اليهود في العيش في جميع اجزاء القدس تثير القلق في اسرائيل من أن تصبح القدس مقسمة مرة أخرى في يوم من الأيام، وأن يحرم المواطنون الاسرائيليون من الوصول الى الأماكن المقدسة، وحيث أن مثل هذا القلق يكبح ويعقد السعي الى سلام دائم في المنطقة، فأنه يتوجب مايلي

١- يقرر مجلس النواب على غرار مجلس الشيوخ ويعترف أن القدس عاصمة دولة اسرائيل ويجب أن تبقى كذلك

٢- يؤمن بأن القدس ينبغي أن تظل مدينة موحدة تحمي فيها حقوق كل جماعة دينية عرقية

٣- يدعو جميع الأطراف المعنية بالسعي الى السلام والى مواصلة جهودها لتحقيق المفاوضات بين اسرائيل والممثلين الفلسطينيين

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد أقرّ باعتراف الكونغرس أن القدس عاصمة اسرائيل ويجب أن تبقى عاصمة لها

اليوم الخامس والعشرون

١٩٢٠ - مؤتمر سان ريمو *[٢٣] .

نتيجة لقرارات المؤتمر العربي التي أثارت غضب بريطانيا وفرنسا عقد اجتماع في سان ريمو شمال ايطاليا بحضور اليابان واليونان وايطاليا وبلجيكا للبحث في مصير الامبراطورية العثمانية، وكان من أبرز قراراته التأكيد على اتفاقية سايكس

بيكو والالتزام بوعد بلفور، وبناء عليه قامت الدول الكبرى بوضع صيغة صك الانتداب البريطاني على فلسطين، كما جاء في نص القرار وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق تحت الانتداب البريطاني
ويعتبر هذا المؤتمر نقطة تحول تاريخية في تاريخ الأقطارالعربية وشعوبها بعد خروجها من تحت سيطرة الحكم العثماني ودخولها سيطرة الدول الاستعمارية الأوروبية

أنظر ٦ تموز ٢١

١٩٣٦ - **تشكيل اللجنة العربية العليا*** [٢٤] .
مع احتدام المواجهات بين قوات الجيش البريطاني والشعب الفلسطيني طلب واكهوب يوم ٢١ نيسان من قادة الأحزاب استخدام نفوذهم لاعادة الأمن وتسمية ممثليهم في وفد للتوجه الى لندن، وقد طالب زعماء الأحزاب بايقاف الهجرة فوراً، وفي ٢٥ نيسان وأمام اصرار الشعب على ضرورة تشكيل قيادة موحدة للحركة الوطنية تم عقد اجتماع موسع في القدس انبثق عنه تشكيل اللجنة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني وعوني عبد الهادي من حزب الاستقلال سكرتيراً وأحمد حلمي عبد الباقي مستقلاً أميناً للصندوق وكامل الدجاني، وأميل الغوري ، يوسف صهيون، جمال الحسيني والفريد روك من الحزب العربي الفلسطيني وراغب الشاشيبي ويعقوب فراج من حزب الدفاع الوطني وعبد اللطيف صلاح من الكتلة الوطنية وحسين فخري الخالدي من حزب الاصلاح ويعقوب الغصين من لجنة مؤتمر الشباب وموسى العلمي ودعت هذه اللجنة الى استمرار الأضراب حتى يتم تغيير سياسة الحكومة البريطانية ازاء فلسطين،وظلت هذه اللجنة مشكلة حتى قامت حكومة الانتداب بحلها إثر اغتيال حاكم لواء جنين

أنظر ٦ أيار ٣٦

اليوم السابع والعشرون

١٩٧٧ - **تشكيل جبهة التحرير الفلسطينية*** [٢٥] .
بعد دخول الجبهة الشعبية القيادة العامة في جبهة الرفض التي تم تشكيلها عام

نيسان

١٩٧٤ أثر ظهور فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط، ظهرت خلافات داحل صفوفها في أواخر الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦ وتحديداً حول الموقف السوري من الخلاف القائم بين مجموعة القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع القصية الفلسطينية وحزب الكتائب . وعلى ضوء وقوف الأمين العام أحمد جبريل مع الموقف السوري قامت مجموعة من قياديي الجبهة بادانة ورفض موقف حبريل، الأمر الذي أدى الى استخدام السلاح، وعلى أثره عقدت المجموعة المعارضة لرأي الأمين العام مؤتمراً صحفياً أعلن فيه استقلاله عن الجبهة الشعبية القيادة العامة والعودة للعمل باسم جبهة التحرير الفلسطينية وهو الاسم الذي كان يعمل به احمد جبريل مع مجموعته قبل تشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي كانت ولادته الحقيقية الأولى في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٥٧ قادت المجموعة الجديدة لجبهة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٧ طلعت يعقوب وابو العباس وعبد الفتاح غانم حتى عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، ظهرت خلافات داخل صفوف الجبهة حول موقف عرفات من الخروج من بيروت بين مؤيد ومعارض، على أثرها غادرت مجموعة على رأسها أبو العباس الى تونس والانخراط في صفوف منظمة التحرير اثر الانشقاق الفتحاوي الكبير، في حين بقي جناح الأمين العام طلعت يعقوب في اطار التحالف الديمقراطي الفلسطيني الذي يضم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، أما عبد الفتاح غانم فقد دخل في وحدة مع الطرف المنشق عن فتح

١٩٩٢- الجولة الخامسة من المفاوضات*[٢٦]

تمت مناقشة المشروع الاسرائيلي المقدم في ختام الجولة الرابعة، وتقدم الوفد الفلسطيني بمذكرة حول الانتخابات العامة وأوراق تطالب بالغاء عدد من الأوامر العسكرية الخاصة بمصادرة الأراضي باعتبارها مداخل للاستيطان، كما تقدم الوفد الاسرائيلي باقتراح اجراء انتخابات بلدية في الأراضي المحتلة لسد الطريق امام أي تقدم في المفاوضات، حيث أكد الوفد الفلسطيني أن الانتخابات البلدية هي حق للفلسطينيين وليس لها علاقة بالمسيرة التفاوضية

انتهت هذه الجولة في ٣ نيسان دون احراز أي تقدم بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية التي حاولت ان تجعل من هذه الجولة دعاية انتخابية

لليكود الاسرائيلي

أنظر ٢٤ آب ٩٢

١٩٩٣- الجولة التاسعة*[٢٧] :

لنتيجة لتردي الأوضاع داخل الأرض المحتلة وابعاد ٤ من حركة حماس الى الجنوب اللبناني فقد حاول الوفد الفلسطيني عدم العودة الى طاولة المفاوضات، إلا أن التحركات السياسية من بعض الأطراف العربية أجبرته على المشاركة، فقام بتسليم وثيقة من صفحتين للوفد الاسرائيلي تتضمن عشر نقاط تركزت حول موضوعات الولاية الجغرافية وصلاحيات المجلس التشريعي والمستوطنات الاسرائيلية والتأكيد على أن مدينة القدس تقع ضمن المناطق الفلسطينية، كما اقترحت الوثيقة تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية مشتركة لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه حول الحكم الذاتي، ولأول مرة تتدخل الولايات المتحدة بشكل مباشر عندما قدمت ورقة عمل تتضمن مقترحات للتغلب على خلافات بين الجانبين حول الحكم الذاتي، رفضت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الوثيقة ووصفتها أنها اعادة صياغة للمقترحات الاسرائيلية وقد انتهت هذه الجولة في ١٣ آيار ١٩٩٣ دون تقدم .

أنظر ٤ أيار ٩٣

اليوم التاسع والعشرون

١٩٩٤- توقيع الاتفاق الاقتصادي*[٢٨] في باريس :

تم توقيع اتفاق اقتصادي في باريس بين الفلسطينيين والاسرائيليين يوضح اطار عمل العلاقات الاقتصادية بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل في المستقبل .

نيسان

هوامش شهر نيسان

١ اسماعيل الطوباسي ، كفاح الشعب الفلسطيني، ص ٩١، اتحادالمحامين العرب، والقضية الفلسطينية ج١ ص ٢٥٢، صلاح العقاد قضية فلسطين المرحلة الحرجة ص ٢٢
٢ أسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها ص ١٦٢،الكتاب السنوي لعام ١٩٦٩ ص ٦١
٣ صالح بويصير، جهاد شعب فلسطين ص ٨٩
٤. أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً ص ٢٧٩،لوكاس غرو فلسطين أولاً ص ٩٤، احمد الجمال بين الفكرين، ص ٦ ١
٥. صالح بويصير، مصدر سابق، ص ٣٤٧
٦ لوكاس غرو، مصدر سابق ص ٩ ١، سيرغي سيدوف، الصهيونية ونهج الاهاب، ص ١٥
٧ هلينا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ٢٤٦، الوثائق الفلسطينية لعام ٦٩ ص ٦٢
٨. هلينا كوبان، نفس المصدر ص ٢٣٢ ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ص ١٢١، ٣٥٣
٩ صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ١١ نيسان ١٩٧٣
١ هلينا كوبان، مصدر سابق ص ١٧٦
١١ أحمد العلمي، أيام دامية في المسجد الأقصى، ص ٣٧
١٢. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٢ نيسان ١٩٩
١٣ هلينا كوبان، مصدرسابق ص ١١٦
١٤. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٤ نيسان ١٩٨٩
١٥. صالح مسعود بويصير، مصدر سابق، ص ٣٤
١٦ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٧ نيسان ١٩٨٨
١٧ بيان نويهض أوراق أكرم زعيتر ص ٦ ٤، أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ص ٢١٧، يوسف هيكل، القضية الفلسطينية تحليل ونقد ص ١٩٤
١٨ أميل توما، مصدر سابق، ص ٢ ٣، اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق ص ٧٨ ، فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني، ص ٢١
١٩ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢١ نيسان١٩٨٧
٢ رفيق النتشه ، الاستعمار وفلسطين، ص ٧٨، عبد الكريم النقيب، ابا ءالحركة الصهيونية ص ٢٤
٢١ أكرم زعيتر ، القضية الفلسطينية ص ٢٧٦، سليمان الموسى،تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٥٤٢

نيسان

٢٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٥ نيسان ١٩٩١
٢٣. دورين انغرام، أوراق فلسطين ١٧-٢٢، ص ٨٨ اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق ص ٢١ أكرم زعيتر، مصدر سابق ص ٥٧ ، محمد عصمت شيحو، سورية وقضية فلسطين ص ٦١
٢٤. أميل الغوري، مصدر سابق ص ٢٠١. احمد جمال، بين المفكرين ص ٩٦، عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث ص ٣٠٥
٢٥. هيلنا كوبان، مصدرسابق، ص ٢٣٢، الوثائق الفلسطينية لعام١٩٧٧ ص ١٤٢
٢٦. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٨ نيسان ١٩٩٢ .
٢٧. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٨ نيسان ١٩٩٣
٢٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣٠ نيسان١٩٩٤

أيار

مايو

MAY

أيـــار

اليوم الأول

١٩١٩- الاعلان الرسمي عن وعد بلفور*[١] .

أعلنت الحكومة البريطانية وعد بلفور الذي أدى الى تدفق الهجرات اليهودية الى فلسطين تمهيداً لقيام دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي، وما أن أعلن هذا التصريح حتى سارعت كل من فرنسا وايطاليا باقراره، وكانت الولايات المتحدة قد أقرته قبل الاعلان الرسمي، مما يؤكد تآمر دول الغرب على الأمة العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص

١٩٢١- ثورة يافا*[٢] :

خرجت مظاهرة عمالية يهودية يقودها حزب العمال الاشتراكي (مويس) الخارج على الصهيونية، ودعوا جميع العمال الى اضراب في يوم العمال العالمي، إلا أن العمال الهستدريتيون قاموا بمحاولة افشال المظاهرة فوقعت الاشتباكات بين الطرفين ، مما أدى الى تدخل سلطات الحكومة وأجبرت اليهود على الخروج من تل أبيب والتجمع في حي المنشية يافا ، فتصدى سكان المنشية لليهود، وانطلقت تظاهرة في ٢ أيار طالب فيها العرب باحلال قوات هندية مكان القوات البريطانية، وطالبوا بتسليحهم للدفاع عن أنفسهم أمام اليهودالمسلحين ، فتدخلت القوات البريطانية كعادتها لتبطش بالفلسطينيين واحتدمت المواجهات بين الفلسطينيين والقوات البريطانية، وكعادتها كذلك قامت بتعيين لجنة للتحقيق في الحادث وهي لجنة هايكرايف التي أشارت الى أسباب الاضرابات ولخصتها بمحاباة الأنجليز لليهود وارتفاع نسبة عدد اليهود في مراكز السلطة، والقوة الزائدة للمنظمة الصهيونية ، كما قدرت اللجنة عدد القتلى بـ ٩٥ قتيلاً بينهم ٤٨ عربياً وجرح ٢١٩ بينهم٧٥ عربياً .

اليوم الثاني

١٩٨٠- عملية الدبويا*[٣] .

بناية الدبويا من البنايات القديمة في مدينة الخليل يملكها أحد اليهود من عائلة بيجايو التي كانت تسكن المدينة، وفي عام ١٩٦٧ شغلت البناية وكالة الغوث

كمدرسة ابتدائية حتى أمر الحاكم العسكري باخلاء البناية عام ١٩٧٣ وظلت حتى عام ١٩٧٩ حيث قامت مجموعة من السيدات اليهوديات بدخول البناية والاستيطان داخلها، ورغم محاولات رئيس البلدية آنذاك بحل المسألة بصورة ودية مع الحاكم العسكري، إلا أن وعوده كانت تدل على خطة استيطانية مدبرة
وقد قامت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بتدريب الشباب اليهودي المتدين المتعصب ضمن خلوات دينية اثناء الخدمة العسكرية. وقد أسست في مستوطنة كريات أربع مجموعة اعتادت الخروج بسلاحهم في مسيرة أناشيد من المستوطنة مروراً بالحرم الابراهيمي الى بناية الدبويا لمؤازرة النساء المستوطنات فيها الى أن هاجمهم مجموعة من شباب فتح بالبنادق الرشاشة والقنابل اليدوية

١٩٨٩ - اعلان عرفات في باريس حول الميثاق×ٔ :
أعلن ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني ان الميثاق الوطني الفلسطيني «كادوك» وتعني بالفرنسية «أنه أصبح لاغياً وكأنه لم يكن» جاء هذا الاعلان اثناء زيارته الى باريس

اليوم الرابع

١٩٩٤ - توقيع وثائق الحكم الذاتي×ٔ في القاهرة :
وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في القاهرة وثيقة تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني التي تتكون من ٤٥ صفحة وست خرائط، وقد امتنع عرفات عن التوقيع على صفحات ملحقة بوثيقة الحكم الذاتي، لأنه لم يجد تعهداً من رئيس الوزراء الاسرائيلي على الاستمرار في التفاوض في المواضيع العالقة وهي مساحة منطقة أريحا، وتعيين مدير لمحطة مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، وكذلك ضرورة وجود الفلسطيني الماثل على جسر اللنبي الذي يربط الأردن والضفة الغربية. وتدخل وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كرستوفر ونظيره الروسي اندريه كوزيريف لانقاذ الموقف

أنظر ١٩ آب ٩٣

أيـــار

اليوم السادس

١٩٣٦ - بيان اللجنة القومية*[٦] .

أصدرت اللجان القومية في المناطق والأديان بياناً تدعو فيه الأهالي الى عدم دفع الضرائب للسلطات البريطانية، وجاء فيه . اذا كان الاستعمار يرمي الى امتصاص الأمة المحكومة امتصاصاً اقتصادياً فانه في فلسطين يرمي الى هذا، والى ما هو أشر منه، وهو تذويب كيان العرب كما تدل عليه نتائج الحكم البريطاني

أنظر ١٦ أيار ٣٦

١٩٤٢ - مؤتمر بلتمور*[٧] .

عقد في فندق بلتمور في نيويورك مؤتمر صهيوني طارئ ضم القيادة الصهيونية في أمريكا وكندا وأوروبا وفلسطين، من بينهم «حاييم وايزمان وديفيد بن غوريون وغولدمان والحاخام ستيفن وايز واسرائيل غولدشتاين»، وقد طالب بن غوريون بتحويل الوكالة اليهودية في فلسطين حق السيطرة الكاملة على فلسطين، واستعمال كل الوسائل لفتح أبواب الهجرة لكل يهودالعالم، كما أشار في كلمته أن اليهود لم يعد باستطاعتهم الاعتماد على الادارة البريطانية في تسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين. وكان من أبرز قرارات هذا المؤتمر :-

١. أبطال الكتاب الأبيض لعام ١٩٣٩
٢. حل مشكلة اليهود المشردين في العالم
٣. نقل مسؤولية الهجرة من الانتداب الى الوكالة
٤. انشاء جيش يهودي يحارب الى جانب جيوش الحلفاء
٥. اعتبار فلسطين دولة يهودية .

اليوم الثامن

١٩١٨- خطاب وايزمن في يافا*[٨] :

جاء في خطاب وايزمن الذي ألقاه في سرايا الحكومة البريطانية «أن مقاطعة فلسطين غنية في أراضيها الزراعية، أنها تستوعب أضعاف عدد سكانها، الذين يعيشون برغد وهناء ونحن الملة اليهودية تألمنا كثيراً ورأينا اضطهاداً علمنا كيف

يجب أن نعيش. إن فلسطين هي كعبة آمال الملة اليهودية، وهي وطنها الوحيد التي تريدأن تعيش فيه »

١٩٦٧- البلاغ العسكري الأول لفرقة عز الدين القسام»[٩].

«قامت مجموعة من فرقة الشيخ الشهيد عز الدين القسام يوم٨-٥-٦٧ الساعة ٢٢ بالرد على تخرصات العدو وتحدياته، وقدمت الدليل العملي على قدرة الفدائيين العرب في التوغل داخل الأرض المحتلة بتنفيذها عملية كمين لسيارة باص كبيرة كانت تقل ضباط معسكرات الطولا وذلك على طريق روشبينا (الجاعونة)- طبريا قرب الجب يوسف، وقد دمر الباص بالمتفجرات شر تدمير وقذف عن الطريق العام ولمسافة عشرة أمتار، وتقدر خسائر العدو بين ٣٥- ٤ قتيلاً

تأكدت عناصر المجموعة من تنفيذ العملية ومقتل جميع ركاب السيارة بأن انقضت على الباص بعد تحطيمه، كما قامت المجموعة بزرع الغام ضد الأشخاص من صنع محلي حول مكان الحادث، ويعتقد أنها سببت مزيداً من القتلى والجرحى»

فرقة الشهيد عز الدين القسام

اليوم العاشر

١٩٨٣- الانشقاق الكبير في حركة فتح»[١] :

أثناء انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر في شباط، طالب التيار المعارض اصلاحات في مختلف المجالات وخصوصاً فيما يتعلق باقامة دولة فلسطينية على أي جزء من فلسطين بعد تحريره، والحوار مع الأردن ضمن اطارعلاقة فدرالية أوكونفدرالية مستقبلية، حيث فشل المؤتمر في حل هذه القضايا، واعتبر المعارضون أن هذه العملية تسويف وتهرب من جانب القيادة، في حين اعتبرالمؤيدون أن وضع المنظمة الحالي لا يسمح بذلك على أمل أن يبحث في الاصلاحات فيما بعد، وانفجر الخلاف عندما أخذت القيادة ببحث عدد من القرارات التنظيمية والعسكرية لاعادة الترتيب الداخلي داخل فتح على الساحة اللبنانية، فأعلن خمسة ضباط بقيادة محمد سعيد موسى «أبو موسى» تمردهم على أوامر القيادة بنقلهم الى تونس وتعيين الحاج اسماعيل وأبو هاجم لقيادة البقاع الشمالي، وأصدروا بياناً طالبوا فيه الغاء

هذه القرارات تصحيح مسار الثورة.
أيدهم في بيانهم جبهة النضال الشعبي والجبهة الشعبية القيادة العامة والصاعقة، وبالتالي تحولت الى مجابهة شاملة في مخيميّ البداوي ونهر البارد ومدينة طرابلس.

اليوم الثالث عشر

١٩٩٤ - جلاء آخر جندي اسرائيلي عن اريحا*[١١]

في اطار تنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي، تسلم اللواء الحاج اسماعيل قائد قوات الأقصى في جيش التحرير الفلسطيني أول مركز عسكري اخلاه جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتعبيراً عن احتجاج المستوطنين على نقل السلطة اعتصم ثلاثة نواب من اليمين في الكنيس اليهودي في أريحا
كما تسلمت الشرطة الفلسطينية زمام الأمور في قطاع غزة باستثناء المستوطنات

اليوم الرابع عشر

١٩٤٨- مجزرة ابو شوشة :

تقع قرية أبو شوشة الى الجنوب من مدينة الرملة وتبعد عنها ٨ كم، هاجمتها القوات الصهيونية بعد قصف مدفعي همجي شديد، ثم دخلتها ٧٥ سيارة مصفحة، جمعت سكانها في الساحة، وقامت بالاعتداء على رجالها بالبلطات واطلاق الرصاص، مما أدى الى استشهاد ٦١ من أهلها

اليوم الخامس عشر

١٩٤٨ - النكبة الفلسطينية وقيام دولة اسرائيل*[١٢] :

انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين بعد أن أصبح عدد المهاجرين اليهود ٦٥ ألفاً يعيشون في ٣ مدينة ومستوطنة، وفور اعلان انتهاء الانتداب قامت عصابات الهجناه والجيش الاسرائيلي الذي تدرب في معسكرات الجيش البريطاني،

بشن حملة حرب نفسية وارتكاب المجازر الجماعية في المدن والقرى الفلسطينية لدب الرعب والفزع في قلوب الفلسطينيين ودفعهم لمغادرة البلاد نجاة من الجرارين، وقد دخلت الجيوش العربية القتال مع الشعب الفلسطيني حتى نهاية سنة ١٩٤٨، حيث بدا التعب يدب في صفوف الجيوش العربية التي كان بعضها قد دخل الحرب اسمياً أو تحت قيادة ضعيفة أو جيش بلا أوامر مما أدى الى تشريد الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في تقرير مصيره على أرضه وفي وطنه في ذات الوقت وعلى انقاض هزيمة العرب اعلنت الصهيونية قيام دولة اسرائيل

أنظر ٣ أيار ٤٨ ،١١ حزيران ٤٨

اليوم السادس عشر

١٩١٦ – اتفاقية سايكس – بيكو[٢]:

اتفق جورج بيكو ممثل فرنسا ومارك سايكس ممثل بريطانيا على توقيع اتفاقية سرية لاقتسام المشرق العربي، فوافقت عليها روسيا مقابل أن تضم بعض المناطق في آسيا الصغرى بعد الحرب، وقد نصت الاتفاقية على تقسيم الوطن العربي كما يلي:

المنطقة الزرقاء: وتشمل السواحل اللبنانية والسورية لفرنسا

المنطقة الحمراء وتشمل السواحل العراقية من بغداد الى البصرة لبريطانيا

المنطقة السمراء: فلسطين منطقتين داخليتين يرمز لهما بحرفي «أ» للمنطقة السورية و «ب» للمنطقة العراقية

كما نصت الاتفاقية على اعتراف فرنسي وبريطاني بدولة أوحلف دولة عربية برئاسة عربية في مناطق محدودة معينة، وتنشأ ادارة دولية في فلسطين يعين شكلها بعد استشارة روسيا وممثلي الشريف حسين، وتنال بريطانيا ميناتي حيفا وعكا، وفرنسا ميناء الاسكندرونة، وتكون حيفا ميناءً حراً لتجارة فرنسا ومستعمراتها ويكون في منطقة الاسكندرونة ميناء حراً لتجارة بريطانيا ومستعمراتها، كما يحق لبريطانيا أن تمتلك سكة حديد تربط بين حيفا والمنطقة «ب».

وفي عام ١٩١٧ وجد البلاشفة نصوص المعاهدات السرية في وزارة الخارجية الروسية فنشروها في الحال، وقد طلب الاتراك من الشريف حسين التحلي عن

حلفائه الذين يكيدون له كيداً ومحاربتهم الى جانب الأتراك أخوانه في الاسلام، إلا أن الشريف حسين طلب توضيحاً من الانجليز الذين طمأنوه حول استقلال الدولة العربية

أنظر ٢٧ تشرين الأول ١٧

١٩٣٦ - العصيان المدني*[١٤]:

عقدت اللجان القومية اجتماعها في اليوم السابع من أيار وحددت يوم السادس عشر لبدء العصيان المدني واعلان الثورة، وقد اتخذت الحكومة البريطانية الاجراءات القمعية ضد الثورة، وساندتها العصابات الارهابية الصهيونية، إلا أن الثورة تصاعدت وهاجم الثوار المستعمرات اليهودية ، واشتبكوا في معارك طويلة مع قوات الانتداب التي نكلت بالأهالي وزجت بالألوف منهم في السجون والمعتقلات، وفرضت الغرامات والعقوبات على كل من تشتبه به، وعندما عجزت عن السيطرةعلى ثورة الشعب لجأت الى طرقها الخداعية باقناع اللجنة العربية وقيادات الدول العربية بضرورة فك الاضراب والعصيان المدني ووعدت بتحقيق العدالة

أنظر ١٢ تشرين الأول ٣٦

١٩٨٤ - مجزرة عين الحلوة *[١٥]:

عمت المسيرات والمظاهرات مخيم عين الحلوة بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين، وفي أثناء الليل طلب الاسرائيليون من عميلهم حسين عكر مسؤول ما يسمى بالحرس الوطني العودة الى المخيم بعد طرده من قبل القوات الوطنية. واستغل اليهود المواجهة بين العكر والعناصر الوطنية فاندفعوا خلفهم بألياتهم التي قدرت بـ ١٥٠ آلية، وفي الصباح فرض جنود العدو حصاراً على المخيم وأسفر هذا الهجوم عن تفجير ١٤ منزلاً واعتقال ١٥٠ واصابة ١٥ بين قتيل وجريح

اليوم السابع عشر

١٩٣٩ - كتاب مكدونالد الابيض*[١٦]:

بعد فشل مؤتمر لندن أجرت الحكومة البريطانية اتصالات مع ممثلي الأطراف العربية واليهودية، وأصدرت كتابها الأبيض تبين فيه سياستها في فلسطين، وأعلنت أنه ليس من سياستها أن تصبح فلسطين دولة يهودية، كما لا توافق على أن تكون

دولة عربية، وانما تريدها دولة مستقلة يقتسم فيها الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي السلطة الحكومية، وجاء في الكتاب «أن تشكيل دولة مستقلة في فلسطين والتخلي التام عن رقابة الانتداب فيها يتطلبان نشوء علاقات ما بين العرب واليهود من شأنها أن تجعل حكم البلاد صالحاً وفي حيز الأمكان» ويمكن تلخيص ما جاء في الكتاب الى ما يلي :

١. انشاء دولة فلسطينية يناط بها حكم ذاتي بعد فترة انتقالية مدتها عشر سنوات
٢. ترتبط هذه الدولة بمعاهدة مع بريطانيا بحيث تضمن للقطرين المتطلبات التجارية والحربية في المستقبل ضماناً مرضياً
٣. لايسمح بالهجرة المفتوحة بعد الآن إلا بمعدل ٢٥ ألف مهاجر سنوياً ولمدة خمس سنوات فقط
٤. تقسيم المناطق الى ثلاثة فئات ويمنح المندوب السامي سلطات استثنائية تخوله منع بيع وانتقال الأراضي .

وقد رفض المؤتمر اليهودي الواحد والعشرون بنود هذا الكتاب وأطلقوا عليه الكتاب الأسود واعتبروه غير شرعي، على أثر ذلك قامت تظاهرات يهودية ضد بريطانيا في القدس وحيفا ويافا وزيورخ ولندن.

أنظر ٢٩ أيار، ١ حزيران، ٢ آب ٣٩

اليوم الثامن عشر

١٩٣٠- اعلان بريطانيا برنامج الهجرة»[١٧] :

في الوقت الذي كانت المواجهات تنتشر في كل الاتجاهات ، أعلنت بريطانيا برنامجها الجديد للهجرة اليهودية، بحيث تسمح باستقبال ٤٥٠٠ مهاجر يهودي خلال الأشهر الستة القادمة، الأمر الذي زاد من حدة التوتر وحمل الفلسطينيين على استمرارالتحدي ومواجهة البريطانيين .

اليوم العشرون

١٩٦٦ - الدورة الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني / غزة :

استمرت الدورة حتى ٢٤ أيار وتمت مناقشة ضرورة الفصل بين رئاسة المجلس

ورئاسة اللجنة التنفيذية، وخرجت المناقشات بقرار عدم الفصل بين الرئاستين لهذه الدورة فقط، وأكدت القرارات الأخرى مواصلة النضال ووحدة العمل الشوري، كماقام الشقيري بتشكيل اللجنة التنفيذية من جمال الصوراني ووجيه المدني وخالد الفاهوم وأسامه النقيب ويحيى حموده وبهجت أبو غربيه ومجدي أبو رمضان وحامد أبو سته ويوسف عبدالرحيم وعبد الخالق يغمور وعبد المجيد شومان وفخر المصري وسعيد العزة

١٩٩٠- مجزرة عيون قارة *[١٨] :
خرج أحد الجنود الصهاينة من بستان قريب في المنطقة يرتدي بزته العسكرية، واقترب من منطقة يتجمع فيها العمال العرب، وطلب منهم اخراج بطاقاتهم ليتأكد من عدم وجود يهود بينهم، بعد ذلك قام بايقافهم على الحائط، وبدأ باطلاق الرصاص عليهم ثم ركب احدى سيارات العرب وانطلق بها، في هذه الأثناء حضر الى مكان الحادث بعض رجال الشرطة، وقد نتج عن هذه المجزرة البشعة استشهاد عبد محمد سالم وعمر أبو حوجة واياد موسى من غزة وأنور زيدان من خان يونس ويوسف منصور أبو دقة وعامر الدهليز من بني سهيلة وسليمان عبد الرزاق أبو عنزة من عبسان وخالد حمدون من مخيم جباليا كما سقط في هذه المجزرة الرهيبة عدد من الجرحى .

اليوم الثالث والعشرون

١٩٣٨- مشروع الأمير عبدالله*[١٩] .
أرسلت بريطانيا لجنة فنية لتقسيم فلسطين استناداً الى تقرير لجنة بيل، قاطعتها الهيئة العربية العليا، فقدم الأمير عبدالله مشروعه الذي اشتمل على تشكيل مملكة عربية موحدة من فلسطين وشرقي الأردن، واعطاء اليهود ادارة مختارة في المناطق التي فيها الأكثرية اليهودية، وتأليف لجنة عربية يهودية بريطانية لتحديد هذه المنطقة، والسماح بالهجرة اليهودية الى المناطق المعينة لليهود بنسبة معتدلة مع منع اليهود من شراء أراضي أو ادخال أي مهاجر الى المناطق العربية، وللعرب وحدهم حق قبول المهاجرين اليهود الى أراضي الدولة العربية الموحدة مع تخفيف قيود

الانتداب البريطاني على الدولة الجديدة
كما تضمن مشروع ابقاء القوات البريطانية في أراضي الدولة المقترحة لمدة عشر سنوات للتكيف ضمن الوضع الجديد، ثماني سنوات منها للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائي بالمصير وانهاء الانتداب واعلان الاستقلال

١٩٨٩ - مؤتمر القمة العربي الطارئ - الدار البيضاء* [٢] :
بارك المؤتمر قيام الدولة الفلسطينية وأكد على الأسس التي قامت عليها خطة السلام العربية التي أقرها مؤتمر فاس، وأدان جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته ضد الشعب الفلسطيني، كما دعى المؤتمر مجلس الأمن لأخذ دوره وتحمله مسؤوليته تجاه القضية الفلسطينية، وشكر الدول الصديقة التي اعترفت بدولة فلسطين، وناشد باقي الدول بالاعتراف بها، وقد أيد المؤتمر عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمسة الأعضاء بمجلس الأمن وجميع أطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بهدف الوصول الى تسوية شاملة وعادلة على أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وكافة قرارات هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية

اليوم الخامس والعشرون

١٩٧٠- مبادرة روجرز * [٢١] :
«أعلن وزير الخارجية الأمريكي وليام روجرز» مقترحات سلام جديدة لتشجيع العرب واسرائيل على وقف اطلاق النار، والبدء في مباحثات تحت اشراف الوسيط الدولي الدكتور غونار يارنغ وتتضمن وقف اطلاق النار المحدود، والانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة، والتوقيع على اتفاق سلام ملزم.
ونصح الأميركيون اسرائيل بأن لا تكون البادئة في رفض المشروع، ولكن الحكومة الاسرائيلية رفضت مبادرة روجرز .
وافق الرئيس جمال عبدالناصر على المبادرة الأميركية. وجاءت موافقته مفاجئة لاسرائيل، مما جعل السياسيون والصحافة في اسرائيل يصورون الموقف المصري على أنه مناورة تستهدف عرقلة العلاقات بين أميركا واسرائيل وحملة مصرية -

سوفيتية تضع اسرائيل أمام ضغوط سياسية دولية وصرح المسؤولون الاسرائيليون أن موافقة عبد الناصر لا تنطوي على أي تغيير في الموقف المصري تجاه اسرائيل كانت اسرائيل ترغب في الحصول على أحدث الطائرات والمعدات العسكرية الأمريكية، وكانت الولايات المتحدة تريد من اسرائيل أن توافق على مبادرة روجرز، لذلك سارع الرئيس الأمريكي ليندون جونسون وأكد مساعدته الدائمة لاسرائيل والمحافظة على ميزان القوى في الشرق الأوسط بتفوق اسرائيل العسكري على جميع الدول العربية

جاء طرح روجرز لمبادرته في الوقت الذي كانت موازين القوى تتحسن لصالح العرب بعد حرب الاستنزاف وتصاعد العمليات العسكرية الفدائية داخل الأراضي المحتلة، واقنعت الحكومة الأمريكية مصر بوقف حرب الاستنزاف ووعدت بتطبيق قرار ٢٤٢ إلا أن وفاة الرئيس جمال عبدالناصر حالت دون تحقيق هذه المبادرة

١٩٩١ - هجرة يهود الفلاشا* [٢٢]

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بياناً أعلنت فيه عن نقل ١٥ ألف يهودي اثيوبي الى اسرائيل بواسطة جسر جوي خلال أربعين رحلة مباشرة بين أديس أبابا وتل أبيب مروراً بالخرطوم ، وقد نفذت هذه العملية بالاشتراك مع شركة الخطوط الجوية الأثيوبية وشركة العال الاسرائيلية

اليوم الثامن والعشرون

١٩٤٦ - مؤتمر قمة انشاص* [٢٣] :

عقد المؤتمر بدعوة من الملك فاروق لمناقشة تقرير لجنة الانجلو - أمريكية، الصادر في ٢٠ نيسان، وقرر المؤتمرون العرب رفض التقرير الذي لا يعبّر عن رغبات وطموحات الشعب الفلسطيني، كما قرر المؤتمر رفض الهجرة اليهودية الى فلسطين وقد تمت مناقشة العديد من القضايا العربية، واتخذت جملة قرارات من أبرزها . مساعدة الشعوب العربية المستعمرة على نيل استقلالها، ومساعدة عرب فلسطين في الدفاع عن عروبة أراضيها

أنظر ٢٨ حزيران ٤٦

أيـــار

١٩٦٤ - اول مجلس وطني فلسطيني*[٢٤]

افتتح الملك حسين في مدينة القدس أول حلسة لأول محلس فلسطيني بحضور وفود من مختلف الوطن العربي،وقد أعلن رئيس المؤتمر السيد أحمد الشقيري قيام منظمة التحرير الفلسطينية الذي حاء فيه «أيماناً بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المقدس فلسطين وتاكيداً لحتمية معركة تحرير الجزء المغتصب فيه وعزمه واصراره على ابراز كيانهالثوري الفعّال، وتعبئة طاقاته وامكانياته وقواه المادية والعسكرية والروحية .

وتحقيقاً لارادة شعبنا وتصميمه على خوض معركة تحرير وطنه بقوة وصلابة وطليعة مقاتلة فعّالة للزحف المقدس، وتحقيقاً لأمنية أصيلة عزيزة من أماني الأمة العربية، ممثلة في قرارات جامعة الدول العربية ومؤتمر القمة العربي الأول

أعلن بعد الاتكال على الله باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الأول المنعقد في مدينة القدس في هذا اليوم السادس عشر من محرم ١٢٨٤ الموافق الثامن والعشرين من أيار «مايو» عام ١٩٦٤ قيام منظمة التحرير الفلسطينية،قيادة معينة لقوى الشعب العربي الفلسطيني لخوض معركة التحرير،ودرعاً لحقوق شعب فلسطين وأمانيه وطريقاً للنصر ».

كما صادق المؤتمر على الميثاق القومي العربي لمظمة التحرير الذي يشتمل على ٢٩ بنداً، وصادق على النظام الأساسي الذي يشتمل على ٣١ بنداً واللائحة الداخلية للمجلس الوطني والصندوق القومي الفلسطيني

كما أنتخب المؤتمر السيد احمد الشقيري رئيساً للجنة التنفيذية وتكليفه باختيار أعضاء اللجنة وعددهم ١٥ عضواً وهم حامد أبو ستة وحيدر عبد الشافي وبهجت أبو غربية وخالد الفاهوم وفلاح الماضي وقاسم الريماوي وقصي العبادلة وعبد الخالق يغمور وعبد الرحمن السكسك ونقولا الور ووليد قمحاوي وعبد المجيد شومان واللواء وجيه المدني

١٩٩٠- مؤتمر القمة العربي / بغداد*[٢٥] :

أكد على الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وحضور أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة، كما تصدى لمعالجة المخاطر الناجمة عن الهجرة اليهودية الى فلسطين وما تعنيه من انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني،

وأكد المؤتمر على مكانة القدس الشريف ورفض أي مساس بوضعها الديني، كما عارض المحاولات الأمريكية الرامية الى الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، وطلب تشكيل لجنة دولية لضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس

اليوم التاسع والعشرون

١٩٢١- المؤتمر الفلسطيني الرابع *[٢٦].

عقد المؤتمر في مدينة القدس على أثر صدور تقرير لجنة التحقيق التي تم تشكيلها بعد ثورة يافا، وقد افتتح المؤتمر كاظم الحسيني بكلمة أشار فيها الى التقرير المرفوع الى تشرتشل ونتائج اللقاءات التي تمت في مصر والقدس وكان من أهم القرارات:

١. تأسيس جريدة عربية انجليزية تكون ناطقة باسم المؤتمر
٢. إيفاد وفد إلى الغرب وآخر الى الشرق واعداد الخطة اللازمة
٣ إيفاد شخص الى مؤتمر حزب الاتحادالسوري الذي سيعقد في جنيف لمطالبة عصبة الأمم بالوحدة السورية
٤. انتخاب لجنة تنفيذية

كما قرر المؤتمر ارسال وفد رسمي الى لندن للتباحث مع الحكومة البريطانية من السادة موسى كاظم الحسيني والحاج توفيق حماد وشبلي الجمل وأمين التميمي وابراهيم شماس ومعين ماضي .

وقد طلب الوفد من الحكومة البريطانية الالتزام بوعودها واحترام عهد عصبة الأمم، إلا أن الحكومة رفضت مطالب الوفد وعرضت عليهم حلولاً ظالمة فقرر الوفد العودة الى الشعب

أنظر / أيار ٢١

١٩٣٩- تفجير سينما ركس*[٢٧]

رداً على الكتاب الأبيض ١٩٣٩ أصدرت الوكالة اليهودية رفضها لمضمون هذا الكتاب، في ذات الوقت قامت عصابات الأرغون بتفجير سينماركس بواسطة

مـعطف ملفـوم بهـدف المسـاس برعـامـة السلطة العـسكرية والمدنيـة والشـرطة البريطانية، وفي لحظة الانفجار دب الرعب في رواد السينما وتدافعوا باتجاه المقبرة الاسلامية، حيث واجهتهم الرشاشات التي كانت معدة لهم وقد نجم عن هذه العملية مقتل ٥ أفراد وجرح ١٨ آخرين وقدرت خسائر السيـمـا بحوالي ٢ ألف جنيه استرليني

اليوم الثلاثون

١٩٤٣ - اجتماع وطني في يافا *[٢٨] :

نتيجة لمراوغة بريطانيا في سياستها ولتفاقم الارهاب الصهيوني ضد الأبرياء وازدياد الهجرة اليهودية الى فلسطين، دعى الوطنيون الى اجتماع وطني عام في يافا برئاسة يوسف عاشور بحضور ٥٧ شخصية من الحركة الوطنية، اتخذت فيه القرارات التالية :

١ مطالبة الحكومة بردع الارهاب اليهودي والصهيوني

٢ المطالبة باطلاق حرية العمل السياسي ورفع أنظمة الطوارئ والقوانين الاستثنائية .

٣. المطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين والسماح للزعماء الغائبين والمبعدين بالعودة الى أرض الوطن

١٩٤٨ - استشهاد حسن سلامة*[٢٩] :

احتفظ العرب بنبع راس العين بعد اليوم الأول من صدور قرار التقسيم ٢٩ تشرين الثاني ٤٧، وقد حاول اليهود الاستيلاء على هذا النبع لفك الحصار عن يهود القدس الذين كانوا يرتوون من مائه، ولم تنقطع المحاولات حتى احتله اليهود، فانطلق حسن سلامه مع المقاتلين من أبناء القرى وتم طرد اليهود منها، وظل يقاتل حتى استشهد بعد معركة تكبد فيها العدو خسائر فادحة .

١٩٧٠ - الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني / القاهرة*[٣٠] :

عقدت الدورة في مدينة القاهرة حتى مساء ٤ حزيران، بمشاركة جميع فصائل

المقاومة الفلسطينية ، وتم اقرار اقامة الوحدة العسكرية بين المقاتلين واعتبار الحل العسكري هو الحل الوحيد للصراع مع الكيان الصهيوني، وقد أكد المؤتمر رفضه لكل الحلول السلمية

١٩٩٠- عملية القدس البحرية[٣١]

قامت وحدات خاصة من القوات البحرية لجبهة التحرير الفلسطينية بانزال خمسة زوارق انتشرت على طول الساحل الفلسطيني من أسدود وعسقلان شمالاً حتى تل أبيب جنوباً، اشتبكت مع قوات الاحتلال التي أشرف عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون

وقد بدأت الزوارق رماية كثيفة من رشاشات ٢٣ ملم و ١٤,٥ ملم واستطاعوا بنيرانهم السيطرة على الطريق الساحلي، وتمكن الفدائيون من الحاق أكبر عدد من الخسائر البشرية والمادية في صفوف قوات خفر السواحل وسلاح البحرية ولواء جبعاتي، بمشاركة طائرات عمودية مقاتلة ، وقد تكتمت قيادة الجيش الاسرائيلي على المعركة لأحدى عشر ساعة، كما حاولت أجهزة الاعلام التقليل من أهميتها عندما تسترت على الخسائر البشرية والمادية، في حين استشهد أربعة فدائيين وأسر ١٢ فدائياً

أثارت هذه العملية ردود فعل اسرائيلية وأمريكية، فقد سلم سفير الولايات المتحدة في تونس رسالة إلى منظمة التحرير تطالب فيها بطرد الذين يقفون وراء عملية القدس البحرية من صفوف منظمة التحرير، وإلا فإن الحوار الفلسطيني الأمريكي القائم رسمياً منذ كانون الأول ١٩٨٨ ربما يقطع

اليوم الحادي والثلاثون

١٩٥٠ - ماساة عرب قطرة :

قامت قوات الاحتلال باحضار ١٢٠ مواطناً من عرب قطرة وصعتهم في شاحنات وأجبرتهم التوجه الى شرقي الأردن عن طريق وادي عربة، وفي اللحظة التي بدأ فيها عرب قطرة بالمسير انهالت عليهم زخات من الرصاص، قتلت أربعين شخصاً

وتوفي ٣٠ متأثرين بجراحهم، وكان موشي شريت رئيس وزراء اسرائيل آنذاك قد صرح قبل الجريمة أن حكومته ترغب في المفاوضات مع العرب للحصول على حل نهائي في المسائل المعلقة لايجاد سلام دائم .

١٩٦٥ - الدورة الثانية للمجلس الوطني :
عقدت الدورة في القاهرة حتى مساء ٤ حزيران وقد أقر المؤتمر ضرورة التنسيق بين اللجنة التنفيذية وبين القوى الثورية، كما أقر قانون التنظيم الشعبي مع المطالبة بتسهيل مهمة جيش التحرير في اختيار وانتقال الضباط وفرض التجنيد الاجباري على جميع الفلسطينيين

أيـــار

هوامش شهر أيار

١ اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني ج١ ص ٣٦١ احمد جمال بين الفكرين ، ص ٣٣

٢ بيان نويهض ،أوراق أكرم رعيتر ص٧٢، اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق، ص٤٢٦ ،عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص ١٧٤

٣. درويش ناصر، عملية الدبويا، دار الجليل، صحيفة الأخبار الأردنية الصادرة في ٣ أيار ١٩٨

٤. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣ أيار ١٩٨٩

٥ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٥ أيار ١٩٩٤

٦ أكرم رعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٢ ١ يوسف هيكل، القضية الفلسطينية تحليل ونقد، ص ٢ ٢

٧ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً ، ص ١١٢ لوكاس غرو، فلسطين أولاً، ص ٨٩

٨. بيان نويهض، مصدر سابق، ص ٢

٩ انطوان بطرس، ملف النهار ١٩٦٨ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧، ص ١٥١

١ هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ٢٩

١١. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٤ أيار ١٩٩٤

١٢. يوسف اليوسف ، تاريخ فلسطين عبر العصور ، ص ١٧٦

١٣ أحمد جمال، مصدر سابق، ص ١٩٧ صالح مسعود بويصير، جهادشعب فلسطين ، ص ٥٤ عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق، ص ٩٢

١٤ يوسف هيكل، مصدر سابق، ص ٥ ٢ احمد جمال، مصدر سابق، ص ٩٦ صالح بويصير، مصدر سابق، ص ١٨٣

١٥ صحيفة الرأي الأردنية الصادرة يوم ١٧ أيار ١٩٨٤

١٦ احمد الشقيري،أربعون عاماً في الحياة العربية، ص ١٩ اتحادا لجامعات العربية، مصدر سابق، ص ٤٨. عبد الكريم النقيب، أبناء الحركة الصهيونية، ص ٧٦

١٧ عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية، ص ٤٥٦

١٨ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢١ أيار ١٩٩

١٩ محمد أحمد محافظة، أمارة شرق الأردن، نشأتها وتطورها، ص ١٤٤

٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢٦ أيار ١٩٨٩

٢١ غازي حسين، الفكر السياسي الفلسطيني ، ص ١٥

أيــار

٢٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٦ أيار ١٩٩

٢٣ أكرم زعيتر، مصدر سابق، ص ١٧٩

٢٤ أميل الغوري، مصدر سابق، ص ٢١٩ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها ص ١٥٨ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٩ أيار ١٩٩

٢٦. بيان لويهض، مصدر سابق، ص ٧٦. أميل توما مصدر سابق ١٤٥ عبد الوهاب الكيالي مصدر سابق، ص ١٧٩.

٢٧ يعقوب الياب، جرائم الأرغون وليحي ٣٧-٤٨، ص ٦٩

٢٨. أميل توما، مصدر سابق، ص ٢٢ أميل الغوري ، فلسطين عبر ستين عاماً ، ج٣، ص ٩٥

٢٩. صالح مسعود بويصير، مصدر سابق، ص ٣٨٦. هاني الهندي، الدمار ١٩٤٨، ص ١٨

٣٠ أسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها، ص ١٦٨

٣١ صحيفة الأنباء الكويتية الصادرة في ٣١ أيار ١٩٩ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣١ أيار ١٩٩٠.

حزيران

يونيو

JUNE

اليوم الأول

١٩٧٤- الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني*[١]

عقد المجلس الوطني ما بين ٦/١ الى ٦/٨ في القاهرة عقب حرب تشرين، وكانت الجبهة الديمقراطية تقدمت في تشرين الثاني ٧٣ باقتراح برنامج يدعو الى السلطة الفلسطينية على أراض فلسطينية يتم تحريرها من السيطرة الاسرائيلية، فلقيت هذه الصيغة دعماً من بعض التنظيمات الفلسطينية، وفي عام ١٩٧٤ تقدمت فتح الجبهة الديمقراطية والصاعقة بصيغة السلطة الوطنية كمشروع قرار للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأصبح هذا الاقتراح أساس البرنامج الذي تبناه المجلس المركزي وأطلق عليه البرنامج المرحلي بالاضافة الى الكفاح المسلح، وقد سحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ممثلها بسبب ما ورد في التوصيات بشأن مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي للسلام

كما تم اضافة ثمانية أعضاء جدد للمجلس وهم أعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية الذين أبعدتهم سلطات الاحتلال، وتم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة انضم اليها ممثل القيادة العامة لأول مرة وثلاث شخصيات مستقلة من الضفة الغربية

أنظر ١ تشرين الأول ٧٤

اليوم الرابع

١٩٨٢- بدء الهجوم على بيروت*[١] :

قامت القوات الاسرائيلية بعدوان جديد ضد لبنان الثورة الفلسطينية بهدف تدمير البنية السياسية والعسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد شمل العدوان جميع المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية، شاركت فيه طائرات حربية مختلفة وسفن حربية مع قوة كبيرة من المدافع والدبابات أول ما استهدفت مستودع الطحين في المدينة الرياضية ومحطة توليد الطاقة في بئر حسن ومركز توزيع المحروقات على بيروت، في محاولة لضرب مقومات الصمود في المنطقة وقد أصاب العدوان معظم مكاتب المنظمة اصابات مدمرة. وقدرت الخسائر البشرية بحوالي ٦٥ شهيداً و ٢٧ جريحاً. وعلى إثر الغارات الاسرائيلية المتلاحقة، عقد رئيس جمهورية لبنان

الياس سركيس ورئيس الحكومة شفيق الوزان اجتماعاً حضره وزير الخارجية فؤاد بطرس، تقرر فيه رفع شكوى عاجلة لمجلس الأمن بواسطة مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة غسان تويني. وفي الخامس من حزيران وسع طيران العدو ميدان عملياته مما أدى الى سقوط حوالي ١ شهيد وعدد كبير من الجرحى .
وكانت نتيجة عملية احتياح بيروت والتي أطلق عليها العدو «سلام الجليل» ترحيل العسكريين من الفدائيين الى عدة دول عربية، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازاً لقادة اسرائيل .
وقد كشف هذا الهجوم عن فشل الاستراتيجية الحربية الخاطفة التي تقوم عليهاسياسة اسرائيل في العدوان كما فشلت في تحقيق تدمير منظمة التحرير، وكشفت عن الوجه العدواني الاسرائيلي أمام الرأي العام العالمي باستخدامها أسلحة محرمة دولياً، كما تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، وأظهرت عجز الجندي الاسرائيلي في حرب الشوارع والقتال وجهاً لوجه، مما أدى الى ظهور خلافات داخلية بين صفوف قيادة الكيان الاسرائيلي، بالاضافة الى كل ما تقدم فقد أظهرت الحرب بشكل واضح الضعف العربي أمام العدوان الاسرائيلي باعتباره واحداً من نتائج اتفاقية كامب ديفيد .

١٩٨٩- استشهاد عمر القاسم*[٢] :

في احدى المستشفيات التابعة لأدارة السجون الاسرائيلية، استشهد المناضل عمر محمود القاسم «مانديلا» فلسطين الذي قضى في اعتقاله ٢١ سنة رفضت سلطات الاحتلال خلالها اطلاق سراحه للعلاج، وتنقل من سجن الى سجن، ومن زنزانة الى زنزانة، كان صديقاً لكل المعتقلين والأسرى، وأطلق عليه شيخ الأسرى، وقال في رسائله «أن الحسنة الوحيدة هي وجودنا على أرض الوطن والتعرف على أبنا اسحق مباشرة من خلال وجودنا معهم، أنكم تقرأون عن الصهيونية في الكتب والمجلات، ولكننا نلمسها طيلة أربع وعشرين ساعة في اليوم».

اليوم الخامس

١٩٦٧- حرب الأيام الستة*[٤] :

تشكلت وزارة ائتلافية من جميع الأحزاب الاسرائيلية باستثناء الحزب الشيوعي

وانيطت وزارة الدفاع بموشي ديان، وفي اليوم الثاني من حزيران كان جمال عبد الناصر الرئيس المصري يؤكد للنائب البريطاني كريستوفر ماهيو أن مصر ليست لديها النية بالهجوم على اسرائيل، وفي اليوم الثالث وصل الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي جونسون الى القاهرة وتم الاتفاق على مواصلة الجهود الدبلوماسية لحل المشكلة، وأن لا تعارض مصر في احالة النزاع حول مضيق تيران الى محكمة العدل العليا، ومن أجل ذلك ذهب زكريا محي الدين الى واشنطن للمفاوضة. وفي الخامس من حزيران قامت اسرائيل بالهجوم على سلاح الطيران العربي في مصر، واستطاعت اخراجه من المعركة، ثم تحركت القوات البرية باتجاه سيناء والضفة الغربية ومرتفعات الجولان، واستطاعت السيطرة الكاملة على أراض جديدة

أنظر ٢٧ حزيران ٦٧، ٢٩ آب ٦٧، ٢٢ تشرين الثاني

اليوم السادس

١٩٨٢- الاجتياح العسكري لجنوب لبنان*:

بعد يومين من العمليات العسكرية الاسرائيلية وهجمات الطيران المسعورة، بدأت القوات الاسرائيلية باجتياح لبنان من ٦ محاور في القطاع الشرقي والأوسط والغربي، كماقامت بعمليات انزال في رأس العين وبرج الشمالي، ودارت اشتباكات بين القوات الغازية والقوات المشتركة في النبطية، وأعلنت القوات المشتركة عن سقوط أربع مقاتلات اسرائيلية بينما لم تعترف اسرائيل إلا باسقاط طائرة واحدة

وقد وجه مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل رسالة الى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يبين فيها الهدف من هذه العملية التي أطلقوا عليها عملية «سلام الجليل» بأنها تهدف الى إبعاد المقاومة الى مسافة ٤٠ كلم في اتجاه الشمال، وأن اسرائيل لا تريد سنتمراً واحداً من أرض لبنان. وكان تصريح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير يؤكد أن العملية تستهدف الغاء منظمة التحرير الفلسطينية التي تمنع الحكومات العربية من البحث جدياً في السير على طريق السلام .

استمر القصف الأسرائيلي واستمرت المعارك في كافة المحاور حتى يوم ١٢ آب، حيث تم الإعلان التوصل الى اتفاق لخروج المقاومة وقد عادرت الدفعة الأولى في ٢١ آب تضم ٣٩٧ مقاتلاً على متن الباخرة القبرصية سول حورحيوس متجهين الى

الأردن والعراق بناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المبعوث الرئاسي الأمريكي فيليب حبيب والسلطة اللبنانية ومنظمة التحرير واسرائيل، كما غادرت الدفعة الثانية يوم ٢٢ آب تضم ٩٨٢ مقاتلاً الى تونس على متن السفينة اليونانية سلفرني، وتوالت بعد ذلك الدفعات. وغادر عرفات بيروت يوم ٣ آب قائلاً : «أنا راحل غير أن قلبي سيظل في بيروت، ولسوف استمر في النضال فكل الدروب تؤدي الى فلسطين أما اقامتي في لبنان فكانت مرحلة معركة »

أنظر ٢١ آب ٨٢

اليوم الثامن

١٩١٩- المؤتمر السوري العام*[١] .

عقد مؤتمر شعبي كبير في سوريا ضم مندوبين عن جميع المناطق السورية للأعراب عن مطالب الشعب السوري أمام لجنة كنغ-كراين، وجاء في قراراته رفض الانتداب البريطاني ورفض كل أشكال الإلتفاف والاستيلاء على الأرض العربية، من اتفاقية سايكس-بيكو مروراً بوعد بلفور وانشاء الدولة اليهودية في فلسطين، كما طالب المؤتمرون بعدم فصل القسم الجنوبي من سورية المعروف بفلسطين، والمنطقة الساحلية التي من جملتها لبنان. وفي ختام المؤتمر تم تشكيل لجنة لتنفيذ القرارات الوطنية المتخذة ومراجعة السلطات البريطانية بشأنها .

١٩٦٧- ماساة صوريف :

تقع قرية صوريف شمال الخليل وتتبع ادارياً الى بلدية حلحول، توجهت اليها قوات الاحتلال بعد سقوط مدينة الخليل، فخرج المخاتير لمقابلة هذه القوات عند مدخل القرية، وفي الرابعة مساء كانت مصفحات العدو تطلق النيران على البيوت، وخاطبو سكانها بمكبرات الصوت وأجبروهم على الهرب الى التلال المجاورة باستثناء احد الشيوخ الذي رفض الخروج فقتلوه أمام منزله وقاموا بنسف ١٥ منزلاً.

١٩٨٨- مؤتمر القمة العربي في الجزائر*[٢] :

تأييد الدعم المادي للانتفاضة : جدد المؤتمر تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق

الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة، وبصلاحيات كاملة على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة، على أن تشارك في هذا المؤتمر جميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والدول الخمس دائمة العضوية

وأدان المؤتمر السياسة الأمريكية التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان، كما أشار المؤتمر الى ضرورة دعم الانتفاضة وتعزيز فاعليتها وضمان استمرارها وتصاعدها ، وأكد على التزامه بتقديم المساعدات الضرورية .

اليوم العاشر

١٩٣٩- نسف البريد المركزي*[٨] :

قامت العصابات اليهودية بنسف البريد المركزي في القدس، لتثبت للبريطانيين أنها قادرة على العمل، وقد نفّذ العملية زغروف موشيه ميلر مع مجموعة من الارهابيين، اد دخلوا مبنى البريد ووضعوا المغلفات، حيث انفجرت في الوقت المحدد ملحقة خسائر مادية كبيرة، وجرح ضابط شرطة وجندي بريطاني وعدد من الحراس العرب

اليوم الحادي عشر

١٩٤٨- الهدنة الاولى*[٩] .

كانت الجيوش العربية تلاقي مقاومة مستميتة من اليهود في الدفاع عن مستعمراتهم، وكان أمام العرب فرصة مواتية لدخول تل أبيب واحرازنصر عسكري كبير، فنشطت الأمم المتحدة بوسيطها الكونت برنادوت بترتيب الهدنة التي قبلتها الدول العربية بدون مبرر، مما مكن اليهود من تحسين مواقعهم العسكرية خلافاً لشروط الهدنة، وقاموا بخرقها وتطهير جيوب المقاومة العربية في بعض القرى فاحتلوها وسيطروا على منطقة غرب الجليل واللد والرملة ووسط فلسطين

أنظر ٩ تموز ٤٨

حزيران

اليوم الثاني عشر

١٩٦٧- تدمير قرى بيت نوبا ويالو وعمواس*[١] .

أمرت سلطات الاحتلال سكان القرى الثلاث باخلاء منازلهم وأمرتهم بالتوجه الى رام الله من خلال طريق بيت سيرا ، ثم قام الجيش بتفتيش القرى قبل أن يصدر قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس أوامره بهدم القرى الثلاث وازالتها بالجرافات، وعلى انقاض قرية بيت نوبا أقيمت مستوطنة حورون بينما سلمت أراضي عمواس ويالوا الى الكيرن كاييمت التي حولتها الى متنزه أطلق عليه بارك كندا

اليوم الثالث عشر

١٩٨١- بيان البندقية :

صدر بيان البندقية والذي اعتبرته الأوساط الفلسطينية قد أحرز تقدماً ملموساً على صعيد القضية الفلسطينية لاعتراف السوق الأوروبية المشتركة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

اليوم السادس عشر

١٩١٩- وصول لجنة كنج - كراين إلى يافا*[١١] :

أثيرت المسألة العربية في مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس ١٩١٩ عندما تقدم الأمير فيصل رئيس وفد الحجاز بمطالب العرب والتي تتلخص باستقلال عرب آسيا وسيادتهم على أراضيهم، وقد حاول زعماء المؤتمر المراوغة والتهرب من المسؤوليات عندماطالب فيصل بمراعاة رغبات السكان العرب، حتى توسط الرئيس الأمريكي ويلسن الذي دعا الى اتخاذ قرار يوم ٢٥ آذار ١٩١٩ بارسال لجنة تحقيق دولية الى سورية وفلسطين والعراق للاطلاع علي رأي الشعوب، وعندما رفضت بريطانيا وفرنسا الاشتراك في هذه اللجنة تم ايفاد لجنة امريكية أطلق عليها كينج كراين وصلت الى يافا يوم ١٦ حزيران، وأعدت تقريرها الذي أكدت فيه على رغبة العرب التي تنحصر بالقبول بنظام الانتداب تحت وصاية عصبة الأمم والمحافظة على وحدة بلاد الشام وترشيح فيصل رئيساً للدولة .

١٩٢٣- المؤتمر الفلسطيني السادس*[١٢]

عقد المؤتمر السادس في يافا وقد جاءت قراراته تؤكد قرارات المؤتمر الخامس، كما دعا الى مقاطعة البضائع الانجليزية والصهيونية ورفض دفع الضرائب . كما قرر التأكيد على رفض المعاهدة الانجلو - عربية وتشكيل وفد عربي جديد الى لندن لشرح القضية العربية

اليوم السابع عشر

١٩٣٠- اعدام عطا الزير ورفاقه*[١٣] :

في الفترة التي نشطت فيها موجات الهجرات اليهودية الى فلسطين عام ١٩٢٩ تفجرت الثورة ضد السياسة البريطانية، فعمت المظاهرات والصدامات انحاء فلسطين، واستخدمت ضد أهلها العرب اقصى درجات القمع والتنكيل ، واعتقلت القوات البريطانية تسعماية من العرب ومائة صهيوني، قدمت عدداً منهم للمحكمة، وفي ٣١ نيسان صدر البلاغ الرسمي باحكام الاعدام على ١١ رجلاً من الخليل من بينهم عطا الزير ومحمد خليل أبو جمجوم، ومن منطقة صفد ١٤ من بينهم فؤاد حجازي، ومن منطقة يافا واحد فقط إلا أن المندوب السامي وعملاً بالصلاحيات المحولة له قد منح عفواً عن أحكام الاعدام الصادرة، واستثنى من العفو فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم حيث نفذ القرار في السابع عشر من حزيران .

اليوم التاسع عشر

١٩٣٦- هدم الحي العربي القديم في يافا*[١٤] :

انتشرت الثورة والمواجهات في انحاء فلسطين، واستخدمت القوات البريطانية شتى الوسائل من أجل السيطرة على الشعب الثائر، فقامت بنسف البيوت ومهاجمة القرى واعتقال الشيوخ وقتل المواشي وقطع الأشجار، رغم ذلك استمرت المقاومة وكانت المنشآت العسكرية البريطانية تتعرض باستمرار لأطلاق النار، خاصة من الحي العربي القديم في يافا حيث كانت ملجأ للثوار وقلعة لا يمكن اقتحامها حتى اعتبرها واكهوب قلعة لا تجرؤ الحكومة دخولها، فطلب العسكريون فتح شارع

عريض لتتم السيطرة على البلدة القديمة، فانذرت الحكومة سكان الحي بوجوب اخلائه بحجة انها تنوي أعمار وتحسين المدينة، وقامت الطائرات بالقاء منشورات على سكان المدينة تقول فيها أن الحكومة على وشك البدء في مشروع يرمي الى توسيع وتحسين المدينة القديمة في يافا وذلك ببناء طريقين يفيدان كلاً من الحي والمدينة وستكون الخطوات الأولى الضرورية هدم وإزالة بعض الأبنية الموجودة المزدحمة وغير الصحية. ويستفاد الآن من وجود فرقة المهندسين الملكية في فلسطين للبدء في هذه الأعمال وستدفع الحكومة تعويضات لأصحاب الأملاك وستنظر كل حالة بمفردها وحسب استحقاقها، وستقوم القوات العسكرية بأعمال الهدم. أن سكان المدينة القديمة المحافظين على القانون سوف لا يصيبهم ضرر ولكن اذا حصلت مقاومة فإن العسكرية تستعمل القوة للقيام بالعمل

وجاء في تبرير قرار الهدم انه ولأسباب صحية وتخطيطية وقد أدانت محكمة العدل العليا برئاسة قاضي القضاة ميخائيل مكدونلد هذا الاجراء، ووصفت التبريرات التي قدمتها الحكومة ما هي إلا ذر الرماد في عيون الشعب

اليوم العشرون

١٩٢٠- وصول اول مندوب سام*[١٥] :

تنفيذاً لسياسة المصالح المتبادلة بين سلطة الانتداب البريطاني والمنظمات الصهيونية، فقد تم تعيين اليهودي الصهيوني هربرت صموئيل كأول مندوب سام على فلسطين، والمندوب السامي مسؤول أمام وزير المستعمرات والحاكم الأعلى والمشرع الأول ولذلك بادر فور تسلمه المنصب بتنفيذ عدد من الاجراءات التي ساعدت الصهاينة على الاستيطان ووضع البلاد على طريق يؤدي الى قيام الوطن القومي، وأمر باللغة العبرية لغة رسمية الى جانب العربية والانجليزية بعد أن قام بتعيين عدد من الصهاينة في مراكز حساسة

١٩٢٨- المؤتمر الفلسطيني السابع*[١٦] :

عقد في مدينة القدس في ظروف اقتصادية- اجتماعية مهلهلة، نتيجة لتطبيق سياسة الامبريالية البريطانية التي حاولت خرق الوحدة الوطنية في صفوف الشعب

الفلسطيني، عندما قامت بسلسلة تدخلات ادارية، فقامت بتعيين راغب النشاشيبي رئيساً لبلدية القدس بدلاً من موسى الحسيني وتعيين أمين الحسيني رئيساً للمجلس الأعلى الاسلامي بدلاً من حسام الدين جار الله، ولذلك جاءت قرارات المؤتمر تطالب بحكومة قومية برلمانية، كما احتج على اعطاء امتياز البحر الميت لشركة أجنبية

اليوم الثاني والعشرون

١٩٢٢- الكتاب الابيض الاول[١٧]

رفض الوفد الفلسطيني الحلول البريطانية، ونتيجة لموجة الانتقادات التي عمت الصحف البريطانية، اقترح تشرشل على الحكومة اصدار الكتاب الأبيض بحيث يعطي الطمأنينة للعرب ويتضمن تفسيراً للوطن القومي وينص «على أن وعد بلفور الذي تلتزم به الحكومة البريطانية لا يهدف لاخضاع السكان الأصليين العرب، أو الثقافة العربية الى ما يسمى في الحقوق المدنية لهم، وتواجد اليهود في فلسطين هو حق وليس من باب التسامح، ويمكن لليهود زيادة هجرتهم الى فلسطين مما لا يتعارض مع القدرة الاستيعابية الاقتصادية» ولكن وهذا لا يعني أن تكون فلسطين برمتها وطناً قومياً لليهود، فقد جاء «ان حكومة جلالته لا ترمي الى جعل فلسطين يهودية كما انكلترا انجليزية. وأن حكومته تريد أن تعطي قسطاً كاملاً من الحكم الذاتي في فلسطين وتكون خطواتها التالية، تأسيس مجلس تشريعي في الحال تكون أكثرية اعضائه من المنتخبين»

وقد رفض العرب هذا الكتاب لأنكاره حق تقرير المصير حيث بنت الحكومة نصوص الكتاب على أساس وعد بلفور وصك الانتداب، كما ذكر الكتاب استمرارية الهجرة اليهودية وتسهيل مهمة الاستيلاء على الأراضي

أنظر ٢٢ آب ٢٢

اليوم السابع والعشرون

١٩٦٧- ضم القدس:

أقر الكنيست الاسرائيلي قانوناً يقضي بضم القدس الى اسرائيل، وجاء في بنود هذا القانون، أن القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل ومقر رئاسة الدولة والكنيست

والحكومة والمحكمة العليا، وسيتم حماية الأماكن المقدسة من التدنيس والحاق الضرر بها، كما ستبذل الحكومة جهودها لضمان تطوير القدس وازدهارها، وتضمن بحبوحة مواطنيها من خلال رصد المخصصات المالية، بما في ذلك منحة سنوية للسلطة المحلية في المدينة بعد الموافقة عليها من قبل الكنيست، وستعطى الأجهزة الحكومية الأولوية الخاصة بتطوير الميادين الاقتصادية والمالية وغيرها، كما ستؤسس الحكومة هيئة خاصة أوهيئات لتنفيذ هذا القانون

اليوم الثامن والعشرون

١٩٤٦- مؤتمر بلودان*[١٨] :

عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاً لبحث تقرير لجنة التحقيق الأنجلو أمريكية، وقد مثل الشعب الفلسطيني السادة عزة دروزة ، أكرم زعيتر، واصف كمال الدين الذين أكدوا على أن الشعب الفلسطيني لا يبخل بدمه اذا أمد بوسائل النضال الكافية. وفي ختام للمؤتمر صدرت مجموعة قرارات منها، تفنيد توصيات لجنة الأنجلو الأمريكية واعتبار الأخذ بها عملاً يضر بالشعب العربي الفلسطيني، كما طالب المؤتمر بعرض القضية الفلسطينية على هيئة الأمم المتحدة اذ لم تلتزم بريطانيا بحل مرضٍ، وطالب بمنع تصدير المواد الغذائية المساعدة للانتاج الصهيوني وانشاء مكاتب للمقاطعة في كل الدول العربية، كما طالب بتجريد اليهود في فلسطين من السلاح ورفض كل أشكال التقسيم .

أنظر ٢٢ تموز ٤٦

اليوم الثلاثون

١٩٩١- وفاة عبد الرحيم احمد*[١٩] :

ولد المناضل عبد الرحيم احمد في بلدة الحديثة عام ١٩٤٤ وتخرج في كلية الزراعة بجامعة دمشق عام ١٩٦٣، وانضم الى صفوف حزب البعث، وفي عام ١٩٦٨ التحق بصفوف جبهة التحرير العربية الموالية للعراق، حيث تم انتخابه عضواً في اللجنة المركزية ثم أميناً للسر عام ١٩٧٢، وعضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريرالفلسطينية عام ١٩٧٤ ثم رئيساً لدائرة التنظيم الشعبي .

هوامش شهر حزيران

١ هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر ، ص ٤٣
٢ المركزالعربي للمعلومات، يوميات الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢ ص٢٤ علي حسين خلف، يوميات بيروت ١٩٨٢، ص٢٣، هيلنا كوبان، مصدر سابق، ص٤٣
٣. الحرية، مجلة الجبهة الديمقراطية
٤. لوكاس غرو، فلسطين أولاً، ص ١٥٧ غازي السعدي، مذكرات ايتان، ص٤٢ صالح مسعود بويصير، جهاد وشعب فلسطين ، ص ٥٣٦
٥. علي حسين خلف، مصدر سابق ص ٣٢ غازي السعدي، مصدر سابق، ص ٢ ١
٦. بيان نويهض، أوراق أكرم زعيتر، ص ٣١ عبد الوهاب الكيالي ، تاريخ فلسطين الحديث، ص ١٣٨
٧. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٩ حزيران ١٩٨٨
٨. يعقوب الباب، جرائم الأرغون وليحي ٣٧-٤٨، ص ٨١
٩. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٢٢٤
١٠. مكتب منظمة التحرير نشرة بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا
١١. دورين الغرام، أوراق فلسطين ١٧-٢٢، ص ٦٨ بيان نويهض ، مصدر سابق، ص ٢٢ ، عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق ، ص ١٣٥
١٢. عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق، ص ٩ ٢
١٣ بيان نويهض، مصدر سابق، ص ٣٢٧ اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، ص ٤٤٠ يوسف اليوسف، تاريخ فلسطين عبرالعصور، ص ١٦٧
١٤. اتحاد الجامعات، مصدر سابق، ص ٤٦٣ يوسف هيكل، القضية الفلسطينية نقد وتحليل، ص ٢٢٥ عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق ص ٣١٤.
١٥ صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين ، ص ٩٦
١٦ عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية، ص ١١٢، بيان نويهض، مصدر سابق ص ٣٢١ أميل توما ، جذور القضية الفلسطينية ، ص ١٤٧
١٧ دورين الغرام، مصدر سابق، ص ١٥٥. فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني، ص ١١ لوكاس غرو، فلسطين أولاً ، ص ٨٢
١٨ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ص ٢٥٤ اسماعيل الطوباسي، كفاح الشعب الفلسطيني، ص ٨١. أكرم زعيتر، مصدر سابق ص ١٨١
١٩. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١ تموز ١٩٩١

تموز

يوليو

JULY

اليوم الأول

١٩٢٠- نهاية الادارة العسكرية*[١] :

بعد هزيمة الأتراك أمام القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي عام ١٩١٧، فرضت الادارة العسكرية على فلسطين، وعين لكل لواء حاكم عسكري، وكان من المفروض أن يظهر تغيير واضح في السياسة البريطانية، إلا أن المعتمد البريطاني هربرت صموئيل الذي دشن الادارة المدينة واصل مشواره على نفس النهج الذي سار عليه اللنبي حسب المخطط الصهيوني، ولذلك كانت سياسته تجمع بين الولاء لوعد بلفور، وسياسة اقامة الوطن القومي لليهود وحتى يظهر حسن نواياه للعرب، قام بالعفو عن الحاج أمين الحسيني وعيّنه مفتياً على القدس، لكنه بالمقابل أصدر تشريعاً يسمح بدخول ١٦٫٥٠٠ مهاجر يهودي الى البلاد في السنة الأولى

١٩٣٨- ارتداء الكوفية الفلسطينية*[٢] :

مع اشتعال الثورة الفلسطينية وانتشارها أخذت السلطات البريطانية تلاحق من يرتدي الكوفية والعقال، وهذا ما يميّز الثوار عن غيرهم من الأهالي، لذا قررت قيادة الثورة مطالبة جميع أهالي فلسطين بارتداء الكوفية والعقال حتى يزول الفارق بين الثوار وغيرهم، ومع تنفيذ هذا القرار أدركت الحكومة البريطانية حجم نفوذ الثوار وتواصلهم مع الشعب فزادت من اجراءاتها التعسفية .

اليوم الثاني

١٩٦٥- المبادئ التي قامت عليها منظمة التحرير

حدد الشقيري في عمان بتاريخ ١٩٦٥/٧/٢ المبادئ العشرة التي تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية :

أولاً - إن الهدف الأول والأخير لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تحرير الوطن السليب فلا تسوية ولا تصفية ولا صلح ولا مفاوضة ولا تعايش مع اسرائيل .

ثانياً - إن منظمة التحرير الفسطينية تمثل ارادة الشعب الفلسطيني في كفاحه لتحرير وطنه وتقرير مصيره سواء في ذلك أبناء فلسطين أينما كانوا في الوطن أو

في المهجر .
ثالثاً - إن منظمة التحريرالفلسطينية لها شخصية نابعة من ضمير الشعب الفلسطيني. فهي ليست جهازاً رسمياً من أجهزة الأردن كحكومة ولاتتدخل في شؤون الحكومة الأردنية من قريب أو بعيد وكذلك فإنها لا تتدخل في شؤون الدول العربية الأخرى .
رابعاً - تلتزم المنظمة على الدوام بالابتعاد عن الخلافات العربية ولكن إذا كان موضوع الخلاف هو قضية فلسطين فمن الطبيعي أن تكون المنظمة حيث تكون مصلحة القضية الفلسطينية .
خامساً - إن المنظمة جهاز شعبي يخطط سياسته وينفذها مستلهماً بذلك هدف التحرير ومبادئ الميثاق الفلسطيني وهذه السياسة تضعها منظمة التحرير الفسطينية بنفسها فلا تضعها الحكومة الأردنية ولا أية حكومة عربية أخرى
سادساً - الأردن هو وطن المنظمة شعب الأردن هوشعب المنظمة وتحرص المنظمة على التعاون مع الحكومة الأردنية إلى أبعد حدود التعاون في نطاق هدف التحرير
سابعاً- إن فلسطين الكبرى أصابتها تجزئة عام ١٩١٩ بسلخ الضفة الشرقية وأصابها التقسيم الشنيع عام ١٩٤٧ باقامة اسرائيل، وإن عودة الضفة الشرقية الى الوطن الأم عقلاً وضميراً روحاً وجسداً هو خطوة أساسية نحو عودة الوطن السليب بالكفاح الواحد بتصفية اسرائيل .
ثامناً - إن منظمة التحرير الفلسطينية لا تذوب في الكيان الأردني الرسمي وستظل المنظمة باقية حتى يتم تحرير الوطن السليب وحينئذ يقرر الشعب مصيره ومصيرها .
تاسعاً - إن الحكومة والمنظمة في الأردن جهازان مستقلان الأول يعمل على الصعيد الرسمي والثاني يعمل على الصعيد الشعبي، وهما أشبه بالرئتين للجسد الواحد وفي اسرائيل تعمل الحكومة والوكالة اليهودية جنباً الى جنب من غير تعارض ولا تصادم ويقع على الحكومة الأردنية والمنظمة واجب قومي كبير في خلق جو أخوي للتعاون الصادق .
عاشراً- إن قيام الأجهزة الرسمية والشعبية في الوطن الواحد هوما تتبعه جميع الشعوب التي تسعى لتحقيق الأهداف الكبيرة وتحرير الوطن السليب هو أكبر أهداف الأمة العربية وأقدسها وما دامت المنظمة مصممة على أن تقتصر جهودها

على هدف التحرير فعلى الحكومات العربية والأردن في الطليعة أن يفتح للمنظمة جميع آفاق العمل الجدي في الميادين العسكرية والسياسية والتنظيمية والمالية

اليوم الخامس

١٩٥٠- قانون العودة[٣]:

أصدر الكنيست الاسرائيلي قانون العودة بهدف فتح الهجرة أمام يهود العالم الى فلسطين، وأعطى الحق لليهود بالتمتع بجنسية مزدوجة والارتباط بوطنين في آن واحد. ونص القانون على أحقية اليهود بالمجيء الى فلسطين بصفة مهاجر عائد، ويكون الاشتراك في موجة الهجرة، العودة على أساس تأشيرة تمنح لكل يهودي عبّر عن رغبته في الاستيطان في اسرائيل، إلا إذا كان يقوم بنشاط ضد اسرائيل أو الشعب اليهودي أو يشكل خطراً على الصحة العامة أو يهدد أمن البلاد وسلامتها

يعتبر كل يهودي هاجر الى هذه البلاد قبل أن يصبح هذا القانون ساري المفعول، وكل يهودي مولود في هذه البلاد سواء أكان مولوداً قبل أن يصبح هذا القانون ساري المفعول أو بعده شخصاً جاء الى هذه البلاد بصفة مهاجر عائد في ظل هذا القانون.

وقد حمل هذا القانون توقيع يوسف شبريساك رئيس الكنيست ورئيس الدولة بالوكالة وديفيد بن غوريون رئيس الحكومة وموشى شبيرا وزير الهجرة

اليوم السادس

١٩٢١- اعلان مشروع صك الانتداب[٤]:

أيدت معاهدة سيفر فصل الولايات التركية عن الامبراطورية العثمانية، فقامت بالفصل بين سوريا والعراق من جهة، وفلسطين من جهة أخرى تمهيداً لبناء وطن قومي لليهود فيها، وبعد أن قرر مؤتمر سان ريمو وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، تم تشكيل لجنة لصياغة مشروع صك الانتداب تكونت من حاييم وايزمن عن الحركة الصهيونية العالمية وبنيامين كوهين يهودي صهيوني عن الحكومة

الأمريكية وسكرتير اللوردكيررون ورير الخارجية البريطانية عن الحكومة البريطانية وكان صهيونياً

أنظر ٢٢ تموز ٢٢

اليوم السابع

١٩٣٧- اعلان تقرير اللجنة الملكية * بل :
تشكلت اللجنة الملكية بناء على قرار الحكومة البريطانية بتعين لجنة للتحقيق في أسباب الاضطرابات في فلسطين، وقد استنكر القادة العرب في بياناتهم التي ألقوها أمام اللجنة الملكية تصريح وعد بلفور . وطالبوا بالغاء الانتداب واقامة حكم وطني مستقل إلا أنهم فوجئوا بتقرير اللجنة الذي وزّع في القدس في اليوم السابع من تموز الذي قدم اقتراحاً بتحديد هجرة ١٢ ألف يهودي في السنة ولمدة خمس سنوات، بالاضافة لمنع انتقال الأراضي العربية لليهود في بعض المناطق، كما دعت اللجنة في تقريرها الى تحسين الوضع التعليمي والحالة الاقتصادية وانشاء مجلس تشريعي، ثم قدمت اقتراحاً بتقسيم فلسطين الى ثلاثة أقسام : الأول قسم يهودي يشمل الساحل من حدود لبنان الى المجدل ومرج بني عامر وبيسان ومنطقتي الجليل الشرقية والغربية وتقام فيه دولة يهودية، أما القسم الثاني فيشمل مناطق غزة وبئر السبع وقسم من صحراء النقب والقسم الشرقي من مناطق طولكرم وجنين وبيسان ومدينة يافا ومنطقة الخليل ونابلس وتضم هذه المناطقة الى شرقي الأردن، أما القسم الثالث فيشمل مدن القدس والناصرة وبيت لحم وممراً الى يافا يشمل قرى الطريق واللد والرملة يبقى تحت الانتداب البريطاني ومن الطبيعي أن يرفض العرب هذا التقرير .

أنظر ٨ أيلول ٣٧

١٩٧١- الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني* :
عقدت الدورة في القاهرة واستمرت حتى مساء الثالث عشر من تموز، جدد فيه المؤتمرون رفضهم لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكل مشاريع الحلول السلمية، وقد شاركت كل فصائل المقاومة بما فيهم الجبهة الشعبية التي غابت عن الدورة الخامسة . وكان توزيع الأعضاء كما يلي: فتح ٣٣ عضواً والجبهة الشعبية ١٢

عضواً والصاعقة ١٢ عضواً والجبهة الديمقراطية ٨ وجبهة التحرير العربية ٨ والقيادة العامة ٣ وجبهة النضال ١ وفلسطين العربية ١ وجيش التحرير ٦ أما بقية الأعضاء فقد وزعت بين المستقلين والاتحادات

اليوم الثامن

١٩٧٢- اغتيال غسان كنفاني

انفجرت سيارة مفخخة في بيروت أودت بحياة الأديب والروائي والفدائي غسان كنفاني مع ابنة اخته، وقد وجدت ورقة كتب عليها مع تحيات سفارة اسرائيل - كوبنهاجن.

شغل غسان رئيس تحرير مجلة الهدف الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد نسبت اليه بعض الأجهزة الاعلامية مسؤولية تنفيذ عمليات ضد مصالح اسرائيلية في العالم

اليوم التاسع

١٩٤٨- تجدد القتال بعد الهدنة الأولى*[٧].

اندلع القتال مرة أخرى بين الجيوش العربية والقوات الاسرائيلية بعد الهدنة الأولى التي وافق عليها العرب بضغوطات مورست من قبل مجلس الأمن الدولي، حيث عملت القوات اليهودية على تقوية مواقعها العسكرية التي استطاعت السيطرة على معظم أراضي فلسطين، في حين كانت القوات العربية بانتظار الأوامر، واستمرت مقاومة الفلاحين للعسكرية الاسرائيلية حتى صبيحة ١٩ تموز عندما أعلنت الهدنة الثانية بموجب قرار مجلس الأمن الذي كلف الكونت برنادوت بالاشراف عليها حتى يتم اجراء تسوية شاملة لوضع فلسطين

أنظر ١٦ أيلول ٤٨

اليوم العاشر

١٩٤٨ – استشهاد عبد الرحيم محمود

وقعت معركة بين العرب وعصابات اليهود في الشجرة بالقرب من مدينة الناصرة استشهد فيها الشاعر عبد الرحيم محمود الذي قال :

ساحمل روحي على راحتي ... وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدا

١٩٦٨ – الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني* :

عقدت في القاهرة واستمرت حتى مساء ١٧ تموز وكان من أبرز قراراتها الفصل بين رئاسة اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني، كما أقرّ المؤتمر تصعيد الكفاح المسلح وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث نصت المادة التاسعة على أن الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين ضمن خطة استراتيجية شاملة، وأن الشعب العربي الفلسطيني يؤكد تصميمه المطلق على مواصلة الكفاح المسلح والعمل على اشعال ثورة شعبية مسلحة لتحرير بلاده وعودته اليها

اليوم الرابع عشر

١٩١٥– اول مراسلات حسين – مكماهون* :

اقترح الحسين بن علي مساعدة بريطانيا على الحكم العثماني وطردهم من بلاد العرب مقابل اعتراف بريطانيا وحلفائها باستقلال البلاد العربية ضمن حدودها «من الشمال من مرسين – أضنة حتى الحدود الفارسية، ومن الشرق حدود بلاد فارس والخليج الفارسي، ومن الجنوب المحيط الهندي ويستثنى من ذلك عدن التي تبقى كما هي، وغرباً البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط حتى مرسين على أن توافق انكلترا أيضاً على اعلان خليفة عربي على المسلمين».

وكانت المراسلات قد تمت بين الشريف حسين والمندوب السامي البريطاني في القاهرة السير هنري مكماهون .

اليوم الخامس عشر

١٩٦٤ - تشكيل حركة الأرض*[١] :

على أثر اشتداد الخلاف بين القوميين والشيوعيين في العالم العربي، عاشت الجبهة الشعبية العربية حالة توتر حتى أنسحب الجناح القومي بزعامة منصور كردوش وحبيب قهوجي، وأعلن عن قيام حركة الأرض التي دعت الى ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية باعتبارها وحدة لا تتجزأ، كما دعت الحركة الى تأييد حركة التحرر العربية والوحدة الاشتراكية في العالم العربي، وقد حاولت حركة الأرض تسجيل نفسها كحزب سياسي إلا أن السلطات الاسرائيلية اعتبرت هذا التصرف تحدٍ لها وعملت على مقاومتها

اليوم الثاني والعشرون

١٩٤٦- نسف فندق الملك داود*[١١] :

على أثر تصعيد هجوم حركة العصيان اليهودي - التي أعلن عن قيامها عام ١٩٤٥- على محطات الشرطة في فلسطين ونسف الجسور وأعمدة الكهربا ء، قامت السلطات البريطانية باعتقال قادة الوكالة اليهودية وبعض رؤوسا ء البلديات من زعما ء المستوطنين، ولذلك قررت الحركات الارهابية الرد على هذا الموقف البريطاني، لذا تم تكليف الارهابي مناحيم بيغن بتنفيذ عملية نسف لفندق الملك داود، حيث انفجرت سبع علب حليب تحتوي ٣٥٠ كغم من المواد الناسفة، دمرت الجناح الأيمن الذي توجد فيه مكاتب حكومة الانتداب والجيش البريطاني، مما أدى الى مقتل ٩١ شخصاً تحت الانقاض عشرة منهم من كبار الموظفين وثلاثين موظفاً عربياً، مما أدى الى حرق كل الوثائق والمستندات ويقول بيغن المهم هو اتلاف الوثائق التي صدرت من مبنى الوكالة اليهودية التي من ضمنها تقرير موشى شاريت - رئيس الدائرة السياسية - حول العمل التخريبي الذي وقع في الخط الحديدي، وخشي أعضا ء الوكالة أن تعلن بريطانيا عن عدم شرعية الوكالة

اليوم الرابع والعشرون

١٩٢٢- المصادقة على قرار صك الانتداب *[١٢] :

أعلنت عصبة الأمم المتحدة مشروع صك الانتداب بتاريخ ٦ تموز ١٩٢١ وتمت المصادقة عليه في٢٤ تموز ١٩٢٢ والذي جاء في مقدمته «لما كانت دول الحلفاء الكبرى قد وافقت على أن يعهد بادارة فلسطين التي كانت تابعة فيما مضى للملكة العثمانية بالحدود التي تعينها تلك الدول الى دولة منتدبة تختارها الدول المشار اليها تنفيذاً لنصوص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم .. . فإن مجلس الأمن بعد تأييده الانتداب المذكور يحدد شروطه ونصوصه

وقد جاء صك الانتداب في ثمان وعشرين مادة تشرح شروط التنفيذ وتمنح المهاجرين اليهود الجنسية الفلسطينية وجعل اللغة العبرية احدى اللغات الرسمية الثلاث، كما نص القرار على تأسيس وكالة يهودية تسدي المشورة والمساعدة للحكومة البريطانية فيما يتعلق بتنمية الوطن القومي وتلبية حاجاته

أنظر ٢٩ أيلول ٢٣

اليوم الثلاثون

١٩٤٨- مذبحة عيلبون*[١٣] .

التجأ أهل القرية الى الكنيسة ورفعوا الراية البيضاء أمام القوات الصهيونية التي هاجمت الكنيسة وأخرجت ١٤ شخصاً ساقتهم الى مقبرة القرية وأطلقوا عليهم النار، ثم عادوا الى سكان القرية وجردوهم من كل شيء قبل طردهم .

اليوم الحادي والثلاثون

١٩٤٦- مشروع موريسون*[١٤] :

أعلن رئيس مجلس اللوردات هيربرت موريسون مشروع موريسون - غريدي بعد مناقشات بين الانجليز والأمريكيين، حيث قام هذا المشروع على أن لا تكون لفلسطين دولة عربية ولا دولة يهودية، وأن الحل الوحيد الذي يكفل السلام هو اقامة

نظام يكفل حكماً ذاتياً لكل من العرب واليهود تحت ادارة حكومة مركزية تنفرد بالسلطة في وسائل الدفاع والعلاقات الخارجية والجمارك والضرائب، كما قام المشروع بتقسيم فلسطين الى أربعة مناطق .

١ المنطقة اليهودية وتشمل معظم الأراضي التي حل فيها اليهود

٢ منطقة القدس تشمل مدينة القدس وبيت لحم والأراضي الغربية .

٣ منطقة النقب تشمل المثلث الصحراوي

٤. المنطقة العربية وتشمل ما تبقى من فلسطين تكون ذات صبغة عربية تامة من جهة الأراضي والسكان

ويقوم في كل من المنطقتين العربية واليهودية حكومة محلية ومجلس تشريعي لهما استقلال ذاتي

أنظر ١ أيلول ٤٦

١٩٨٨/ – فك الارتباط مع الأردن*[١٠]

قبل اعلان فك الارتباط تم الغاء خطة التنمية التي أعدتها الحكومة الأردنية عام ١٩٨٦، وفي اليوم الحادي والثلاثين من تموز أعلن الملك حسين قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، حيث قام بتوضيح سبب اتخاذه القرار في هذا الوقت بالذات، نتيجة لوجود توجه فلسطيني وعربي عام يؤمن بضرورة ابراز الهوية الفلسطينية بشكل كامل في كل جهد يتصل بالقضية الفلسطينية، وقال «أنه لا يمكن أن نستمر في هذا الوضع المعلق الذي لا يمكن أن يخدم الأردن أو القضية الفلسطينية، وكان لا بد من الخروج من نفق المخاوف والشكوك الى رحاب الصفاء والوضوح». وبالتالي فإن القرار أفسح المجال أمام المنظمة لتتولى كافة الشؤون الحياتية وأوجه الحياة السياسية وتمشياً مع قرار فك الارتباط فقد تم فصل ٢٤ ألف موظف في الضفة الغربية

هوامش شهر تموز

١. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٦٧، صلاح الدين شكري، فلسطين ومؤتمر القمة العربي، ص ٢٩
٢. صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين، ص ٢٣٧
٣. عبد الرحمن عرفة، الاستيطان، ص ٢٧ صلاح العقاد، قضية فلسطين المرحلة الحرجة، ص ٢٤١
٤. اتحاد الجامعات العربية، القضية والصراع العربي الصهيوني، ص ٤٣٢ عبد القادر ياسين، الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، ص ٧١
٥. أميل توما، جذور القضية الفلسطينية، ص ٢٥٣ عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص ٣٢٠.
٦ صحيفة الدستور الأردنية الصادر في يوم ٩ تموز ١٩٧١
٧ أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٢٥٣ عبد الوهاب الكيالي، مصدر سابق، ص ٩٤
٨. هليبا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ٨١
٩ يوسف هيكل، القضية الفلسطينية تحليل ونقد، ص ١٩ محمد محافظة، امارة شرق الأردن، ص ١٨
١٠. حبيب قهوجي، العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي، ص ٤٤٦
١١ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ج٣، ص ١١٩ يعقوب الياب، جرائم الأرغون، ص ١٥٤
١٢ أميل توما، مصدر سابق، ص ١٢٩ اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق، ص ٤٣٢، صلاح الدين شكري، مصدر سابق، ص ٢٩.
١٣ صالح مسعود بويصير، مصدر سابق، ص ٤٤٤.
١٤ اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق، ص ٥٠٩ أميل الغوري، مصدر سابق، ص ٢٦
١٥. صحيفة الدستور الأردنية والأنباء الكويتية الصادرتين بتاريخ ١ آب ١٩٨٨

آب

اغسطس

AOGUST

آب

اليوم الأول

١٩٩١- جولة بيكر السادسة*[١] .

وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الى مدينة القدس لحل مشكلة الوفد الفلسطيني والمتمثلة بالقدس، فاسرائيل تصع احدى ثوابتها بعدم حضور المؤتمر في حالة تمثيل القدس من قبل الفلسطينيين

اليوم الثاني

١٩٣١- مؤتمر نابلس*[٢] .

على أثر تسليح المستعمرات اليهودية وازدياد تهريب الأسلحة الى فلسطين، انعقد المؤتمر بحضور ٥٥ شخصية فلسطينية يمثلون جميع المدن الفلسطينية، وبعد نقاش طويل اتخذت فيه قرارات من أبرزها، أن تنظم المدن مظاهرات احتجاجية على تسليح اليهود يوم ٥ آب اذا أصرت الحكومة على استمرار عملية التسليح، يعهد الى اللجنة التنفيذية أن تتصرف بما تراه مناسباً لدفع الخطر عن الشعب، بالاضافة لأصدار بيان الى العالم الاسلامي يبين فيه الأخطار التي تتعرض لها المقدسات، كما طالب المؤتمر ببيان رسمي صريح عن نتائج التحقيق في حادثة تهريب الأسلحة الى أحد التجار اليهود في حيفا

ونستطيع القول أن المؤتمر ساهم بشكل كبير على بلورة فكرة انشاء الأحزاب السياسية التي نادى بها محمد عزت دروزة في مرة سابقة

١٩٣٩- تفجير اذاعة القدس*[٣]

كان هدف عصابة الأرغون من تفجير اذاعة القدس الحاق أكبر ضرر ممكن فيها كي تتوقف عن البث الاذاعي، ولتنفيذ العملية تم نقل مائير أحد أفراد العصابة الى مكان قريب من الاذاعة وهو يحمل حقيبة الرسائل الملغومة ويرتدي معطفه الملغوم الذي علقه في احدى الغرف قبل أن يخفي المغلفات في الاستديوهات، وقد أدى الانفجار الى احداث خسائر كبيرة ومقتل مهندس عربي يعمل في غرفة المراقبة بالاضافة الى مقتل فتاة يهودية

اليوم السادس

١٩٩٣- الوثيقة الفلسطينية لمفاوضات السلام*:

سلم الوفد الفلسطيني مقترحات تتعلق بمستقبل الأرض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر ،والتي جاءت رداً على مشروع اعلان المبادئ المشترك الذي قدمته الولايات المتحدة الى الاسرائيليين الفلسطيين في حزيران. وقد ركزت الوثيقة الفلسطينية على مسألة ضم القدس في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ،كما أشارت الى ضرورة ادراج الوضع النهائي للقدس على جدول أعمال المفاوضات. في حين كانت الوثيقة الأمريكية تقول عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف أن يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس

كما أوضحت الوثيقة أن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت ستمارس سلطتها المحلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة التي لم تكن تحت سيطرة اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس وأن هذه الأراضي تشكل كياناً جغرافياً واحداً .

أنظر ١٩ آب ٩٣

١٩٨١- مشروع الامير فهد*:

طرح الأمير فهد ولي العهد السعودي مشرعه خلال حديث صحفي لوكالة الأنباء السعودية حدد فيه المبادئ الأساسية لانهاء الصراع والمبنية على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية، وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة، مع تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتعويض من لا يرغب في العودة، كما نص المشروع على اخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الأمم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة أشهر بعدما يتم اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، مع تأكيد حق دول المنطقة في العيش بسلام، وتقوم الأمم المتحدة أو بعض الدول الأعضاء فيها بضمان تنفيذ تلك المبادئ .

وقد رفضت الأطراف المعنية هذا المشروع .

اليوم السابع

١٩٨٥- مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء*[٦]

عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في الدار البيضاء . والذي جاءت قراراته تؤكد على ضرورة انسجام خطة التحرك الأردني الفلسطيني المشترك مع مخطط فاس، واعتبارها خطة عمل لتنفيذ مشروع السلام العربي بحيث يضمن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس

اليوم الثامن

١٩٥٣- مشروع جونستون لتحويل مياه نهر الأردن*[٧]

قدم جونستون الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي ايزنهاور مشروعه لاستثمار مياه نهر الأردن الذي يهدف الى استثمار المياه العربية استثماراً موحداً بين العرب واليهود من أجل افادت اسرائيل من المياه العربية لتكريس احتلالها واستيطانها لفلسطين

اليوم العاشر

١٩٢٠- معاهدة سيفر*[٨] .

تقدمت المنظمة الصهيونية الى اللجنة التي تمثل مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس مجموعة مطالب تتضمن المطالبة بكيان صهيوني تحت ستار الوطن القومي لليهود، وطالبت المنظمة الصهيونية بإدراج هذه المطالب ضمن المعاهدة الأولى والثانية المعروفة بمعاهدة سيفر والتي تم توقيعها بين الحلفاء وتركيا في اليوم العاشر من آب، حيث تضمنت تقسيم الدولة العثمانية وتعيين بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين من أجل تنفيذ النص الأساسي لوعد بلفور

١٩٢٢- اقتراح مجلس تشريعي*[٩]

أصدرت الحكومة البريطانية دستور فلسطين الذي يقضي بقيام مجلس تشريعي

عدد اعضاءه بثمانية من المسلمين واثنين من المسيحيين واثنين من اليهود يتم اختيارهم بالانتخاب، وتعيين عشرة من الموظفين الانجليز برئاسة المندوب السامي الذي من صلاحياته رفض أي قرار لا ينسجم مع سياسته البريطانية
وقد أصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الخامس بياناً دعت فيه لمقاطعة الانتخابات، كما أصدرت بياناً آخر ردت فيه على ادعاءات السكرتير العام للحكومة البريطانية وبيّنت مساوئ المجلس التشريعي، وكذلك ردت عليه الجمعية الاسلامية المسيحية بتاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٢٢ ومع ازدياد ردة فعل الشعب الفلسطيني تراجعت الحكومة عن مشروعها واكتفت بتعيين مجلس تشريعي يضم أربعة من العرب الموالين لبريطانيا وثلاثة مسيحيين ومثلهم من اليهود .
انظر ٢٢ آب ٢٢

اليوم الثاني عشر

١٩٧٥- دخول القوات السورية مخيّم تل الزعتر*[١] .
بعد موافقة جميع الفئات المتقاتلة في لبنان على قرار مجلس جامعة الدول العربية بارسال قوات ردع عربية، قامت القوات اليمينية بشن هجوم كاسح بهدف تنظيف المنطقة من الفلسطينيين، ونتيجة لهذا الهجوم سقط مخيم تل الزعتر بعد حصار دام ٥٢ يوماً استخدمت فيها القوات السورية كل انواع الأسلحة من دبابات ومدافع .
* أنظر ١٨ تشرين الأول ٧٦

اليوم الخامس عشر

١٩٢٩- ثورة البراق*[١١] :
انطلقت مظاهرة يهودية صاخبة باتجاه حائط البراق ترفع الاعلام اليهودية وهي تهتف الحائط حائطنا، وفي اليوم التالي خرج المسلمون بعد صلاة الجمعة بمظاهرة ضخمة لحماية البراق، فوقعت صدامات عنيفة بين العرب واليهود امتدت الى سائر فلسطين، على أثرها قامت القوات البريطانية باطلاق النار باتجاه العرب من أجل حماية اليهود والسيطرة على الثورة ، كما وصلت في ذات الوقت تعزيزات بريطانية من مصر ساهمت برفع وتيرة المواجهات التي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٢٦ شهيداً وجرح ٢٣٢ من العرب بينما بلغ عدد القتلى من اليهود ١٣٣ وجرح

٣٣٩ يهودياً
ولدى وصول جون تشانسلور المندوب السامي البريطاني، الذي كان يقضي اجازته في لندن - أصدر بياناً أدان فيه العرب واتهمهم بتجاوز القانون وارتكاب الفظائع، وبناء عليه لا بد من ايقاع القصاص الصارم باولئك الذين يثبت انهم ارتكبوا أعمال العنف، وبالفعل فقد حكم على ٢٢ عربياً بالاعدام تم تنفيذ الحكم بثلاثة منهم في ١٧ حزيران ١٩٣
*أنظر ١٣ أيلول ٢٩

١٩٦٧ - دخول الحاخام الأكبر في الأقصى :
دخل الحاخام الأكبر لاسرائيل شلوموغورن الى ساحة المسجد الأقصى مع عدد كبير من ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي، وأقام صلاة استمرت ساعتين ثم أعلن مشروعه لاقامة كنيس في ساحة المسجد الأقصى

اليوم التاسع عشر

١٩٨٠ - الهجوم الاسرائيلي على قلعة شقيف*[١٢] :
جاء هجوم القوات الاسرائيلية على قلعة شقيف في لبنان ضمن العمليات الانتقامية التي تنفذها ضد المقاتلين الفلسطينيين، وحتى تضمن اسرائيل نجاح هذه العملية حاولت تنفيذ عملية انزال بحري يوم ١٥ آب شمال مدينة صيدا وشمال مدينة صور، إلا أن هذه المحاولة فشلت بسبب صمود القوات المشتركة، وقد شارك في هذه المعركة الطيران الاسرائيلي الذي قصف القلعة بغزارة، واستمرت المعركة داخل بلدة كفر تبنيت، تكبد فيها العدو خسائر فادحة، وعلى أثر الخسائر التي منيت بها الوحدة المكلفة بالهجوم على القلعة بدأت مدفعية العدو الثقيلة بقصف مركّز على القلعة بهدف تغطية عملية انسحاب القوات المهزومة، ولاتاحة المجال لنقل الجرحى بواسطة طائرات الهليوكبتر التي هبطت في الجنوب الغربي من القلعة وقد اعترفت قيادة العدو بفشل هذه المعركة

١٩٩٣ - لقاء اوسلو السري*[١٣]
التقى احمد قريع وهاتشفيلد من حزب العمل الاسرائيلي مع عفيف صافية سفير

فلسطين في لندن ، وتكونت فكرة ضرورة ايجاد قنوات خارج اطار مؤتمر مدريد من أجل التوصل الى حوار أكثر فاعلية وجدوى، واقترح هاتشفيلد ان يقوم النرويجيون باستضافة اللقاء الثاني ، وتواصلت اللقاءات في النرويج حيث قام الجانب الاسرائيلي بطرح موضوع غزة بينما طرح الجانب الفلسطيني مشروع غزة - أريحا أولاً. وفي اليوم التاسع عشر من آب ٩٣ تم الاتفاق على المسودة النهائية لاعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الانتقالية الذاتية .

أنظر ٩ أيلول ٩٣

اليوم الحادي والعشرون

١٩٦٩- احراق المسجد الاقصى*[١٤] :

قام اليهودي الاسترالي مايكل يوهان بحرق المسجد الأقصى، حيث التهمت النيران القسم الشرقي من جامع عمر بالاضافة الى محراب صلاح الدين الأيوبي وقبر نور الدين الزنكي، فهب المواطنون من مسلمين ومسيحيين ينضحون الماء في محاولة لاطفاء الحريق حتى تمكنت سيارات الأطفاء العربية من السيطرة الكاملة على النيران ، وقد حاولت سلطات الاحتلال التهرب من جريمتها حين ألصقت التهمة بالمجرم يوهان وأعلنت عن اعتقاله وقالت أنه مختل عقلياً .

١٩٨٢- خروج الدفعة الأولى من المقاتلين في لبنان *[١٥] :

بعد ست وسبعين يوماً من القتال الشرس بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية في بيروت، أبحرت الباخرة القبرصية سول جورجيوس تحمل ٣٩٧ مقاتلاً متوجهين الى قبرص ومنها الى الأردن والعراق، تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المبعوث الأمريكي فليب حبيب والسلطة اللبنانية ومنظمة التحرير واسرائيل، وعلى أثره قال أرييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي «ان انسحاب المقاتلين من لبنان يعد يوماً عظيماً في معركة اسرائيل ضد الارهاب الدولي ».

* انظر ٣٠ آب ٨٢

اليوم الثاني والعشرون

١٩٢٢- المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس*[١٦]

عقد في مدينة نابلس وقرر المجتمعون رفض الدستور الجديد ومقاطعة الانتخابات القادمة للمجلس التشريعي الذي نص عليه الكتاب الأبيض والذي يشكل من ١ موظفين انجليز يعينهم المندوب السامي و ٨ مسلمين و ٢ مسيحيين و ٢ يهود يتم اختيارهم بالانتخاب على أن يكون المندوب السامي رئيساً لهذا المجلس، كما قرر المؤتمر رفض صيغ التعاون مع الحكومة البريطانية في تطبيق الدستور الجديد وأكد المؤتمر على ضرورة اقامة مكتب عربي فلسطيني في لندن، وتوفير الظروف الملائمة لتوعية الفلاحين ومقاطعة البضائع اليهودية ومشروع روتنبرغ

كما تبنى المؤتمر الميثاق الفلسطيني والذي جاء فيه :«نحن ممثلي الشعب العربي الفلسطيني في المؤتمرالعربي الفلسطيني الخامس المعقود في نابلس نتعهد امام الله والتاريخ والشعب على أن نستمر في جهودنا الرامية الى استقلال بلادنا وتحقيق الوحدة العربية بجميع الوسائل المشروعة، وسوف لا نقبل بإقامة وطن قومي يهودي أو هجرة يهودية الى فلسطين ».

١٩٣٤- إعدام ابو جلدة*[١٧]

محمد محمود أبو جلدة من قرية طمون من الثوار المعدودين في وجه الانتداب البريطاني، وصفته صحيفة فلسطين أنه رئيس عصابة ويحمل بندقيتين أحداهما بيده والأخرى على كتفه وعلى صدره كميات كبيرة من الرصاص، يحمل ناظوراً وقنابل يدوية ومسدساً وخنجراً وينام بين الجبال. رد أبو جلدة على رئيس التحرير وأعلن عن نفسه فقامت حكومة الانتداب بضرب حصار على مسقط رأسه واعتقلته بتاريخ ٢٥ أيلول ١٩٣٣م، فأرسل رسالة الى الجريدة من المعتقل يقول فيها «أنني لا أخاف من الموت، ولكن لي رجاء أن حكم عليّ بالموت من قبل الانجليز فعندي ولد عمره اثنى عشر عاماً، أرجو أن تقفوا الى جانبه وحين يكبر فسوف يعرف ما عليه أن يعمل» .

وبعد المحكمة صدر الحكم عليه بالاعدام هو وزميله العريط ونفذ الحكم شنقاً في يوم ٢٢ آب ١٩٣٤

اليوم الرابع والعشرون

١٩٩٢- الجولة السادسة من المفاوضات* [١٨] :

رغم تغيير القيادة في الحكومة الاسرائيلية وانتقالها من الليكود الى حزب العمل، إلا أن الأسلوب التفاوضي لم يتغير بالحجم الذي كانت الأطراف العربية تتوقعه من حكومة العمل التي قدمت مشروعاً للحكم الذاتي فيه تفصيلات اكثر مما قدموه في الجولات السابقة، إلا أنه لا يلبي المطالب الأساسية للفلسطينيين، فقد دخل الوفد الاسرائيلي المفاوضات بنفس العقلية والأفكار التي حملها في عهد شامير، وأصرّ على أن يكون المجلس التشريعي مجلساً ادارياً ينفذ الأوامر، بينما طالب الوفد الفلسطيني أن يكون للمجلس دور تنفيذي، وأكد الوفد على مسألة الربط بين المرحلتين الانتقالية والنهائية على قاعدة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وقد انتهت هذه الجولة مساء ٢٤ أيلول ١٩٩٤

أنظر ٢١ تشرين الأول ٩٢

اليوم الخامس والعشرون

١٩٢٩- النشرة الرسمية الأولى لحكومة فلسطين :

صدر العدد الأول من النشرة الرسمية لحكومة فلسطين جاء فيها رصد الأحداث والمصادمات مع الجيش الانجليزي في اضطرابات ١٩٢٩ وقد نشر المندوب السامي بياناً في الأول من أيلول ١٩٢٩ جاء فيه ادانة واضحة للعرب الفلسطينيين واستثنى اليهود وتجاهل اعمالهم الاجرامية من حرق بيوت وسلب ونهب وأن جنود الانجليز قد قتلوا وجرحوا العديد من أبناء العرب في حيفا وغيرها

اليوم السابع والعشرون

١٩٧٠- دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة* [١٩] .

اليوم التاسع والعشرون

١٩٣٤- مؤتمر كهنة الأرثوذكس

عقد كهنة الأرثوذكس العرب في فلسطين اجتماعاً قرروا فيه مقاومة بيع الأرض واعتبار كل مسيحي يبيع أرضه خائناً لا تجوز الصلاة عليه

١٩٦٧- مؤتمر الخرطوم اللاءات الثلاثة*[٢]

لا للسلام لا للمحادثات لا للاعتراف باسرائيل

عقد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم وقرر ضرورة تظافر الجهود لأزالة آثار العدوان على أساس ان الأرض المحتلة هي أرض عربية ويقع عبء استردادها على جميع الدول العربية، كما اتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لازالة آثار العدوان، وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الأراضي العربية المحتلة بعد عدوان الخامس من حزيران، وذلك في نطاق المبادئ الأساسية التي تلتزم بها الدول العربية وهي عدم الصلح مع اسرائيل أو الاعتراف بها وعدم التفاوض معها والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه

١٩٨٧ - اغتيال ناجي العلي في لندن*[٢١]

توفي الرسام الكاريكاتوري الفلسطيني - علي ناجي عوض الشهير بناجي العلي في مستشفى تسيرلنغ كروس في لندن بعد أربعين يوماً من تعرضه لمحاولة اغتيال أمام مكاتب جريدة القبس الكويتية في لندن، وكان ناجي قد عمل في عدة صحف ومجلات عربية منها السفيراللبنانية والوطن الكويتية والخليج في الشارقة وصوت العرب المصرية والاتحاد الفلسطينية

بعد خروج ناجي من لبنان عام ١٩٨٢ استقر في الكويت حتى عام ١٩٨٥ حيث

هاجر الى لندن للعمل في صحيفة القبس
وكان المرحوم قد تعرض للاعتداء عليه باطلاق الرصاص أصابته في وجهه في لندن
وقد أعلنت منظمة الحرس الثوري وهي منظمة متطرفة مسؤوليتها عن الاعتداء ولم تعلن عن أية عملية بعد ذلك

اليوم الثلاثون

١٩٨٢- خروج عرفات من بيروت*[٢٢] :

« أنا راحل غير أن قلبي سيظل في بيروت، ولسوف استمر في النضال فكل الدروب تؤدي الى فلسطين، أما اقامتي في لبنان فكانت مرحلة في معركة» وهكذا خرج من بيروت

أنظر ٦ أيلول ٨٢

١٩٩٣- الحكومة الاسرائيلية تقر الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني*[٢٣]

أقرت الحكومة الاسرائيلية الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي تم التوصل اليه خلال لقاءات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرز ومسؤولين من منظمة التحرير في أسلو .

هوامش شهر آب

١ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢ آب ١٩٩١

٢ نظام العباسي، السياسة الداخلية للحركة الوطنية ١٨-٤٥ ص ٧ ١، عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، ص ٢٤٣، بيان نويهض من أوراق أكرم رعيتر، ص ٣٥٨

٣ يعقوب الياب، جرائم الأرغون وليحي، ص ٨٩

٤. صحيفة الدستور الصادرة بتاريخ ٧ آب ١٩٩٣

٥. منير الهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية للقضية . ص ٨ ٢

٦ صحيفة الرأي الأردنية الصادرة يوم ١ آب ١٩٨٥

٧. اسماعيل الطرباسي، كفاح الشعب الفلسطيني ٨ ١٩-١٩٦٥ ص ١٧٦، صلاح الدين شكري ، فلسطين رموتمر القمة العربي، ص ٩

٨. أحمد جمال، بين الثكرين، ص ١٩٦

٩. أكرم رعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٧٤ يوسف هيكل، القضية الفلسطينية تحليل ونقد، ص ٩٧. أميل الغوري في فلسطين عبر ستين عاماً . ج٢، ص ٢٥

١٠. هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ١٢٣

١١ فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني ، ص ١٤ بيان نويهض، من أوراق أكرم رعيتر ، ص ٣٢٢ أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ، ص ١٦٩

١٢. نقلت عن أكثر من مجلة عربية وصحيفة

١٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢ آب ١٩٩٣

١٤. الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ، ص ٣٢٩

١٥. المركز العربي للمعلومات، يوميات الغزو الاسرائيلي، ص ٢٣١ علي حسين خلف يوميات بيروت، ص ٢٠٦ .

١٦. اكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ٧٤، عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث ، ص ١ ٢ أميل الغوري . فلسطين عبر ستين عاماً، ج٢، ص ٢٣

١٧. نظام العباسي، مصدر سابق، ص ١١٢

١٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢٥ آب ١٩٩٢

١٩ مؤسسة الدراسات ،القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني، اسعد عبد الرحمن منظمة التحرير جذورها وتأسيسها، ص ١٨٧

آب

٢ صحيفة الأنوار اللبنانية الصادرة في أيلول ١٩٦٧

٢١. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٣ آب ١٩٨٧

٢٢ المركز العربي للمعلومات، مصدر سابق، ص ٢٣٠، علي حسين خلف، مصدر سابق، ص ٢٢٣

٢٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١ أيلول ١٩٩٣

ايلول

سبتمبر

SEPTEMBER

أيلول

اليوم الأول

١٩٦٩- الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني*[1]

عقدت في القاهرة حتى السادس من أيلول بغياب جبهة التحرير العربية والهيئة العاملة والجبهة الشعبية التي تتحالف مع العراق اثر الخلاف بين شقي البعث السوري والعراقي، وقد تم توزيع عضوية المجلس على كافة التنظيمات والفعاليات الشعبية كما يلي فتح ٣٣ ، جيش التحرير وقوات التحرير الشعبية عضو واحد، الديمقراطية ٨، القيادة العامة ٣، جبهة النضال الشعبي عضو واحد، منظمة فلسطين العربية عضو واحد اتحاد الطلبة ٣، اتحاد الكتاب عضو واحد، اتحاد المرأة ٢، اتحاد العمال ٣ والمستقلون ٤٢ .

دعى المؤتمر الى اقامة دولة فلسطينية على كامل التراب وعدم التدخل في السياسة الداخلية للدول العربية

اليوم الثاني

١٩٨٢- لقاء عرفات - اوري افينري :

التقى عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع اوري افينري وهاتي بيليد عضويّ الوفد الاسرائيلي في لجنة من أجل السلام بين اسرائيل وفلسطين في قصر الأمم المتحدة اثناء مؤتمر خاص حول فلسطين

اليوم الثالث

١٩٣٦- معركة بلعا الثانية*[2] :

وقعت المعركة الأولى في شهر آب واعترف الناطق الرسمي بلسان الجيش البريطاني ببسالة المقاتلين العرب، أما في المعركة الثانية التي وقعت في الثالث من أيلول فقد خرجت ٢٠ سيارة محملة بجنود الجليز لحماية قوافل اليهود، علم الثوار بأمر هذه القوة فرابطوا لها على حبلين، وعندما وصلت القافلة شن الثوار الهجوم وامتدت المعركة لمساحة خمسة كيلو مترات، تدافعت التعزيزات البريطانية حتى بلغت خمسة آلاف جندي وخمس عشرة طائرة حربية، استبسل الثوار في المعركة وهبت القرى

المجاورة تساندهم بالمقاتلين ، واستمرت المعركة حتى غروب الشمس استشهد خلالها عشرة ثوار

١٩٤٧- **مشروع الأكثرية ومشروع الأغلبية**[٣].

تسلمت هيئة الأمم المتحدة طلباً رسمياً من بريطانيا في اليوم الثامن من نيسان ١٩٤٧ لحيل فيه القضية الفلسطينية لها، وفي اليوم الخامس من أيار تم تشكيل لجنة دولية مصغرة لدراسة القضية وتقديم توصيتها تتكون من ١١ دولة هي استراليا وكندا وهولندا والسويد وتشيكوسلوفاكيا وغواتيمالا والأرغوي وبيرو والهند ويوغسلافيا وايران. تقدمت اللجنة بتوصيتين الأولى تقسم فلسطين بين العرب واليهود ويكون تأسيس الدولة اليهودية في مناطق الجليل الشرقي ومرج بني عامر، والسهل الساحلي من أسدود ويشمل تل أبيب ويافا وحيفا الى مشارف عكا، ويضاف اليها بئر السبع، وهذا يشغل ٤٧، ٥٦ ٪ من مجموع أراضي فلسطين، في حين تقام الدولة العربية في المناطق الأخرى والتي تبلغ ٤٢,٨٨ ٪ مع بقاء منطقة القدس دولية وتشكل ٦٥. ٪ أما التوصية الثانية والتي تبنتها الأقلية - الهند ويوغسلافيا وايران- فقد اقترحت أن تكون في فلسطين حكومتان مستقلتان ذاتياً، تشكلان دولة اتحادية عاصمتها القدس، ولا يسمح بالهجرة إلا في المنطقة اليهودية مع مراعاة الطاقة الاستيعابية .

وعندما لمست أمريكا امكانية فوز مشروع الأقلية،عملت على تأجيل عملية التصويت بطلب تقدم به المندوب الأمريكي لرئاسة المجلس، والذي سرعان ما استجاب له رئيس الجلسة البرازيلي مما أكسب أمريكا حرية التحرك مع أجهزة الصهيونية لكسب الأصوات. وفي جلسة التصويت فاز اقتراح الأكثرية بـ ٣٣ صوتاً ضد ١٣ هي أصوات مصر والسعودية واليمن وسوريا ولبنان والعراق وايران وافغانستان وتركيا واليونان والهند والباكستان وكوبا .

اليوم الخامس

١٩٦٤- **مؤتمر القمة العربي الثاني**[٤].

عقد في الأسكندرية وكان من أبرز قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية ترحيبه بقيام منظمة التحرير الفلسطينية ، كما أيد انشاء جيش التحرير الفلسطيني

أيلول

١٩٧٨- اتفاقية كامب ديفيد*[٥]

اجتمع الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بحضور جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في كامب ديفيد، وتم الاتفاق على اطار السلام في الشرق الأوسط بعد أربعة حروب للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة عن طريق عقد معاهدات سلام تقوم على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ بكل فقراتها

أنظر ٢٦ آذار ٧٩

اليوم السادس

١٩٨٢- مؤتمر القمة العربي الطارئ في فاس*[٦]

نتيجة للظرف الدقيق الذي كانت تمر فيه الأمة العربية بعد خروج فصائل المقاومة من بيروت، شارك جميع زعماء الأمة العربية في مؤتمر فاس باستثناء ليبيا، وقد تمت مناقشة مشروعين لحل القضية الفلسطينية، الأول من الأمير فهد والثاني من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبةالذي يستند على أساس قرار التقسيم ٤٧/١١/٢٩، وأنهى المؤتمر مباحثاته بمشروع يعتمد على مبادرة الأمير فهد مع توكيل مجلس الأمن الدولي بوضع الضمانات اللازمة، وكان من أبرز القرارات انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وازالة المستوطنات التي اقامتها على تلك الأراضي، وضمان حرية العبادة لجميع الأديان مع تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الأمم المتحدة، كما دعى المؤتمر الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة، ويقوم مجلس الأمن بضمان تنفيذ تلك المبادئ

اليوم الثامن

١٩٣٧- مؤتمر بلودان*[٧].

دعت اللجنة العربية العليا الى عقد مؤتمر عربي عام في فلسطين للرد على توصيات لجنة بل ودراسة الأوضاع من أجل اتخاذ احراءات ضرورية لحماية حقوق

الفلسطينيين، إلا أن الادارة البريطانية رفضت السماح بهذا الاجتماع بحجة أنه يولد الهياج عند الشعب، ومباشرة بادرت لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق بعقد مؤتمر في بلودان بمشاركة ٤٠٠ مندوب عربي من مختلف الأقطار العربية. وفي بداية المؤتمر تم انتخاب ناجي السويدي من العراق رئيساً للمؤتمر وشكيب أرسلان من لبنان والأسقف حريكة من سورية وعلي علوبة من مصر نواباً للرئيس ومحمد عزت دروزة من فلسطين سكرتيراً واتخذ المؤتمر عدة قرارات أهمها اعتبار فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي، ورفض التقسيم، ومقاومة انشاء دولة يهودية في فلسطين، والغاء الانتداب البريطاني ووعد بلفور، وابرام معاهدة فلسطينية بريطانية تضمن استقلال البلاد، ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين فوراً مع اصدار تشريع يمنع انتقال الأراضي من العرب الى اليهود .

اليوم التاسع

١٩٩٣- تبادل الاعتراف بين منظمة التحرير واسرائيل*.

تبادل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسائل الاعتراف المتبادل بواسطة وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست

٩ سبتمبر ١٩٩٣

السيد رئيس الوزراء

ان توقيع اعلان المبادئ يمثل بداية عهد جديد في تاريخ الشرق الأوسط ومن منطلق قناعة راسخة بذلك أود أن أؤكد التزامات منظمة التحرير الفلسطينية التالية

* تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق دولة اسرائيل في الوجود في سلام وأمن.
* تقبل منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.
* تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام في الشرق الأوسط وبايجاد حل سلمي للنزاع بين الجانبين وتعلن ان جميع القضايا القائمة المتعلقة بالوضع النهائي ستحل من خلال المفاوضات .
* تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية أن توقيع اعلان المبادئ يشكل حدثاً تاريخياً

يفتح أبواب عهد حديد من التعايش السلمي يحلو من العنف وكل الأعمال الأخرى التي تهدد السلام والاستقرار ومن ثم فان منظمة التحرير الفلسطينية تنبذ استخدام الارهاب وغيره من أعمال العنف وسوف تتحمل المسؤولية عن كل عناصر منظمة التحرير الفلسطينية وافرادها كي تضمن امتثالهم وتمنع العنف وتؤدب المخالفين

وفي ضوء العهد الجديد الموعود وتوقيع اعلان المبادئ وعلى أساس القبول الفلسطيني لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ فإن منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد أن تلك البنود الواردة بالميثاق الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود وبنود الميثاق التي لا تتفق مع الالتزامات الواردة بهذه الرسالة هي الآن غير سارية وباطلة ومن هذا المنطلق فان منظمة التحرير الفلسطينية تتعهد بأن ترفع الأمر الى المجلس الوطني الفلسطيني للاقرار الرسمي وادخال التعديلات اللازمة فيما يتعلق بالميثاق الفلسطيني

المخلص

ياسر عرفات

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

الرسالة الثانية

٩سبتمبر ١٩٩٣

الوزير العزيز هولست

أودأن أؤكد لكم أنه لدى توقيع اعلان المبادئ ستتضمن تصريحاتي العلنية المواقف التالية في ضوء العهد الجديد الذي يمثله توقيع اعلان المبادئ فان منظمة التحرير الفلسطينية تشجع وتدعو الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى المشاركة في الخطوات المؤدية الى اعادة الحياة الطبيعية ورفض العنف والارهاب والاسهام في السلام والاستقرار والاشتراك بنشاط في تشكيل الأعمار والتنمية الاقتصادية والتعاون

المخلص

ياسر عرفات

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

أيلول

الرسالة الثالثة

سعادة وزير خارجية النرويج يوهان يورغن هولست

٩ سبتمبر ١٩٩٣

سيدي الرئيس رداً على رسالتكم في التاسع من أيلول ١٩٩٣ أود التأكيد لكم أنه في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية المتضمنة في رسالتكم قررت حكومة اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني وبدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط

اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل

ياسر عرفات

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

أنظر ١ أيلول ٩٣

اليوم العاشر

١٩٤٦- مؤتمر لندن[١] :

على الرغم من قرار مجلس جامعة الدول العربية برفض مشروع موريسون، إلا أن بيفن وزير خارجية بريطانيا أدرجه على جدول أعمال المؤتمر ولم يعترض العرب عليه ودافع بيفن عن المشروع في محاولة لاقناع العرب واعتماده أساساً للحل، في ذات الوقت قدمت الوفود العربية مشروعاً عربياً ينص على أن تكون فلسطين دولة واحدة فيها أكثرية عربية تتمتع بالاستقلال بعد فترة انتقالية لمدة عامين، أما اليهود الذين حصلوا على الجنسية الفلسطينية بعد اقامة لمدة عشر سنوات يتمتعون بحقوق مدنية كاملة، وتتخذ اجراءات لحماية حقوق الطائفة اليهودية والدينية والثقافية وجميع المقدسات لجميع الطوائف ، ويكون لليهود في المجلس التشريعي للدولة بالنسبة العددية لليهود بحيث لا تزيد عن ثلث مجموع الأعضاء، إلا أن الحكومة البريطانية اخذت تماطل في دراسة هذا المشروع حتى تنتهي انتخابات الرئاسة الأمريكية بين ترومان مرشح الحزب الديمقراطي وجون ديوي المرشح الجمهوري حيث فاز ترومان الذي قال عن مشروع موريسون لن تقبل به الولايات المتحدة لأنها تؤيد اقامة دولة يهودية في فلسطين

٢٥ شباط ٤٧

أيلول

١٩٩٣- توقيع الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية*

وقع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وثيقة تاريخية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال رابين اثناء مراسم توقيع الوثيقة في مكتبه «انها لحظة تاريخية نأمل بأن تكون نهاية لمئة عام من أراقة الدماء والتعاسة بين الفلسطينيين واليهود

وقد نقل الوثيقة من تونس الى اسرائيل وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست الذي لعب دوراً أساسياً في الاتصالات بين اسرائيل والمنظمة

وكان رابين قد وقع على الوثيقة بعد تلقيه رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي اعترف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ العنف،وتعهد بالسعي الى اجراء تعديلات في أجزاء من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل

وقال رابين بعد توقيع وثيقة الاعتراف أن رسالة عرفات اليه تدل على تغيير دراماتيكي يتوجه نحو المصالحة والسلام بين اسرائيل والفلسطينيين وأكد أن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين يفتح أيضاً فرصة لتسوية النزاع بين اسرائيل وبقية الدول العربية

كما ألقى وزير خارجية النرويج هولست كلمة قال فيها أنه يرى الرغبة الصادقة لدى كلا الجانبين في تحقيق السلام وأنه واضح أن السلام سيتحقق .

وألقى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين كلمة في ختام مراسيم التوقيع على وثيقة الاعتراف المتبادل قال فيها أن هذا الاتفاق خطوة كبيرة الى الأمام في طريق طويلة تكون فيها عراقيل وصعوبات لكنها تعطي أملاً في أن هذا الاتفاق هو أول اتفاق بين هيئة فلسطينية وبين اسرائيل يؤدي الى اقامة التسوية المرحلية لايجاد تعايش سلمي بموجب المبادئ التي حددت في اتفاق المبادئ المشترك

وأضاف رابين قوله أنه يرى في هذا الاتفاق لحظة ذات أهمية مع آمال كبيرة ومخاطر ليست قليلة مشيراً الى أنه سيكون على اسرائيل أن تقوم بدورها من خلال الافتراض أن الجانب الآخر سيطبق جميع تعهداته

وأكد رابين أنه يدرك المسؤولية الجسيمة التي يأخذها على عاتقه كرئيس لحكومة اسرائيل في القيام بهذا العمل الذي ليس له سابقة والذي تتغير فيه مفاهيم وتطورات ومعتقدات الماضي

أنظر ١٣ أيلول ٩٣

أيلول

اليوم الثاني عشر

١٩٨٨- لقاء عرفات مع ابي ناتان :

التقى ياسر عرفات مع داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان في تونس الذي حكم عليه بالسجن عام ١٩٨٩ لمدة ١٨ شهراً منها ستة مع النفاذ لخرقه القانون الذي يحظر أي اتصال بمجموعات تعتبرهااسرائيل ارهابية

اليوم الثالث عشر

١٩٢٩- تقرير لجنة ولترشو في ثورة البراق *[١١].

على اثر أحداث البراق عينت الحكومة البريطانية لجنة تحقيق من القاضي ولترشو وثلاثة نواب من البرلمان البريطاني، حيث عقدت هذه اللجنة ٤٧ جلسة علنية و ١١ سرية، وضعت خلالها تقريرها الذي يقول : أن شعور العرب بالعداء والبغضاء لليهود ناجم عن شعورهم بالاستياء الذي يسود الأهالي العرب نتيجة لعجزهم عن أخذ قسط من الحكم الذاتي، بالاضافة الى تخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي بسبب تزايد الهجرات اليهودية الى فلسطين وتسريب الأراضي العربية لهم .

أنظر ١٧ حزيران ٣٠ ، ٣ آذار ١٩٣٠

١٩٦٥- مؤتمر القمة العربي الثالث *[١٢] الدار البيضاء .

عقد المؤتمر في الدار البيضاء وجاء في قراراته تأكيدات على دعم القضية الفلسطينية عربياً ودولياً، وتكليف القيادة العربية الموحدة بالاشتراك مع قيادة جيش التحرير الفلسطيني، دعم وبناء انشاء القوات الفلسطينية المنصوص عليها .

١٩٩٣- توقيع اعلان المبادئ في واشنطن*[١٣] :

تم في ساحة البيت الأبيض في الولايات المتحدة الأمريكية توقيع اعلان المبادى وهو اتفاق سلام يضع خطة لحكم ذاتي فلسطيني في الأراضي المحتلة يبدأ في غزة وأريحا أولاً

١٦ تشرين الثاني ٩٣، ١٣ أيار ٩٤

ايلول

اليوم السادس عشر

١٩٤٨- مشروع برنادوت(*)

عُين الكونت فولك برنادوت في العشرين من أيار١٩٤٨ وسيطاً دولياً للسلام في فلسطين، وقدّم في السادس عشر من أيلول مقترحاته الى الجمعية العامة لحل القضية الفلسطينية والتي تنص على اخراج النقب من أيدي اليهود ووضع القدس تحت رعاية هيئة الأمم المتحدة، كما جعل في مشرووعه حيفا ميناء حراً ومطار اللد مطاراً حراً، ودعى الى عودة اللاجئين الى أراضيهم أو التعويض عليهم، مع اعطاء العرب منفذاً الى البحر

حصل اليهود على هذه المعلومات قبل رفعها مما أثار غضبهم وقررت عصابة شتيرن اغتياله فقتل في اليوم السابع عشر من أيلول ١٩٤٨ في القدس مع مساعده الفرنسي

١٩٨- مجزرة صبرا وشاتيلا(*)

بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، قامت الدبابات الاسرائيلية باغلاق الطرق المؤدية الى المخيمات الفلسطينية، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ثم طلبت من قائد الجيش اللبناني العماد فيكتور حوري دخول قوات نظامية للسيطرةعلى المخيمات، إلا أنه رفض الأوامر، فقامت قوات الاحتلال بدخول مخيم صبرا وشاتيلا بالتعاون مع الياس حبيقة الذي تلقى أمراً من المخابرات الاسرائيلية بدخول المخيمين باستعمال كافة الأسلحة، ثم قاموا بذبح النساء والأطفال بالسكاكين والفؤوس والحربات وأحرقوا بعض الجثث حتى بلغ عدد القتلى أكثر من ٤

لقد هزت هذه الجريمة أركان العالم وكشفت القناع عن الوجه الحقيقي للصهيونية، مما أضطر الحكومة الاسرائيلية الى تشكيل لجنة مختصة بالتحقيق في المجزرة، حيث عين اسحق كاهان رئيس المحكمة العليا في اسرائيل رئيساً لهذه اللجنة وأهارون بارك ويونا ايفرت وتقدمت اللجنة في اليوم الثامن من شباط ١٩٨٣ باللوم لمناحيم بيغن وشارون كونهما لم يعملا على تجنيب قتل الأبرياء

واقترحت اللجنة اقالة شارون وساغي وقد صوت مجلس الوزراء الاسرائيلي الى جانب إقالة شارون من منصب وزير الدفاع، وبعد التصويت أعلن بيغن أن حكومته

نفذت توصية لجنة كاهانا وأغلق ملف المجزرة

أنظر ١٩ أيلول ٨٢

١٩٨٧- اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن*[١٦]

تلقى السيد حسان عبد الرحمن رئيس مكتب منظمة التحرير في واشنطن اشعاراً من وزارة الخارجية يطالبه بالتوقف عن العمل والتخلص من مكتبه خلال ثلاثين يوماً.وحاول تشارلز ريد مان الناطق بلسان الخارجية الأمريكية تبرير ذلك على أنه تعبير عن قلق الولايات المتحدة من الارهاب الذي تدعمه بعض المنظمات وأعضاء يرتبطون بالمنظمة، وأكد محاموا الأمم المتحدة أن خطوة مجلس الشيوخ الأمريكي تعد انتهاكاً للفقرتين ١١ و ١٣ من اتفاق عام ١٩٤٧ المعقود بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الذي تأسست بموجبه مقرات المنظمة الدولية في نيويورك

أنظر ٢ كانون الأول ٨٨

اليوم السابع عشر

١٩٤٦- مشروع عربي *[١٧] :

قدمت الوفود العربية الى مؤتمر لندن مشروعاً لحل القضية العربية مبني على أساس انهاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين، وانشاء حكومة ديمقراطية تحكم بمقتضى دستور تضعه جمعية تأسيسية ، كما تضمن المشروع انشاء حكومة انتقالية برئاسة المندوب السامي وسبعة من العرب وثلاثة من اليهود ، وطالب المشروع بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وترك أمرها للحكومة المقبلة، وفي حالة اقرار الدستور تجري الحكومة المؤقتة انتخابات للبرلمان الفلسطيني الأول الذي بدوره يقوم بتعيين رئيس الدولة الفلسطينية المستقلة

دافع الوفد العربي عن المشروع دفاعاً قوياً إلا أن الحكومة البريطانية حاولت اقناع العرب بمشروع موريسون، وهكذا ظلت تماطل حتى أعلنت تجميد المؤتمرلحين الانتهاء من الانتخابات الأمريكية التي كانت المنافسة فيها بين هاري ترومان مرشح الحزب الديمقراطي وجون ديوى مرشح الحزب الجمهوري

أيلول

١٩٤٧ - رفض العرب لقرار التقسيم *[١٨]

أصدر ممثلو الدول العربية في اجتماع القاهرة يوم السابع عشر من أيلول بياناً جاء فيه :

« لقد تنكرت الأمم المتحدة للمبادئ التي تضمنها ميثاقها فأوصت بتقسيم فلسطين وهي بذلك قد أهدرت حق كل شعب في تقرير مصيره، وأحلّت بمبادئ الحق والعدل جميعاً، وقد قرر رؤساء وممثلو الدول العربية في اجتماعهم بالقاهرة أن التقسيم باطل من أساسه، وقرروا كذلك عملاً بارادة شعوبهم أن يتخذوا من التدابير الحاسمة ما يكفل بعون الله احباط مشروع التقسيم الظالم »

وكانت وثيقة التقسيم تنص على ما يلي

أولاً لليهود .

١ الجليل الشرقي - مدينتي صفد وطبريا وبحيرتيّ طبرية والحولة وقضاء بيسان بما فيه بيسان

٢ أراضي الساحل الممتد من جنوب عكا شمالاً الى المجدل جنوباً وتشمل هذه المنطقة مرج ابن عامر وسهل عكا ومدينة يافا وميناءها

٣ أقسام من أقضية المجدل وغزة وبئر السبع باستثناء بئر السبع وجميع النقب والعقبة وقسم من البحر الميت حتى نقطة عين شمالاً

ثانياً . العرب

١ الجليل الغربي ويضم مدن الناصرة وعكا وشفا عمرو

٢ المنطقة الجبلية الممتدة من مدينة جنين شمالاً الى مدينة بئر السبع جنوباً ومن نهر الأردن شرقاً الى سفوح الجبال غرباً وفي أقضية جنين وطولكرم واللد وتضم المنطقة مدن جنين وطولكرم وقلقيلية واللد والخليل وأريحا ورام الله

٣ أقسام من أقضية المجدل وغزة وبئر السبع والفالوجة

٤. مدينة يافا على أن يبحث فيما بعد في مسألة حي الكرتون وهو اكثرية سكان من اليهود

ثالثاً . المنطقة الدولية

انشاء نظام خاص يديره مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة وذلك وفق دستور

خاص يضمه للمنطقة المدولة. أما حدود هذه المنطقة فتمتد جنوباً لتشمل بيت لحم وشمالاً قرية شعفاط وغرباً قرية عين كارم وشرقاً قرية أبو ديس

أنظر ١١ تشرين الأول ٤٧

١٩٧٠- احداث ايلول في الأردن*[١١] :

قرر المجلس الأعلى للاتحادات القهام باضراب عام لجميع الموظفين ابتداءً من يوم ١٩ أيلول الأمر الذي دعى الملك حسين لهمين وزارة عسكرية في اليوم الرابع عشر من أيلول برئاسة الزعيم محمد داود وتعيين المشير حابس المجالي حاكماً عسكرياً، على أثرها اشتدت الأزمة الفلسطينية الأردنية.

أنظر ٢١ أيلول ٧٠

١٩٨٢- يوم الشهيد الفلسطيني :

أصدرت الهيئات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً في القدس يدعو فيه المواطنين الى اضراب عام يوم ٨٢/٩/٢٠ احتجاجاً على المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع ميليشيات الكتائب وجماعة سعد حداد بحق أهالي المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية ، كما طالب البيان الأمم المتحدة اعتبار يوم السابع عشر من أيلول يوماً وطنياً للشهيد الفلسطيني .

اليوم التاسع عشر

١٩٨٢- قرار مجلس الأمن بخصوص صبرا وشاتيلا*[٢٠] :

أدان مجلس الأمن الدولي بالاجماع المذبحة الاجرامية ودعا الى زيادة عدد المراقبين الدوليين في القطاع الغربي لبيروت، وقدنص القرار على :

أولاً – ادانة المذبحة الاجرامية للمدنيين الفلسطينيين في بيروت .

ثانياً : التأكيد على قراريه رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ و ٥١٣ لسنة ١٩٨٢ اللذين يطالبان باحترام حقوق السكان المدنيين ويشجبان جميع أعمال العنف

ثالثاً : تفويض السكرتير العام في زيادة عدد مراقبي الأمم المتحدة في بيروت وما

حولها

رابعاً : ناشد السكرتيرالعام جميع الأطراف بضرورة الاسهام بكل الوسائل الممكنة لتسريع انتشار قوات الأمم المتحدة لمساعدة الحكومة على توفير الحماية الكاملة للسكان

اليوم الحادي والعشرون

١٩٧٠- مؤتمر القمة العربي الطارئ لمناقشة احداث أيلول في الأردن»[٢١].

بدعوة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر عقد مؤتمر القمة في القاهرة لتدارس موضوع الاقتتال الفلسطيني الأردني، وجاء في البيان الختامي : وصولاً الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث في المملكة الأردنية الهاشمية خلال العشرة أيام السابقة، وحفاظاً على سلامة الأمة العربية لما تتعرض له من مؤامرات استعمارية وتحقيقاً للاستقرار في الأردن الذي يتمزق تم الاتفاق في ٢٧ أيلول على ما يلي .

١. انهاء كل العمليات العسكرية من جانب القوات المسلحة الأردنية وقوات المقاومة الفلسطينية فوراً مع أنهاء كل التحركات العسكرية التي لا تحتمها مقتضيات النشاط المعتاد وايقاف الحملات الاعلامية التي تتنافى مع الاتفاق

٢. السحب السريع لكل القوات المسلحة من عمان وارجاعها الى قواعدها الطبيعية مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان وتركيزها في أماكن تلائم العمل الفدائي.

٣ أما فيما يتعلق بمدينة اربد وغيرها تعود الأوضاع العسكرية والمدنية الى ما كانت عليه قبل الحوادث الأخيرة

٤. تتحمل سلطات الأمن الداخلي حفظ الأمن تحت الادارة المدنية

٥. اطلاق سراح المعتقلين من الجانبين

٦. تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذا الاتفاق الأساسي مع ما ينبثق عنه من اتفاقيات فرعية مع ممارسة تنسيق العمل والعلاقات بين كل من السلطة الأردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الأمن وترجع الأمور الى حالتها الطبيعية، كما أن لهذه اللجنة الحق ومسؤولية التوصية باتخاذ كل ما تراه من تدابير عملية واجرائية كفيلة بما يحقق عودة الوفاق بين الأطراف المعنية وعودة

الحياة الى حالتها الطبيعية.

٧. تكون لجنة المتابعة ثلاثة مكاتب فرعية لها وتأتمر بأمرها
- مكتب عسكري يمارس جميع الشؤون العسكرية لتنفيذ الاتفاق
- ومكتب مدني يعني بالشؤون المدنية .
- مكتب الاغاثة والاسعاف ويتولى الاشراف على توزيع المؤن والمساعدات التي تصل من الدول العربية وغيرها على الضحايا والمصابين .

٨. تقوم اللجنة العربية العليا للمتابعة بإعداد وابرام اتفاق ملزم للطرفين يضمن استمرار النشاط والعمل الفدائي واحترام سيادة البلاد في حدود القانون، في ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي.

٩. القرارات التي تتخذها اللجنة العليا للمتابعة تنفيذاً لهذا الاتفاق تكون ملزمة نهائياً وتماماً لكل من الطرفين.

١٠. تمارس اللجنة مسؤوليتها المشاراليها سلفاً وفوراًعلى أن ترفع تقاريرها عنها الى الملوك والرؤساء العرب من وقت لآخر حول ما تقوم به من مهام وما تتخذه من مقررات وعن مدى سيرهذا الاتفاق وتقيد الأطراف المعنية فيه

١١. تتألف اللجنة العربية العليا برئاسة الباهي الأدغم وعضوين احداهما يعينه الملك حسين والثاني يعينه ياسر عرفات .

١٢. تهيئة الجو المناسب لتنفيذ هذا الاتفاق مما يجعل الوصول إلى ما رمى اليه من أهداف سامية ممكناً وشرعياً.

١٣. في حالة اخلال أي من الطرفين الأردني والمقاومة الفلسطينية بأي بند من بنود الاتفاق أو عرقلة تنفيذه ستقوم كل الدول العربية الموقعة باتخاذاجراءات موحدة وجماعية .

اليوم الثالث والعشرين

١٩٤٨- اعلان حكومة عموم فلسطين[٢٢] :

تم تشكيل حكومة عموم فلسطين من السادة أحمد حلمي رئيساً وحسين فخري الخالدي وأكرم زعيتر ومشيل ابيكاريوس وعلي حسنة وأمين عقل ويوسف صهيون ورجائي الحسيني وعوني عبد الهادي. وقررت هذه الحكومة أن يكون علم فلسطين

هو علم الثورة العربية الكبرى إلا أن هيئة الأمم المتحدة رفضت الاعتراف بهذه الحكومة مما أدى الى تناثرها ولم يبق منها إلا الأسم والرئيس

أنظر ٢٧ أيلول ٤٨

١٩٦٦- تشكيل طلائع حرب التحرير الشعبية - الصاعقة*[٢٣] :

قرر المؤتمر القومي التاسع لحزب البعث الذي انعقد في دمشق في أيلول ١٩٦٦ تشكيل تنظيم بعثي فلسطيني باسم طلائع حرب التحرير الشعبية وجناحها العسكري الصاعقة، ومن أبرز قيادتها محمد المعايطة ضافي الجمعاني وزهير محسن .

وقد صدر بيانها العسكري الأول في التاسع من حزيران ١٩٦٧ وشاركت في مؤتمر ممثلي الحركات الفدائية في القاهرة عام ١٩٦٨ ثم تحالفوا مع حركة فتح للسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية، وفي عام ١٩٦٩ تم تمثيلهم في ١٢ مقعداً في المجلس الوطني الفلسطيني

١٩٩١- الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني*[٢٤] :

تعتبر هذه الدورة من أكثر الدورات السابقة حساسية لأنها تضع منظمة التحرير على مفترق طرق امام تحدي المشاركة في مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً، وكانت المنظمة قد رحبت بالجهود والمساعي السلمية وترى أن السلام لا يدعمه إلا الشرعية الدولية وقراراتها بما فيها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والالتزام بتطبيقهما والتي تكفل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام والتأكيد على اعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وينطبق عليها ما ينطبق على سائر الأراضي المحتلة، كما طالب المجلس وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة بما فيها القدس كضرورة لا غنى عنها لبدء السلام مع وجوب توفير ضمانات دولية لتأمين ذلك، وحق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من داخل وخارج الوطن بما في ذلك القدس، وتحديد طبيعة مشاركته في عملية السلام على أساس متكافئ وبما يؤكد مرجعيتها في هذا المجال

ورأى المؤتمر ضرورة تنسيق المواقف العربية بما يضمن تحقيق الحل الشامل واستبعاد الحلول المنفردة وفقاً لقرارات القمة العربية وترابط مراحل الحل وصولاً الى الحل النهائي الشامل طبقاً لقرارات الشرعية الدولية

اليوم الخامس والعشرون

١٩٥١- مذبحة عيد الميلاد :

قامت القوات الاسرائيلية بسلسلة مذابح في هذه الليلة حيث قامت بمهاجمة قرية غور الصافي وقتلت ٢٥ شخصاً وأخلت القرية من بقية سكانها ، وفي ذات الليلة قامت بنسف ثلاثة منازل في بيت جالابيناماكان أصحابها يحتفلون بداخلها ، وبيتاً آخر في مدخل بيت لحم بالقرب من قبة راحيل وعلى أثر هذه المذابح أصدرت لجنة الهدنة المشتركة ادانة لاسرائيل

اليوم السادس والعشرون

١٩٣٧- اغتيال اندروز حاكم لواء الجليل*[٢] .

حاولت الحكومة البريطانية الضغط على الشعب الفلسطيني ممثلاً بقياداته الوطنية بالموافقة على التقسيم، ولما وجدت اصرار الشعب على رفض مخططاتهم قامت بتعيين المستر اندروز حاكم لواء للمنطقة، وأعطته صلاحيات واسعة في اتباع الأساليب التي يراها مناسبة لاقناع العرب على قرار التقسيم، فقام باطلاق يد الارهابيين اليهود على العرب حتى تم اغتياله في مدينة الناصرة مع حارسه البريطاني، وعلى أثر ذلك قامت السلطات باعتقال الوطنيين واعضاء اللجان القومية كماحلت اللجنة العربية العليا ، وعزلت الحاج أمين الحسيني من رئاسة المجلس الاسلامي ، مما ولد عند العرب حالة من القهر أدت الى انفجار ثورة ١٩٣٧ في كل مكان

أنظر ٢ تشرين الثاني ٣٧

أيلول

اليوم السابع والعشرون

١٩٤٨- تأليف المجلس الوطني في غزة :

أرسل رئيس حكومة فلسطين أحمد حلمي بطاقة دعوة الى الفعاليات الوطنية يدعوها لحضور الاجتماع من أجل تأسيس المجلس الوطني الفلسطيني هذا نصها :

«تحية واحتراماً وبعد فإن الدور الذي تجتازه البلاد اقتضى أن تقام حكومة عربية لفلسطين بكامل حدودها والى جانبها مجلس وطني تستمد منه سلطتها وقد ألفت هذه الحكومة باسم حكومة فلسطين وقررت الدعوة الى تأليف المجلس الوطني المشار اليه في اجتماع يعقد في غزة - فلسطين بتاريخ ٢٧ أيلول سنة ١٩٤٨ ونظراً لما تتطلبه حالة فلسطين العصيبة من بحث الموقف الحاضر وما يجب اتخاذه من تدابير واعداده من وسائل كفيلة بانقاذ الوطن العزيز من محنته فاننا نرجو حضوركم هذا الاجتماع التاريخي قياماً بالواجب الوطني

وتفضلوا بقبول التحية والاحترام

رئيس حكومة فلسطين

أحمد حلمي

أنظر ١ تشرين الأول ٨

١٩٩٢- انتفاضة السجون*[٢٦] :

نتيجة لتردي الأوضاع داخل سجون الاحتلال وممارسة أساليب العزل والتجويع والضرب والعقاب النفسي، والتفتيش العاري وعدم الاهتمام بالأوضاع الصحية، قرر المعتقلون تنظيم اضراب عن الطعام في كل المعتقلات المفتوحة للفلسطينيين، وقد قدر عدد المشاركين في عملية الاضراب ٥٠٠ معتقل فقط بينما يوجد في السجون١٢ ألف سجين وموقوف ، وقد سقط الشهيد المعتقل حسين أسعد وكان قد سقط في اضراب سجن نفحة عام ١٩٨٠ الشهيد المعتقل باسم حلاوة .

اليوم الثامن والعشرون

١٩٨٢- استشهاد سعد صايل *[٢٧] :

التحق سعد صايل بالجيش الأردني عام ١٩٥١ واشترك في دورات عسكرية في

كل من بريطانيا والولايات المتحدة وتخرج من كلية الأركان البريطانية العامة في ليفنورت عام ١٩٦٦، والتحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧١ حيث شغل موقع أمين سر المجلس العسكري الأعلى للثورة ومدير غرفة العمليات العسكرية للقوات المشتركة في لبنان. تولى منصب رئيس لجنة التعبئة العامة في منظمة التحرير في أواخر ١٩٨٠ لمواجهة الاجتياح الاسرائيلي لقواعد الثورة في لبنان وقد أشرف سعد صايل على تدريب قادة السرايا في مديرية التدريب العسكري العامة في بيروت، وبعد خروج المقاتلين من بيروت ووصول دفعة منهم الى تونس قرر أبو الوليد العودة الى سهل البقاع في الجنوب اللبناني، لأنه وجد تونس لا تصلح لانطلاق العمليات العسكرية منها الى فلسطين وفي ذات اليوم الذي وصلت به سيارته الى سهل البقاع تعرضت لوابل من الرصاص انطلق من كمين نصب له مما أودي بحياته

١٩٢٣- سريان مفعول صك الانتداب[٢٨] :

انتهت المماحكات بين الدول الكبرى حول تقسيمات التركة العثمانية وفي هذا اليوم اكتسبت بريطانيا حقاً شرعياً في فلسطين من خلاله تستطيع أن تحقق احلام اليهود ووعد بلفور باعتباره جزء من نظام الانتداب .

أيلول

هوامش شهر أيلول

١ أسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها ص ١٦٤، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩، ص ٣٨٦

٢. صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين، ص ١٩٩ يوسف هيكل القضية الفلسطينية نقد وتحليل، ص ٢١٥

٣. فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني، ص ٢٤٩ اتحادالجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، ص ٥٢٥ أكرم زعيتر، القضية الفلسطيبية ص ٢٩٥

٤. اسماعيل الطوباسي، كفاح الشعب الفلسطيني، ص ٢٢٤ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها

٥. حسن نافعة، مصر والصراع العربي الاسرائيلي، ص ٣١٧

٦. المركز العربي للمعلومات، يوميات الغزو الاسرائيلي، ص ٤٤٢ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها

٧. أكرم زعيتر، اللقضية الفلسطينية، ص ١٢ عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص ٣٤

٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١ أيلول ١٩٩٣ م

٩. أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ص ٢٦١ فلاح خالد، مصدر سابق، ص ٢٣، صالح مسعود بويصير، مصدرسابق ص ٢٩٣

١. صحيفة الدستورالأردنية الصادرة بتاريخ ١١ أيلول ١٩٩٣

١١. نظام العباسي، السياسة الداخلية للحركة الوطنية، ص ١ ١ اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق، ص ٣٣. اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق ص ٤٤

١٢. اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق، ص ٢٤٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها ص ١٦٦

١٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١٤ أيلول ١٩٩٤

١٤ أكرم زعيتر، مصدر سابق، ص ٢٢٧، منيرالهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية، ص ٢٩

١٥. المركز العربي للمعلومات، مصدر سابق، ص ٤٦٨ سيرغي سيدوف، الصهيونية ونهج الارهاب ص ٩ نصر شمالي، افلاس النظرية الصهيونية ص ١٦

١٦. صحيفة الدستور الأردنية والأنباء الكويتية الصادرتين بتاريخ١٧ أيلول ١٩٨٧

١٧. اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق، ص ٢٦٨

١٨. أكرم زعيتر، مصدر سابق، ص ١٩٣
١٩ أسعد عبد الرحمن، مصدر سابق، ص ١٨٨
٢٠. المركز العربي للمعلومات، مصدر سابق، ص ٤٧٢
٢١. هاني خير، السجل التاريخي المصور، ص ٩٣
٢٢. اسماعيل الطوباسي، مصدر سابق، ص ١٢٦ صلاح الدين شكري، فلسطين ومؤتمر القمة العربي، ص٥٧
٢٣. هلينا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ٢٤١
٢٤. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٤ أيلول ١٩٩١
٢٥. اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق، ص ٤٧٢، يوسف اليوسف ،تاريخ فلسطين عبر العصور، ص١٧٢.
صالح مسعود بويصير، مصدر سابق ٢٣٣، أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً ج ٢ ص ١٥٢
٢٦ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٨ أيلول ١٩٩٢
٢٧. صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ٢ تشرين الأول ٩٨٢
٢٨. أحمد جمال، بين الفكرين، ص ١٩٨، صلاح الدين شكري، مصدر سابق، ص ٣

تشرين الاول

اكتوبر

OCTOBER

تشرين الاول

اليوم الأول

١٩٤٨- مؤتمر غزة*[١] .

مؤتمر عمان

عقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاً في غزة أعلن فيه استقلال فلسطين «بناء على الحق الطبيعي والتاريخي للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال، هذا الحق المقدس الذي بذل في سبيله زكي الدماء، وقدم من أجله أكرم الشهداء، وكافح دونه قوى الاستعمار والصهيونية التي تألبت عليه وحالت بينه وبين التمتع به، فإننا نحن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة هاشم نعلن هذا اليوم الواقع في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٦٧هـ وفق أول تشرين أول سنة ١٩٤٨ استقلال فلسطين كلها، والتي يحدها شمالاً سورية ولبنان وشرقاً سورية وشرقي الأردن وغرباً البحر الأبيض المتوسط وجنوباً مصر، استقلالاً تاماً واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة يتمتع فيها المواطنون بحريتهم وحقوقهم وتسير هي وشقيقاتها الدول العربية متآخية في بناء المجد العربي، وخدمة الحضارة الانسانية مستلهمين في ذلك روح الأمة وتاريخها المجيد مصممين على صيانة استقلالنا والذود عنه والله تعالى على ما نقول شهيد» .

وفي ذات الوقت عقد مؤتمر في عمان وبمبادرة أردنية شكلت لجنة تنفيذية فلسطينية من الشيخ سليمان تاجي وسعد الدين العلمي وعجاج نويهض الذي صاغ القرارات التي دعت الى وحدة أردنية فلسطينية، ودعوة الجيوش العربية الى مواصلة القتال من أجل التحرير، ودعوة الحكام العرب تزويد الفلسطينيين بالسلاح ثم الدعوة الى مؤتمر فلسطيني واسع يعلن فيه مبايعة الملك عبدالله ملكاً على فلسطين .

وفي ذات الوقت واحتجاجاً على مؤتمر عمان

أنظر ١ كانون الأول ٤٨

١٩٧٧- فشل مؤتمر السلام في جنيف*[٢] :

أعلنت الولايات المتحدة رسمياً لأول مرة ضرورة وجود تمثيل فلسطيني في مؤتمر

جنيف وقد أشار البيان الى ضرورة التزام كافة المشتركين في المؤتمر باحكام قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ أثناء ذلك طرح موشى ديان وزير الخارجية الأسرائيلي مشروعاً اسرائيلياً يتضمن انسحاباً جزئياً من مساحات كبيرة جداً من سيناء والجولان، وقد قدم ديان اقتراحاً يقضي بتشكيل العرب وفداً واحداً يضم الفلسطينيين في جلسة الافتتاح فقط، ثم ينقسم الوفد الى وفود تمثل مختلف دول المواجهة إلا أن الاقتراح الأمريكي نص على أن يتفرع المؤتمر الى لجان فرعية، وفي محاولة للمراوغة اقترحت اسرائيل صيغة اللجان الجغرافية المتفرغة بحيث يقسم الوفد الى لجنة سورية وأخرى مصرية وثالثة أردنية فلسطينية

وفي محاولة لعقد المؤتمر قبل نهاية عام ١٩٧٧ ولحل مشكلة التمثيل الفلسطيني قدمت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي مقترحاً للتسوية يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وانهاء حالة الحرب، واقامة علاقات سلام طبيعية على أساس الاعتراف المتبادل بمبادئ السيادة وسلامة أراضي الدولة والاستقلال السياسي واقامة مناطق منزوعة السلاح توافق جميع الأطراف المعنية على أن ترابط فيها قوات أو مراقبون دوليون ، كما قال البيان أن التوصل الى تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي لا تكون إلا عن طريق اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر ضيق، وقد رحبت الدول العربية في البيان المشترك إلا أن الموقف الاسرائيلي جاء ليعلن رفض مشاركة منظمة التحرير بجنيف ولا مفاوضات مع الوفد العربي الموحد، وقد أعلن ذلك موشى ديان في ٣/ ١٠/ ٧٧. مارست الجالية اليهودية الأمريكية ضغوطها على صنّاع السياسة الأمريكية حتى حصلت على ضمانات تضمن عدم استخدام البيان الأمريكي السوفياتي المشترك كأساس لمفاوضات السلام، وأن مؤتمر جنيف لن يعقد إلا على أساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وظهرت صيغة جديدة لعقد المؤتمر اختفت فيها اشارة ممثلو الشعب الفلسطيني والحقوق المشروعة واختزال الوفود العربية بوفد موحد يضم الفلسطينيون، ينقسم االمؤتمر الى فرق عمل تبحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود وفق شروط يتفق عليها مما أدى الى فشل التحضر لمؤتمر السلام

١٩٨٥ – قصف اسرائيلي لمقر القيادة الفلسطينية في تونس*[٣]

نفذت ثماني طائرات اسرائيلية عدواناً على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في

تونس استهدف مبنى الاذاعة ومقر الفرقة ١٧ التابعة لحركة فتح، وقد اصابت الصواريخ والقنابل عدداً من المباني أدى الى سقوط ٥٦ شهيداً واصابة ١١بجروح مختلفة، وقد جاء في بيان الناطق العسكري الاسرائيلي ان الغارة جاءت انتقاماً لمقتل ثلاثة اسرائيليين في لارنكا يوم ٢٥ أيلول ١٩٨٥

اليوم الرابع

١٩٤٦- بيان ترومن*

أصدر الرئيس الأمريكي ترومن بيانه المؤيد للصهيونية والذي اعترض فيه على مشروع موريسون، ودعم وجهة نظر الصهيونية التي ترى أن انشاء دولة يهودية قابلة للحياة تتولى هي الاشراف على هجرتها وسياستها الاقتصادية في رقعة كافية في فلسطين هو الحل الأمثل للقضية وقد استهجن بيفن بيان ترومن الذي أفسد التفاهم مع الصهيونية كما رفع ابن سعود رسالة احتجاج الى الولايات المتحدة لتناقض البيان مع الوعود الأمريكية كما استنكرت جامعة الدول العربية البيان في اجتماعها الذي انعقد في ٣ تشرين الأول وأسفر عن رفع رسالة احتجاج.

اليوم السادس

١٩٧٣- حرب رمضان*

مع بدء القصف التمهيدي عبرت وحدات من القوات الخاصة قناة السويس وتوغلت في عمق سيناء. وتوالت عمليات العبور رغم كثافة نيران الجيش الاسرائيلي التي عجزت عن وقف العبور، واستطاعت الدفاعات الأرضية المصرية السيطرة على سماء المعركة فشلت حركة الطيران الاسرائيلي، توالى سقوط حصون خط بارليف وعلى الجبهة السورية تمكنت وحدة القوات الخاصة من مباغتة حامية المرصد الاسرائيلي ونجحت في قتل وأسر أفرادها

وقد أعلن عن وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الأول بعد أن أعادت هذه المعركة للأمة العربية جزءاً من كرامتها

أنظر ٢٢ تشرين الأول ٧٢، أنظر ٢٦ تشرين الثاني ٧٣، أنظر ١ حزيران ٧٤

اليوم الثامن

١٩٩٠- مجزرة الاقصى :

قامت حركة ما يسمى بأبناء جبل الهيكل باقتحام ساحة المسجد الأقصى للاحتفال بوضع حجر الأساس للهيكل الثالث تحت حماية قوات الاحتلال، فهب المواطنون الفلسطينيون يدافعون عن الأقصى بصدورهم أمام تدفق ألوف المستوطنين اليهود الذين حضروا منذ ساعات الصباح للاحتفال، والذين تجمعوا عند حائط البراق لأداء صلواتهم في عيد المظلة اليهودي، وما لبثوا أن اندفعوا الى بوابات الحرم القدسي الشريف فتصدى لهم الفلسطينيون ورشقوهم بالحجارة، واشتبكوا معهم بالأيدي قبل أن تفتح قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز على المواطنين، وامتد اطلاق النار الى خارج أسوار البلدة القديمة، وقد بلغ عدد الشهداء في هذه المجزرة أكثر من ثلاثين شهيداً من بينهم الشيخ يوسف أبو سينة خطيب المسجد الأقصى وجرح المئات ، كما تم اعتقال ١٤٤ فلسطينياً من بينهم فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. وقد أعلن الحداد في كافة انحاء فلسطين يوم الثلاثاء ٩/ ١/ ٩٠ وارتفعت وتيرة الانتفاضة

وقد حاولت سلطات الاحتلال تبرير هذا العمل الاجرامي بلسان وزير الشرطة روني ميلو الذي قال أن قواته اكتشفت براميل مملوءة بالحجارة ورجاجات ومتفجرات تم احضارها الى ساحة الحرم ليقوم شبان بالقائها على المصلين اليهود عند حائط المبكى

أنظر ١٣ تشرين الأول ٩٠، أنظر ٢١ تشرين الأول ٩

اليوم العاشر

١٩٥٦- الهجوم على قلقيلية :

تحركت القوات الاسرائيلية باتجاه مركز الشرطة في مدينة قلقيلية وبعد الانتهاء من العملية صدرت الأوامر لقوات الحماية بالعودة ، وأثناء عودتها أطلقت عليها النيران من التلال المجاورة، وقد اعترف موشي ديان أن العملية كانت من أكبر العمليات الانتقامية التي نفذت ضد «المخربين» وقد بلغت خسائر قوات الاحتلال ١٨ جندياً و ٥ جريحاً

١٩٧٤- تشكيل جبهة الرفض* [٧]

ظهرت فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط عقب حرب تشرين١٩٧٣ وأخذت حركة فتح تمهد الطريق من أجل المشاركة في المؤتمر بعد أن تبنت الجبهة الديمقراطية فكرة ان تدعو منظمة التحرير الفسطينية الى اقامة سلطة وطنية فلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، فاعترضت الجبهة الشعبية بشدة على المشاركة، كما رفضت المشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثانية عشر في حزيران والذي أقرّ النقاط العشرة، فأعلن جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واعتبر برنامج النقاط العشر بداية طريق الانحراف

وفي اليوم العاشر من تشرين أول أعلن في العاصمة العراقية عن تشكيل جبهة الرفض من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية القيادة العامة ، وجبهة التحرير العربية ، وجبهة النضال الشعبي

اليوم الحادي عشر

١٩٤٧- موافقة الأمم المتحدة على قرار التقسيم* [٨]

أعلن وفد الولايات المتحدة الأمريكية في هيئة الأمم تأييده الرسمي لمشروع تقسيم فلسطين، بعد ذلك تحركت الحكومة الأمريكية بالضغط على بعض الحكومات من أجل التصويت لصالح مشروع التقسيم

أنظر ٢٩ تشرين الثاني ٤٧

اليوم الثاني عشر

١٩٣٦- توقف الاضراب* [١]

في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تحاول سحق الثورة، كانت تتحرك سياسياً لتطويقها واجهاضها، فطلبت من الأمير عبدالله التوسط لدى الهيئة العربية العليا لدعوة أعضائها الى عمان وكان طلبهم وقف الهجرة اليهودية مقابل وقف الاضراب كم فشلت مهمة نوري سعيد الأمر الذي دفع بريطانيا الى زيادة الامدادات العسكرية الى فلسطين وفي خلال ذلك استمرت المحاولات العربية

لوقف الاضراب حتى صدر نداء مشترك من الملك ابن سعود والملك غازي والأمير عبدالله الى اللجنة العربية جاء فيه «ندعوكم للأخلاد الى السكينة حقناً للدماء، معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل» وبناء على هذا النداء أعلنت اللجنة العربية حل الاضراب في اليوم الثاني عشر من تشرين الأول ودعت الشعب لاقامة الصلاة على أرواح الشهداء ، وبذلك انتهى أكبر اضراب شهدته المنطقة حتى الآن

انظر ١١ تشرين الثاني ٣٦

اليوم الثالث عشر

١٩٩٠- قرار مجلس الأمن ٦٧٢ بشأن مجزرة الأقصى «

عقد مجلس الأمن جلسته الأولى لمناقشة مجزرة الأقصى مساء ٨ تشرين اول، وبعد عدة مشاورات واجه مجلس الأمن طريقاً مسدوداً بشأن القرار الذي سيتخذه المجلس، وقد حاولت الولايات المتحدة تمرير مشروع ينص على مجرد ادانة اسرائيل دون اتخاذ أي اجراء لحماية الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، وقد تمت صياغة مشروع قرار تقدمت به دول عدم الانحياز وأجريت بعض التعديلات عليه، فتمَّ اقراره وبيان موافق من رئيس مجلس الأمن بالاجماع ونص «مشيراً الى القرارين ٤٧٦ لسنة ١٩٨٠ و ٤٧٨ لسنة ١٩٨ ومؤكداً على ضرورة أن يجسد حلاً عادلاً ودائماً للصراع العربي الاسرائيلي على قراريه ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، ٣٣٨ لسنة ١٩٧٣ من خلال عملية تفاوض فعّالة تأخذ في الحسبان حق توفير الأمن لكل الدول في المنطقة بما في ذلك اسرائيل، بالاضافة الى الحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني

آخذاً في الاعتبار بيان الأمين العام المتعلق بالغرض من البعثة التي سيرسلها الى المنطقة والذي نقله الى المجلس الرئيس في ١٢ أكتوبر تشرين الأول ١٩٩

« ١ يعرب عن انزعاجه بشأن أعمال العنف التي حدثت في الثامن من أكتوبر تشرين الأول في الحرم الشريف وأماكن مقدسة أخرى في القدس والتي أسفرت عن مصرع أكثر من ٢ فلسطينياً وجرح أكثر من ١٥ شخصاً من بينهم مدنيون فلسطينيون ومصلون أبرياء ،

٢ يدين بشكل خاص أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الاسرائيلية والتي أسفرت عن سقوط جرحى وفقد ارواح بشرية

٣ يدعو اسرائيل قوة الاحتلال الى الالتزام بدقة بالتزاماتها القانونية ومسؤوليتها وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنطبق على كل الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧

٤. يطلب فيما يتعلق بقرار الأمين العام بارسال بعثة الى المنطقة والذي يرحب به المجلس أن يقدم تقريراً له للمجلس قبل نهاية أكتوبر ١٩٩ يتضمن نتائجه وقراراته النهائية وأن يستغل كل موارد الامم المتحدة في المنطقة في تنفيذ المهمة .»

وقد وصفت منظمة التحرير أن القرارناقص لأنه لم يتضمن العناصر المتكاملة التي تنسجم مع خطورة الوضع الراهن في المنطقة بينما اعتبرته فرنسا وثيقة مهمةحول الوضع في الأراضي المحتلة وحول القضية الفلسطينية الاسرائيلية بصورة عامة بينما رفضت اسرائيل استقبال الفريق التابع للأمم المتحدة وكلفت الحكومة الاسرائيلية وزارة الخارجية بنقله الى الأمين العام للأمم المتحدة وقد أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٣ الذي يأسف فيه لعدم استقبال اسرائيل بعثة الأمم المتحدة أنظر ٢٤ تشرين الأول ١٩٩

١٩٩٣ - محادثات مصر بين منظمة التحرير واسرائيل

بدأت محادثات اسرائيلية فلسطينية في القاهرة بشأن تنفيذ الحكم الذاتي وانسحاب القوات الاسرائيلية من أريحا وغزة

اليوم الرابع عشر

١٩٥٣- مجزرة قبية ×[11]

شكا بن غوريون من عدم أهلية ومستوى قوات الجيش في التصدي لمتسللي خطوط الهدنة من العرب، ومن |حل اعداد الكتيبة ١ ١ وتدريبها تسلل الى القرية حوالي ٣ شخص من رجال الكتيبة بقيادة أرئيل شارون قاموا بنسف ٤١ بيتاً على أصحابها بعد قصف من مدفعية الميدان الثقيلة ومدافع المورتر عيار ٣ لمدة ساعة

وبصف تقريباً، وقد أسفرت هذه العملية عن استشهاد ٧٢ مواطناً وتدمير مسجد القرية وخزان المياه والمدرسة ، وقد حاولت اسرائيل التهرّب من مسؤوليتها عندما زعمت ان سكان مستعمرة طيرة يهودا هم الذين قاموا بالهجوم انتقاماً لمقتل اثنين من سكان المستعمرة، إلا أن تقرير الجنرال فان بينكيه كبير المراقبين الدوليين يؤكد أن العملية كانت منظمة ومدبرة نفذتها سلطات الاحتلال بهدف تشكيل حزام مفرغ من العرب على امتداد الشريط الحدودي الذي يسمى بالخط الأخضر

١٩٧٤ - دعوة منظمة التحرير لهيئة الامم المتحدة*[١٢] .

حصلت منظمة التحرير على عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة حيث تبنت الجمعية العامة هذا القرار في جلستها العامة رقم ٢٢٦٨ وفاز بـ ٩٥ ١ أصوات مقابل ٤ ضد وامتناع ٢٠ عن التصويت، وجاء في القرار رقم ٣٢١ في الدورة ٢٩ما يلي « ان الجمعية العامة اذ ترى أن الشعب الفلسطيني هو الطرف الأساسي المعني بقضية فلسطين، تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني الى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين في جلساتها العامة، وتدعو الجمعية العامة منظمة التحرير الى الاشتراك في دورات الجمعية العامة وفي أعمالها بصفة مراقب، وتدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في دورات جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية الجمعية العامة وفي أعمالها بصيغة مراقب، وتعتبر أن من حق منظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك بصفة مراقب في دورات وفي أعمال جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية هيئة الأمم المتحدة وترجو الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذا القرار

اليوم السادس عشر

١٩٣٥ - كشف اسلحة مهربة لليهود*[١٣] .

وصلت شحنة أسلحة مهربة لليهود الى ميناء يافا بداخل ٥٣٤ برميلاً مسجلة حسب أوراق الشحن بانها براميل أسمنت وزفتة يابسة مستوردة باسم شخص يهودي في تل أبيب، وقد تم اكتشاف العملية عندما سقط برميل وتحطم فظهر ما بداخله من بنادق ورشاشات ومسدسات، وعندما تم فتح الصناديق تبين أنها كلها

أسلحة، ولأن العمال العرب في الميناء هم الذين اكتشفوا هذه العملية عم الغضب كافة المواطنين وتظاهروا ورفعوا برقيات الاحتجاج للحكومة البريطانية، ورغم ذلك فقد وصلت الأسلحة الى المستعمرات بمساعدة السلطات البريطانية

اليوم الثامن عشر

١٩٧٦ - مؤتمر القمة العربي الطارئ *[١٤]

عقد مؤتمر القمة السداسي غير العادي في الرياض لبحث أحداث لبنان، وكان من أبرز قراراته الحفاظ على المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية طبقاً لمقررات الرباط، ودعم صمودها وتمكينها من تحقيق أهدافها القومية، كما تقرر وقف اطلاق النار في لبنان وانهاء حالة الاقتتال في كافة الأراضي اللبنانية، مع وضع نقاط مراقبة من قوة الأمن وسحب المسلحين وجميع الأسلحة الثقيلة مع ازالة المظاهر المسلحة

اليوم التاسع عشر

١٩٦٣ - وصول الشقيري الى بيروت*[١٥]

وصل أحمد الشقيري الى بيروت واجتمع باعضاء الوفود ممثلي اللاجئين في الدول العربية، من أجل تشكيل وفد فلسطيني موحد لتمثيل فلسطين في دورة الأمم المتحدة من السادة أحمد الشقيري رئيساً وهاشم الجيوسي، عيسى نخله، عبد الرؤوف الفارس، حافظ عبد النبي ، ابراهيم أبو ستة، السيدة وديعة الخرطيل واسحق الحسيني، حلوصي الخيري وعمر الغزوي، أميل الغوري، عزت طنوس، جمال ناصر، يسرى البربري، منير الريس

أنظر ١ تشرين الثاني ١٩٦٣

١٩٦٦ - الاعلان عن منظمة ابطال العودة*[١٦]

أعلنت أبطال العودة عن نفسها ببلاغها الأول والذي جاء فيه البلاغ العسكري الأول «لمنظمة أبطال العودة »

«بسم الله الرحمن الرحيم- بلاغ رقم (١) صادر عن القيادة العامة لـ «منظمة أبطال العودة» « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» .
أن «منظمة أبطال العودة» تعلن بكل فخر واعتزاز لأبناء الأمة العربية عامة ولأبناء فلسطين خاصة استشهاد ثلاثة من أبنائها ووقوع رابع في الأسر بعد أن جرح داخل أرضنا المغتصبة أثناء قيامهم بتأدية واجبهم المقدس بتاريخ ١٩/١٠/٦٦ بعد معركة عيلة
«يا جماهير شعبنا العربي .
« اننا اذ نقوم بتأدية هذا الواجب الذي يهدف الى تحرير وطننا المغتصب والى العودة الكريمة لشعبنا الفلسطيني المكافح، نعلن ايماننا الذي لا يتزحزح بأن طريق التحرير هو طريق الكفاح المسلح الذي يشقه ابناؤنا بصدورهم ودمائهم بايمان وعزم مهما بلغت التضحيات .
« يا جماهير شعبنا البطل :
« ادراكاً منا أهمية العمل الفدائي الفلسطيني طريقاً اساسياً لشعبنا البطل في كفاحه من أجل التحرير، وادراكاً منا الصعوبات الكثيرة والأخطار الكبيرة المحدقة بهذا العمل، ومعرفتنا بحقيقة الأعداء المتربصين بنا، لقد اخترنا أسلوب العمل الجدي الصامت الفعال الهادف الى التحرير
«يا جماهير شعبنا المكافحة .
« اننا اذ نحيي باعتزاز بطولة رفيق محمد عساف، وسعيد العبد سعيد، وسكران سكران ، ومحمد سليمان، من استشهد منهم ومن وقع في الأسر. هؤلاء الأبطال الذين ضربوا العدو في قلب قلعته وأوقعوا به الخسائر الجسيمة باعتراف صحفه، وفتحوا بدمائهم الزكية باب العودة الكريمة واسعاً على مصراعيه، لتؤكد لجماهير شعبنا أن هذا سيزيد من تصميمنا على عملنا الفدائي ومن دفعنا في طريق العودة، فالشهادة على أرض الوطن شرف نسعى اليه، وستعلم دولة العصابات ان انتقامنا سيكون رهيباً .
«أيتها الجماهيرالعربية .
« ان معركة التحرير الكبري التي نخوضها ضد العدو المغتصب دفاعاً عن حرية أمتنا وكرامتها تتطلب الاعداد الجدي في كل ساحة عربية، وأننا نهيب بكم

لتدركوا الواجب القومي الخطير الملقى على عاتقكم وندعوكم لمساندة شعبنا الفلسطيني في حربه المقدسة لتحرير وطنه المغتصب

« يا شعبنا البطل

« ان المعركة بضخامتها تتطلب منك البذل والتضحية والفداء بغير حدود ، وأننا نهيب بك أن توحد صفوفك حول قيادة واحدة مؤهلة تنصب عندها كل الجهود الوطنية المخلصة لتساهم في معركة التحرير وفي تأدية واجبك - واجب الفداء واجب التحرير

« ان شعبنا هؤلاء أبناؤه، وهذه عزيمته سيحقق أهدافه وسينتصر ولن توقف مسيرته لتحرير وطنه أية قوة مهما عظمت

« الخلود لشهدائنا الأبطال

« عاش شعبنا الفلسطيني البطل المكافح في سبيل التحرير

« عاشت أمتنا العربية

تشرين الثاني ١٩٦٦ منظمة أبطال العودة

١٩٣٠ - نشر تقرير سمبسون*[١٧]

بناء على توصية لجنة شو تم ايفاد السير سمبسون لدراسة مسائل الهجرة والاسكان على الأرض الفلسطينية وقد نشرت الحكومة البريطانية التقرير في العشرين من تشرين الأول والذي جاء يؤكد مخاوف العرب من الهجرة اليهودية التي استطاعت الاستيلاء على الأراضي الزراعية، وأعلن أن الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ مساحتها ٦.٥٤٤ دونماً يملك منها اليهود مليون دونم وأن المساحة المتبقية لا تؤمن للعائلات العربية الريفية حياة مقبولة، ودعى التقرير الى مراعاة حقوق الشعب العربي بعدم ادخال عمال جدد في الوقت الذي لا يجد فيه العمال الموجودون عملاً خاصة وأن البطالة تنتشر في صفوف العمال العرب

أنظر ٢٤ تشرين الأول ٣

اليوم الحادي والعشرون

١٩٩٠ - يوم الانتقام لشهداء الاقصى*[١٨]

انتقاماً لشهداء مجزرة الأقصى قام عمر ابو سرحان من قرية العبيدية بقتل مجندة

اسرائيلية عند خروجها من منزلها صباحاً سكين يبلغ طوله ٤سم ويعد عدة أمتار قام بطعن أحد المستوطنين في كتفه وانطلق مسرعاً الى شارع آخر حيث اشتبك مع احد أفراد الشرطة الذي أطلق عليه النار فاصابه بقدمه الا أن عمر انقض على الشرطي وقتله وهو يهتف الله أكبر

اليوم الحادي والعشرون

١٩٩٢ - الجولة السابعة من مفاوضات السلام *[١٩]

شدد الوفد الفلسطيني على ضرورة الاتفاق على مرجعية المفاوضات وارتكازها على قرار ٢٤٢ ، كما قدم رئيس الوفد الاسرائيلي روبنشتاين مسودة جدول اعمال تتضمن بحث مفهوم ترتيبات المرحلة الانتقالية بينما أكدّ الوفد الفلسطيني على تمسكه بجدول الأعمال الذي قدمه في الجولة السادسة كشفت هذه الجولة عن النوايا الاسرائيلية من خلال مشروعها المقدم الذي يرتكز على اساس رفض الالتزام بأسس واضحة للعملية السلمية والتي حددتها مرجعية مدريد بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفض الالتزام بوحدة المفاوضات الانتقالية والنهائية بشكل زمني وموضوعي

اليوم الثاني والعشرون

١٩٧٣ - قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨*[٢] .

عقد مجلس الأمن جلسته خلال حرب رمضان، تم فيه التصويت على مشروع قرار مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ونال اغلبية ١٤ صوتاً وامتناع الصين عن التصويت وقد نص القرار على ما يلي .

ان مجلس الأمن .

١- يدعو كل اطراف القتال الحالي الى وقف اطلاق النار والى انهاء كل نشاط عسكري فوراً، على أن يتم ذلك في وقت لا يتجاوز اثنتي عشرة ساعة بعد تبني هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الأطراف الآن

٢ يدعو الأطراف المعنية الى البدء مباشرة بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار

مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بكل فقراته
٣ يقرر وجوب بدء مفاوضات فورية في الوقت ذاته الذي يتم فيه وقف اطلاق النار وتحت اشراف مناسب بغية تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط

اليوم الرابع والعشرون

١٩٣٠– صدور الكتاب الابيض الثاني*

على ضوء تقرير جون هوب سمبسون الذي جاء فيه أن توزيع الأراضي الزراعية على السكان العرب لن يكفي لتأمين عيشهم حياة كريمة، صدر عن اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الكتاب الأبيض الثاني بعد احتجاجات صهيونية على مضمون تقرير سمبسون، وقد جاء في الكتاب الثاني ان الحكومة ستحقق في موضوع الأراضي على ضوء تقرير سمبسون عدم ايقاف الهجرة وعدم تحريم استخدام العمال العرب بالاضافة الى توطين اليهود واجب من واجبات حكومة الانتداب
أنظر ١٣ شباط ٣١

١٩٩٠ – صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٧٣ *

استأنف مجلس الأمن جلسته الخاصة لمتابعة الحالة في الأراضي المحتلة، وبحث موضوع رفض الحكومة الاسرائيلية لقرار مجلس الأمن ٦٧٢ ورفض اسرائيل استقبال بعثة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة وقُدّم لرئيس مجلس الأمن وثيقة مشروع قرار مقدمة من كوبا وكولومبيا وماليزيا واليمن حيث تم التوصيت عليه ونال خمسة عشر صوتاً مؤيداً وقد نص القرار على
إن مجلس الأمن اد يؤكد من جديد التزامات الدول الأعضاء بموجب ميثاق الأمم المتحدة.
وإذ يؤكد من جديد أيضاً، قراره ٦٧٢ (١٩٩) وقد استمع الى تقرير الأمين العام في ١٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٩
واذ يعرب عن جزعه إزاء رفض الحكومة الاسرائيلية لقرار مجلس الأمن ٦٧٣ (١٩٩) ورفضها قبول بعثة الأمين العام
واذ يأخذ في الاعتبار بيان الأمين العام حول عرض البعثة التي سيرسلها الى

المنطقـة. الذي نقله رئيس المجلس الى المجلس في ١٦ تشـرين الأول/ اكتـوبر ١٩٩٠.

واذ يساوره شديد القلق ازاء التدهور المستمر في الحالة في الأراضي المحتلة

١ يشجب رفض الحكومة الاسرائيلية ان تستقبل بعثة الأمين العام الى المنطقة

٢. يحث الحكومة الاسرائيلية على إعادة النظر في قرارها ويصر على أن تمتثل امتثالاً تاماً للقرار ٦٧٣ (١٩٩) وأن تسمح لبعثة الأمين العام بالمضي قدماً وفقاً للغرض الذي ارسلت من أجله

٣ يطلب الى الأمين العام ان يقدم الى المجلس التقرير المطلوب في القرار ٦٧٣ (١٩٩٠)

٤ يؤكد عزمه على النظر في التقرير بصورة كاملة وعلى وجه السرعة

اليوم الخامس والعشرون

١٩٧٦- مؤتمر القمة العربي الثامن / القاهرة*[٢٣]

عقد مؤتمر القمة في القاهرة وصادق على نتائج مؤتمر الرياض والتأكيد على تضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني في اطار المحافظة على سيادة لبنان ووحدة أراضيه، وتعهد متبادل بعدم التدخل في الشؤون الداخلية وازالة آثار النزاع في لبنان

اليوم السادس والعشرون

١٩٧٤- مؤتمر القمة العربي السابع / الرباط*[٢٤]

عقد المؤتمر بأعلى مستوى القمة باستثناء ليبيا في الرباط، وتمت فيه الموافقة على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني بموافقة الأردن، وأكد على الالتزام بالمحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني، كما أكد المؤتمر على الالتزام باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وعدم التنازل عنها مع عرض القضية الفلسطينية كبند مستقل في الدورة ٢٩ لجمعية الأمم المتحدة، ودعى المؤتمر الى عدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب كاملة على المدينة المقدسة

تشرين الاول

اليوم السابع والعشرون

١٩١٧- دخول اللبني مدينة غزة

كان اللنبي اثناء الحرب قد تسلم قيادة حملة فلسطين فرسم خطته العسكرية للهجوم على غزة - بئر السبع، وقد بدأ الهجوم بقصف مركز من المدفعية البحرية على شواطئ غزة، ثم تقدم بالجيش البري لمقاتلة بقايا الاتراك، ولضراوة القتال قرر القائد الألماني فون كرس الانسحاب من غزة الى يافا القدس، مما أتاح الفرصة أمام الجيش الانجليزي دخول غزة

أنظر ٩ كانون الأول ١٧

١٩٣٣ - مظاهرات يافا*[٢٥]

بعد فشل كل المحاولات التي قام فيها العرب من أجل التفاوض مع حكومة الانتداب واهمال الادارة البريطانية لكل تقارير اللجان الدولية، قررت اللجنة التنفيذية القيام بمظاهرة سلمية بعد صلاة الجمعة يوم ١٣ تشرين الأول، إلا أن الحكومة البريطانية أصدرت بلاغها الرسمي تعلن فيه عدم سماحها بالقيام بالمظاهرة فقررت اللجنة التنفيذية تسيير المظاهرات دون ترخيص ولا استئذان، فخرجت المسيرة بعد صلاة الجمعة التالية بتاريخ ٢٧ تشرين الأول من الجامع الكبير بمشاركة وفود من سوريا وشرقي الأردن وأعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية، فاندفعت قوات بريطانية أدت الى مواجهات عنيفة نتج عنها استشهاد عدد كبير من العرب

اليوم الثامن والعشرون

١٩٤٨- مجزرة الدوايمة*[٢٦]

قامت أفراد الكتيبة ٨٩ بقيادة موشي ديان التابعة لمنظمة ليحي الأرهابية بارتكاب مجزرة ضد سكان الدوايمة، عندما دخلت الدبابات الاسرائيلية الى القرية ومرّت قرب مسجد الدراويش الذي تجمع فيه ٧٥ مسناً لصلاة الجمعة فقتلتهم جميعاً، وفي احدى المغارات الكبيرة احتمأ حوالي ٣٥ عائلة أطلقت عليهم النار لم ينج منهم إلا امرأة وطفلتها، وفي ساعات الليل أخذ بعض السكان بالتسلل الى

منازلهم ليأخذوا بعض الأطعمة حيث كانت لهم العصابات بالمرصاد ولاحقاً الجريمة كانت تلقي بالجثث في بئر القرية

اليوم التاسع والعشرون

١٩٥٦- مذبحة كفر قاسم *[٢٧] :

تم ضم فرقة حرس الحدود الى احدى فرق الجيش الاسرائيلي بقيادة المقدم تشكار شدمي الذي طلب من الرائد ملينكي فرض حظر التجول على كفر قاسم، وفي الساعة الرابعة والنصف استدعى رقيب من حرس الحدود مختار القرية وديع أحمد الصرصور وأبلغه قرار منع التجول، فأخبره المختار أن أهالي القرية في الخارج ولا يعلمون بقرار المنع، وأن الفترة لا تكفي لابلاغهم، إلا أن الرقيب لم يهتم بما قاله المختار .

وعند عودة أهالي كفر قاسم من الحقول والذين لم يعلموا بالقرار فوجئوا باطلاق النار عليهم عند مدخل القرية مما أدى الى مقتل ٣١ شهيداً وجرح ٤٩ مواطناً بينهم أطفال ونساء، وحتى تخلي اسرائيل مسؤوليتها عن المذبحة أمام الرأي العام شكل بن غوريون رئيس الوزراء آنذاك لجنة تحقيق ثلاثية،على أثرها تم تشكيل محكمة حكم قاضيها على قائد الجيش «شدمي» الذي أمر باطلاق النار على المواطنين بدفع غرامة مقدارها قرش واحد فقط .

اليوم الثلاثون

١٩٩١- افتتاح مؤتمر السلام في مدريد*[٢٨] :

بعد مشاورات مكثفة مع الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين تقرر عقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط في العاصمة الاسبانية مدريد بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي «سابقاً» على أن يتم استئناف عقد المؤتمر في المكان الذي يتفق عليه الأطراف، وقد عقدت كل جولات المؤتمر في واشنطن

أنظر ٤ كانون الأول ٩٤

تشرين الاول

هوامش تشرين الأول

١ أسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير وجذورها وتاسيسها ص ٣١
٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٥ تشرين الأول ١٩٧٧
٣. صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ٢ تشرين الأول ١٩٨٥
٤ أكرم زعيتر القضية الفلسطينية ، ص ١٨٨
٥ لوكاس لحرو، فلسطين أولاً، ص ١٧٧، تركي نصار، أردني في الجولان ص ٧٧ عازي السعدي مذكرات ايتان ، ص ٦٢
٦ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٩ تشرين الأول ١٩٩
٧ هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ص ٢٣
٨ فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني ص ٢٥٦ عبد القادر ياسين، الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، ص ٨١، أكرم زعيتر، مصدر سابق ص ٧ ٢
٩ أحمد الشقيري، أربعون عاماً في الحياة العربية، ص ١٥٩، اسماعيل الطورباسي كفاح الشعب الفلسطيني، ص ٥، بيان نويهض من أوراق أكرم زعيتر ص ٤٥٩
١ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١٤ تشرين الأول ١٩٩
١١ أكرم زعيتر، مصدر سابق ٢٥٧، صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين، ص ٤٤٤
١٢ عبد القادر ياسين، مصدر سابق، ص ١٤٩
١٣ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ج٣ ص ٦ ١ اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع الصهيوني، ص ٤٥٧
١٤ هيلنا كوبان، مصدرسابق، ص ١٢٧
١٥ اسماعيل الطورباسي، مصدر سابق، ص ١٨٣
١٦ انطون بطرس، ملف النهار ١٩٦٨
١٧ اميل توما، جذور القضية الفلسطينية،ص ١٧٩، اتحاد الجامعات العربية، مصدر سابق، ص ٤٤٤ ،عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث ص ٢٥٨
١٨ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٢ تشرين الأول ١٩٩
١٩. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٢ تشرين الأول ١٩٩٢
٢ منير الهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية ، ص ١٣٦
٢١ بيان نويهض، مصدر سابق، ص ٣٣٣ اميل توما مصدر سابق ١٨٣، يوسف هيكل القضيه

الفلسطينية تحليل ونقد ، ص ٧٣
٢٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٥ تشرين الأول ١٩٩
٢٣. صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٦
٢٤. الوثائق الفلسطينية لعام ٧٤ ، ص ٦٥١، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها، ص ٧ ٢.
٢٦. منظمة التحرير الفلسطينية ،نشرة بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا
٢٧. سيرغي سيدول، الصهيونية ونهج الارهاب، ص ٣٤، صبري جريس، العرب في اسرائيل، ص ٢٤، حبيب قهوجي، العرب في ظل الاحتلال، ص ١٥٨
٢٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ١ تشرين الثاني ١٩٩١

تشرين الثاني

نوفمبر

NOVEMBER

تشرين الثاني

اليوم الأول

١٩٦٣- عرض القضية الفلسطينية امام اللجنة السياسية في الامم المتحدة[١]

عقدت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة جلسة خاصة لبحث قضية فلسطين وموضوع اللاجئين ، وكانت قد جرت اتصالات مكثفة واثمرت عن اختيار وفد فلسطيني موحد يمثل كافة الاطراف برئاسة احمد الشقيري وعضوية هاشم الجيوسي وخلوص الخيري وعهد الرؤوف الفارس واميل الفوري واسحق عبد السلام الحسيني وعزت طنوس وحافظ عبد النبي وعيسى نحلة ومير الريس وعمر العزوني ووديعة خرطبيل وكمال ناصر، يسرى البديري وابراهيم ابو ستة، وتحدث رئيس الوفد الفلسطيني مشيراً الى دور بريطانيا وامريكا في خلق اسرائيل التي نجم عنها تشريد اللاحئين عن ديارهم واستيراد سبعمائة الف يهودي الى فلسطين بهدف انشاء وطن قوي لليهود ، كما اشار الى ان حل المشكلة الفلسطينية لا يأتي الا على اساس حق تقرير المصير وان الشعب الفلسطيني المالك الشرعي لبلاده مصمم على ان يمارس جميع حقوقه الخاصة والعامة لاستعادة ارضه وقراره.

اليوم الثاني

١٩١٧- وعد بلفور[٢] :

بعد ان حصلت بريطانيا على مساعدة العرب في الحرب ادارت لهم ظهرها وعملت على ايجاد وطن قوي لليهود في فلسطين ، فكلفت وزير خارجيتها جيمس آرثر بلفور ابلاغ زعماء اليهود بنيتها الصادقة تجاه يهود العالم وقد جاء في كتابه ما يلي :

« عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك بأن حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قوي للشعب اليهودي في فلسطين وتبذل الجهود في سبيل ذلك على ان لا يجري شيء بالحقوق المدينة والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين ولا بحقوق اليهود الذين يعيشون في دولة اجنبية او التدخل في شؤونهم الشخصية ، واكون لك من الشاكرين لو تكرمت بابلاغ هذا التصريح الى اتحاد

تشرين الثاني

الجمعيات الصهيونية

لندن في نوفمبر ١٩١٧
التوقيع جيمس آرثر بلفور
انظر ١ آيار ١٩

١٩٣٧- بداية الثورة ×٣ :

بعد توقف ثورة ١٩٣٦ شعر الشعب الفلسطيني انه بحاجة الى ثورة تُنهي قرار التقسيم ، فبادرت قيادة الجهاد المقدس الى اجتماع سري عقد في بير ريت حدد الثاني من تشرين الثاني موعداً لاستئناف الثورة التي بدأت بالهجوم على مراكز الجيش البريطاني .

١٩٦٤- اول عملية لشباب الثار ×٤ .

تبنى مؤتمر حركة القوميين العرب المنعقد في ايار ١٩٦٤ تجمع الجبهة القومية لتحرير فلسطين واستحدث لها جناح عسكري يعرف باسم شباب الثأر الذي نفذ اول عملية له ضد اسرائيل في اليوم الثاني من تشرين الثاني

" البلاغ العسكري الاول «لمنظمة شباب الثأر»

« يا ابناء فلسطين ،

« يا ابناء العروبة ،

« اليوم وقد اصبحت التحركات العربية في مستوى معركة التحرير ، وبعد ان استنفرت القوى الثورية في الوطن العربي كافة بانتظار اشارة الزحف المقدس للقضاء على الكيان الصهيوني في ارضنا المغتصبة ترى «منظمة شباب الثأر» التي مارس فدائيوها منذ ثلاث سنوات بصبر وصمت عملية مسح المنطقة المحتلة ومعرفة المسالك السهلية والجبلية من جهات مختلفة وتحديد المراكز والاهداف الاستراتيجية في الانحاء كافة والتي سقى اول شهدائها الشهيد خالد بدمه الطاهر ارضنا الطيبة في ذكرى وعد بلفور ٢-١١-١٩٦٤ واعتقل احد ابطالها حيث لا يزال جندياً مجهولاً اسيراً لدى الاعداء .

ان منظمة شباب الثأر التي أمنت منذ نشوئها بان قضية فلسطين لن تسترد الا بالقوة وان قوة العرب كامنة بوحدتهم ، وان العمل الفدائي الفلسطيني يجب ان

يكون منسقاً مع العمل الثوري العربي ، ومهماته جزء من المخطط الشامل لمعركة التحرير ، وان الدور الفلسطيني يمهد ويساعد الدور العربي الكامل لاسترداد الوطن السليب.

«اليوم وقد دق نفير المعركة وتحركت قوى الثورة العربية ، وعلى رأسها الجمهورية العربية المتحدة قلعة العروبة الصامدة وسوريا الثورة قلبها النابض ، وحددت ادوار المناضلين لخوضها ، وتحدياً للعدو الخارجي في ارضنا المحتلة . . . .

تعلن منظمة شباب الثأر ان الكفاح المسلح على خط الهدنة في الجبهة الاردنية سينمو ويتصاعد ، مهما كانت ردود فعل العدو اجرامية بربرية .

«انطلاقاً من هذا العزم والتصميم اندفعت مجموعتان من شبابنا في منطقة جنين الى داخل المنطقة المحتلة ليل ٢٤ ايار وتوغلت مسافة ٦ كيلومترات وقامـ المجموعة الاولى بنسف جسر لمنع مرور القوافل العسكرية عليه وقد تعطل الجسـ وتوجهت المجموعة الثانية ونسفت مخزناً للمياه وعطلت قناة لجر المياه قرب المستعمرة ... وعادت المجموعتان بعد تأدية الواجب المقدس سالمتين دون اية خسائر بالارواح.

« يا ابناء فلسطين ،

« يا ابناء العروبة ،

« يا جماهير شعبنا الابي،

« لقد حان الوقت ليكون كل مواطن فدائياً يتصدى للعدو حيثما وجد ويضرب حيث استطاع وهوية عدونا لم تعد خافية.

« صهاينة في ارضنا المحتلة ولهم في بقاع الارض اثر ووجود سندمره .

« استعمار يحمي الصهيونية ويمدها بكل انواع الدعم والتأييد ، وله مصالح بوطننا سندمرها.

« رجعية وعملاء ينفذون بقدر ما يقبضون سنقضي عليهم .

« ان منظمة شباب الثأر تعلن بكل عزم وتصميم ان معركة الثأر بدأت ولن تنتهي الا بالنصر والعودة .

« واننا عائدون منتصرون

« ايار ١٩٦٧

منظمة شباب الثأر

١٩٧٨- **مؤتمر القمة العربي التاسع / بغداد**[٥] :

عقد في بغداد وكان من ابرز قراراته ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية، وتحرير مدينة القدس العربية ، وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة ، كما اكد المؤتمر على عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية بأي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام، مع عدم الموافقة على اي حل الا بعد قرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية، كما اعلن المؤتمر عدم الموافقة على اتفاقية كامب ديفيد ونتائجها.

اليوم السادس

١٩٤٤- **اغتيال اللورد موين**[٦] :

استهدفت عمليات الارهاب الصهيوني تدمير المنشآت الحكومية، وتفاقمت العمليات الارهابية عندما عاودت المنظمات الصهيونية الارهابية نشاطها من خلال بيان منظمة الارغون الذي اعلنت فيه وقف الهدنة مع السلطات وفي ذات الوقت ظهرت منظمة شتيرن التي ارسلت اثنين من رجالها لاغتيال اللورد موين وزير الدولة البريطاني في الشرق الاوسط في السادس من تشرين الثاني ، وقد القى القبض على الرجلين وهما يحاولان الفرار باتجاه مصر حيث حوكما امام محكمة مصرية قضت باعدامهما شنقاً .

اليوم التاسع

١٩٣٨- **موافقة بريطانيا على لجنة ودهيد لدراسة مشروع التقسيم**[٧] :

اتسعت الثورة وشملت معظم انحاء فلسطين بعد اعلان قرار التقسيم مما دفع الحكومة البريطانية لتشكيل لجنة ودهيد جعلت مهمتها محصورة في التأكد من

الحقائق والنظر في تفاصيل امكانية تطبيق برنامج التقسيم ، وكانت محولة بحق رفض التقسيم اذا ثبت ان تنفيذه غير عملي ، وقد اعدت اللجنة تقريرها الذي عبرت فيه عن عدم صلاحية التقسيم لعدم توفر سبل الدفاع العسكري وبالتالي فتح التقرير امام الحكومة البريطانية الطريق لتقرير سياستها حسب المصالح الامبريالية

* انظر ٧ شباط ٣٩

اليوم العاشر

١٩٧٥- صدور قرار ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية تساوي العنصرية *.

فيما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٣٣٧٩

قرار رقم ٣٣٧٩ الدورة ٣ بتاريخ ١ تشرين الثاني(نوفمبر) ١٩٧٥

القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري

ان الجمعية العامة اد تشير الى قرارها ٤ ١٩ (د/١٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ الذي اصدرت فيه اعلان الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال العنصرية وبوجه خاص الى تأكيدها "ان اي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية او التفوق العنصري مذهب خاطيء علمياً ومشجوب ادبياً وظالم وخطر اجتماعياً والى اعرابها عن القلق الشديد ازاء "مظاهر التمييز العنصري التي لا تزال ملحوظة في بعض مناطق العالم، وبعضها مفروض من بعض الحكومات بواسطة تدابير تشريعية وادارية او غيرها

واذ تشير ايضاً الى ان الجمعية العامة قد ادانت في قرارها ٣١٥١ ر (د/٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول ديسمبر ١٩٧٣ في جملة امور التحالف الاثم بين العنصرية بافريقيا الجنوبية والصهيونية

واذ تحيط علماً باعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة واسهامها في الانماء والسلم ١٩٧٥ المعلن من قبل المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من١٩ حزيران يونيو الى ٢ تموز يوليو ١٩٧٥ والذي أعلن المبدأ القائل بأن «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين وإزالة الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الأجنبي والصهيونية والفصل العنصري «ابارتهيد» والتمييز العنصري بجميع أشكاله وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب

وحقها في تقرير المصير»
وإذ تحيط علماً أيضاً بالقرار ٧٧ (د/١٢) الذي اتخذه مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من ٢٨ تموز يوليو الى آب اغسطس ١٩٧٥ والذي رأى أن «النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زمبابوي وافريقيا الجنوبية ترجع الى أصل استعماري مشترك وتشكل كياناً كلياً ولها هيكل عنصري واحد وترتبط ارتباطاً عضوياً في سياستها الرامية الى اهدار كرامة الانسان وحرمته».
وإذ تحيط علماً أيضاً بالاعلان السياسي واستراتيجية تدعيم السلم والأمن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة في ما بين دول عدم الانحياز اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقدة بليما في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ آب أغسطس ١٩٧٥ واللذين دانا الصهيونية بأقصى شدة بوصفها تهديداً للسلم والأمن العالميين وطلباً الى جميع البلدان مقاومة هذه الأيديولوجية العنصرية الامبريالية .
تقرر أن الصهيونية من أشكال العنصرية والتمييز العنصري
تبنت الجمعية العامة هذا القرار في جلستها العامة رقم ٢٤٠٠ ب ٧٢ صوتاً مع القرارمقابل ٣٥ ضده وامتناع ٣٢ كالآتي

اليوم الحادي عشر

١٩٣٦- وصول لجنة بل الى فلسطين[١] :
أصدر الملك جورج تعيين لجنة بل لدراسة الأسباب الأساسية للاضرابات التي انفجرت في نيسان، ووضع صيغة في كيفية تنفيذ صك الانتداب. وصلت اللجنة الى القدس في اليوم الحادي عشر من تشرين ثاني،فأعلنت اللجنة العربية مقاطعتها وقامت بتوزيع بيانات تدعو فيها الى مقاطعة هذه اللجنة، إلا أن ضغوط ملوك العراق والسعودية وشرقي الأردن واعتقادهم أن المصلحة العامة تقتضي الاتصال بهذه اللجنة والادلاء بالمطالب العادلة، واستمعت اللجنة الى شهادات زعماء العرب حول تحيّز الانجليز لليهود والأخطار التي يتعرض لها العرب بسبب

الهجرة وبيع الأراضي
وتلخصت قرارات اللجنة بإقامة دولة يهودية في مناطق الساحل وأخرى عربية في القسم العربي وشرقي الأردني ووضع الأماكن المقدسة تحت اشراف الدولة المنتدبة
أنظر ٧ تموز ١٧

١٩٦٦ – معركة السموع :
على أثر اصطدام دورية اسرائيلية بلغم في وادي عربة الذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود ، تحرك رتل من الدبابات الاسرائيلية المجنزرة الى السموع وفي مداخل القريا واجه جنود الاحتلال قوات الجيش الأردني التي أوقعت خسائر فادحة في صفوف المعتدين، بعدها هبت مظاهرات احتجاج قوية في الضفة الغربية

اليوم الثالث عشر

١٩٤٥ – بيان بيفن *[١]
كشفت الحكومة البريطانية عن برنامجها الجديد لسياستها في فلسطين عندما أصدر بيفن بيانه الذي تضمن فصل المشكلة اليهودية عن المشكلة الفلسطينية، وأن الأرض الفلسطينية لا تستوعب كل المهاجرين اليهود ، وعلى دول العالم أن تتحمل مسؤوليتها ، وأن حل المشكلة يجب أن يقوم على أساس العدالة الانسانية ولذا رأى البيان ضرورة تشكيل لجنة بريطانية أمريكية لدراسة مشكلة يهود أوروبا واعادة النظر في القضية الفلسطينية، وبعد أن تقدم اللجنة تقريرها تتعهد بريطانيا بالحوار مع أصحاب العلاقة من أجل اعداد مشروع حل دائم تقدمه لهيئة الأمم المتحدة للموافقة سواء رضي أصحاب العلاقة أم لم يرضوا ويتخذ الحل شكل الوصاية الدولية باشراف هيئة الأمم المتحدة

أنظر ٨ كانون الأول ٤٥

١٩٧٤ – قبول منظمة التحرير عضواً مراقباً في هيئة الأمم المتحدة *[١١]
ألقى ياسر عرفات خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك وقد حصلت منظمة التحرير في هذه الدورة على عضوية مراقب لدى الهيئة الدولية.

حيث تم في هذا الاجتماع مناقشة القضية الفلسطينية كقضية سياسية وليست قضية لاجئين، وكان عرفات قد دعى في خطابه لاقامة دولة ديمقراطية فلسطينية يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون، كما دعى اليهود في جميع أنحاء العالم لرفض الوعود الوهمية التي تقدمها الأيديولوجية الصهيونية والمسؤولون الاسرائيليون لأنهم لا يقدمون إلا الدم والحرب والشقاء.

اليوم الخامس عشر

١٩٨٨- اعلان قيام دولة فلسطين*[١٢] :

عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته التاسعة عشر غير العادية وأطلق عليها دورة الانتفاضة والاستقلال الوطني، دورة الشهيد أبو جهاد في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني وفي اليوم الخامس عشر من نفس الشهر توجت الدورة أعمالها بالاعلان عن قيام دولة فلسطين على الأرض الفلسطينية، وقد رحبت الأوساط العربية والصديقة بهذا الاعلان في حين قابله زعماء اليهود الأمريكيين بالانتقاد الشديد وقالوا أن قبول منظمة التحرير الفلسطينية قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ لا معنى له اذ لم تنبذ ميثاقها الوطني

اليوم السادس عشر

١٩٩٣- اول محادثات اقتصادية رسمية *[١٣] :

بدأت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل أو محادثات رسمية في باريس تمهيداً لتشكيل ادارة فلسطينية قبل الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وأريحا، وكان الوفد الاسرائيلي قد ضم دبلوماسيين واقتصاديين والجرال داني روتشلد رئيس الادارة الاسرائيلية في الأراضي التي تحتلها اسرائيل عام ١٩٦٧، ورأس الوفد الفلسطيني السيد أحمد قريع أبو العلاء مدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية .

اليوم السابع عشر

١٩٨٨- وفاة طلعت يعقوب .
أثنا ءعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني توفي المناضل طلعت يعقوب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية بنوبة قلبية

اليوم التاسع عشر

١٩٣٥- استشهاد عز الدين القسام*[١٤] :
قامت القوات البريطانية بتطويق قرية الشيخ زيد قرب يعبد، فقامت مجموعة عز الدين القسام باطلاق الرصاص باتجاه الأنجليز واشتبكت معهم حتى الساعة العاشرة صباحاً في معركة قوية أوقعت في صفوفهم الاصابات البليغة، وقد استشهد في هذه المعركة الشيخ عز الدين القسام والشيخ يوسف عبدالله والشيخ سعيد عطيه وأحمد الشيخ سعيد وجرح الشيخ نمر السعدي وأسر المناضلون حسن باير أحمد الحاج وعربي البدوي ومحمد اليوسف

١٩٧٧- زيارة السادات الى القدس*[١٥] :
كان الرئيس محمد أنور السادات رئيس الجمهورية العربية المصرية قد تلقى الدعوة الرسمية من مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عن طريق سفيري الولايات المتحدة في تل أبيب والقاهرة، وبناء على الدعوة التي تلقاها من الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وافق أنور السادات على زيارة القدس في اليوم التاسع عشرمن تشرين الثاني وألقى خطابه امام الكنيست الاسرائيلي في العشرين من تشرين الثاني
أنظر ٥ أيلول ٧٨

١٩٩٤- انفجار وسط تل ابيب*[١٦] :
انفجرت كمية من المواد الشديدة الانفجار بحافلة اسرائيلية في سوق وزينيكوف في تل أبيب، أدت الى مقتل ٢٢ واصابة ٢٤٨ آخرين بجروح، وقد أعلنت حركة

تشرين الثاني

هوامش شهر تشرين الثاني

١. اسماعيل الطوباسي، كفاح الشعب الفلسطيني ١٩٤٨-١٩٦٢، صلاح الدين شكري، فلسطين ومؤتمر القمة العربية، ص ٥٨
٢. دورين الفرام، أوراق فلسطين ١٧-٢٢، ص ١٦ أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ، ص ٧١.صالح مسعود بو بصير، جهاد شعب فلسطين، ص ٥٩
٣. أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، ص ١٢٣، صالح مسعود بويصير، مصدرسابق، ص ٢٣٢ عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص١٣٧
٤. أنطوان بطرس، ملف النهار، ٢٧ آذار ٦٨، الكتاب السنوي للقضية لعام ٦٩ ص ١٥٣
٥ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، فلسطين تاريخها وماضيها، ص ٢١٧
٦. اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، ص ٤٩١، يعقوب الياب، حرائم الأرغون، وليمي ص ١٤٦.
٧ أحمد الشقيري، أربعون عاماً في الحياة العربية، ص ١٨٥ أكرم زعيتر، مصدر سابق، ص ١٣٧ صالح مسعود بويصير، مصدرسابق، ص ٢٤٨
٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٩١
٩. أحمد الشقيري، مصدرسابق، ص ١٦٥ بيان نويهض، من أوراق أكرم زعيتر، ص ٣٥٤ لوكاس غرو، فلسطين أولاً، ص ٨٤
١٠. أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ص ٩ ٢. فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني، ص ٢٠٣. اتحاد الجامعات العربية، ص ٥
١١. صحيفة الرأي الأردنية الصادرة بتاريخ ٧٤/٧/١٤ .
١٢. صحيفة الدستور الأردنية والأنباء الكويتية الصادرتين بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨
١٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٤. بيان نويهض، مصدر سابق، ص ٣٩٨، يوسف اليوسف تاريخ فلسطين عبر العصور، ص ١٦٩ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، ج٢، ص ٣٧
١٥. حسن نافعة، مصر والصراع العربي الاسرائيلي، ص ١٢٢
١٦. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٤٤
١٧ صحيفة الأخبار الأردنية الصادرة بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٩
١٨. حسن نافعة، مصدر سابق، ص ١٤٥ عبد القادر ياسين، الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، ص

حماس مسؤوليتها عن تنفيذ العملية التي حلفت الرعب في نفوس الاسرائيليين، على أثرها قطع رئيس الوزراء اسحق رابين زيارته الى لندن وعاد الى اسرائيل وتوجه فوراً الى مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، حيث ترأس اجتماعاً طارئاً ضم رؤساء أجهزة الأمن والمخابرات والشرطة والجيش والموساد وعدداً من كبار الوزراء، لدراسة الخطوات التي سيتم اتخاذها على ضوء الانفجار في تل أبيب

اليوم العشرون

١٩٧٩- مؤتمر القمة العربي العاشر*[١٧] .

عبّر الزعماء العرب عن بالغ قلقهم تجاه السياسة الرامية الى اعادة علاقات بعض الدول مع العدو أو الاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل وأعلنوا أن الدول العربية ستتخذ بعض التدابير اللازمة

١٩٦٧- صدور قرار مجلس الأمن ٢٤٢*[١٨]

صدر قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بعد عدوان حزيران، وقد نص على ما يلي .

« أن مجلس الأمن اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخطر في الشرق الأوسط وإذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على أراضي بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من أجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمان. وإذ يؤكد أيضاً أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة (٢) من الميثاق :

١. تؤكد أن تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين :

أ. سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير

ب. انهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام واعتراف بالسيادة ووحدة أراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد أو أعمال القوة

٢ يؤكد أيضاً الحاجة الى :

أ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة

ب. تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين
جـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق احراءات بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح .
٣ يطلب من الأمين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الأوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة الجهود لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقاًلنصوص ومبادئ هذا القرار .
٤. يطلب من الأمين العام أن يرفع تقريراً الى مجلس الأمن حول تقديم جهود الممثل الخاص في أقرب وقت ممكن

١٩٧٤ – اقرارحقوق الشعب الفلسطيني*[١٩] .

تبنت الجمعية العمومية في جلستها العامة رقم ٢٢٩٦ القرار رقم ٣٢٣٦ من الدورة التاسعة والعشرين بـ ٨٩ صوتاً مقابل ٨ ضد القرار واقناع ٣٧ وينص القرار على.

أن الجمعية العمومية وقد نظرت في قضية فلسطين وقد استمعت الى بيان منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لشعب فلسطين، وقد استمعت أيضاً الى بيانات أخرى ألقيت خلال المناقشة، وإذ يقلقها عميق القلق أنه لم يتم حتى الآن التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين، وإذ تعترف بأن مشكلة فلسطين لا تزال تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر، واعترافاً منها للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، واذ تعرب عن بالغ قلقها لكون الشعب الفلسطيني قد منع من التمتع بحقوقه غير القابلة للتصرف، لا سيما حقه في تقرير مصيره، وإذ تسترشد بمقاصد الميثاق ومبادئه، وإذ تشير الى قراراتها المتصلة بالموضوع والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

١ . تؤكد من حديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين، غير القابلة للتصرف خصوصاً :
أ. الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي
ب. الحق في الاستقلال والسيادة للوطنيين
٢ وتؤكد من حديد أيضاً حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها واقتلعوا منها وتطالب بعودتهم

٣. وتشدد على الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه غير القابلة للتصرف واتفاق هذه الحقوق، أمران لا غنى عنهما لحل قضية فلسطين

٤. وتعترف بأن الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .

٥ وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه .

٦. وتناشد جميع الدول والمنظمات الدولية أن تمد بدعمها الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه وفقاً للميثاق

٧. وتطلب الى الأمين العام أن يقيم الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في كل الشؤون المتعلقة بقضية فلسطين

٨ وتطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار

٩ وتقرر أن يدرج البند المعنون «قضية فلسطين» في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثلاثين .

١٩٨٤- عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني[*٢] :

في ظل الانقسام بين صفوف المقاومة وقيام معارضة لقيادة عرفات من الداخل عقد في عمان دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة بغياب ١٧٠ عضواً من أبرزهم خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية ومنظمة الصاعقة وجبهة التحرير الفلسطينية وفتح الانتفاضة وجبهة النضال الشعبي والجبهة الشعبية القيادة العامة .

وانتخب الشيخ عبد الحميد السائح رئيساً للمجلس، وتم التصويت بأغلبية ١٤٩ صوتاً على فصل أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة وفضل شرورو ورياض سعد، كما تم انتخاب اللجنة التنفيذية من ياسر عرفات فاروق القدومي ، محمود عباس، جمال الصوراني،عبد الرحيم الأحمد ممثل جبهة التحرير العربية وأبو العباس عن جبهة التحرير الفلسطينية، ومحمد ملحم وفهد القواسمي، عبد الرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري وجويد الغصين، كما أبقى المجلس ثلاثة مقاعد شاغرة للجبهة الشعبية والديمقراطية والصاعقة .

اليوم الثالث والعشرون

١٩٩١ - الاتفاق على مكان عقد مؤتمر السلام

بعد أسبوعين من المماطلات بشأن مكان عقد المفاوضات اقترحت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رسمياً على اسرائيل والعرب عقد لقاءاتهم في واشنطن اعتباراً من الرابع من كانون الأول، وقد تحوف السوريون والفلسطينيون من وجودهم في وسط سياسي معاد وكانت تخوفات اسرائيل من تعرضها لضغوطات أمريكية في حين أيدت الأردن فوراً مكان انعقاد المؤتمر

اليوم الخامس والعشرون

١٩٨٠- عقد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر *٢١ عمان.

عقد في عمان مؤتمر القمة الحادي عشر والذي أكد على استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية، وقد رفض البيان الختامي للمؤتمر قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ واعتبره لا يشكل اساساً لحل الصراع العربي الاسرائيلي. كما أكد المؤتمر على قطع العلاقات مع أية دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل

اليوم السادس والعشرون

١٩٧٣- مؤتمر القمة العربية السادس *٢٢ الجزائر

عقد مؤتمر القمة العربية السادس في الجزائر لبحث التطورات الأخيرة في الوضع العربي والدولي ، وظروف المواجهة مع العدو الاسرائيلي واتخذ عدة قرارات من أهمها: تحديد الهدف المرحلي واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واقناع الدول الاسلامية والأسيوية بقطع علاقاتها مع اسرائيل، وتفويض دول المواجهة بعدم تفويت أية فرصة للتحول الى حل عادل وشامل شريطة عدم المساس بالحقوق العربية، ولا سيما الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ،وعدم التفريط بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني كما قرر المؤتمر مخاطبة الولايات المتحدة وشرح مخاطر انحيازها لاسرائيل

أنظر ٢١ كانون الأول ٧٣

١٩٨٧- عملية قبية*[٢٣] :
نفذت مجموعة من أفراد الجبهة الشعبية القيادة العامة هجوماً جريئاً بواسطة طائرات شراعية على معسكر غيبور، تمكنوا خلالها من قتل ستة جنود وجرح ثمانية، حيث استطاعت الطائرات اجتياز ستة رادارات للجيش الاسرائيلي دون أن تتمكن من اكتشافها، واستطاعت أن تهبط بسلام ومهاجمة المعسكر الذي دب الرعب بين افراده، وقد استشهد في هذه العملية المقاتل العربي ميلود بن الناجح من تونس وخالد أكر .

اليوم الثامن والعشرون

١٩٣٨- معركة ام الزينات*[٢٤] :
قامت قوات من الجيش البريطاني بتطويق المنطقة الواقعة بين دالية الكرمل وأم الزينات وأجزم وعين غزال بهدف القضاء على مجموعة من الثوار في تلك المنطقة بينهم المجاهد يوسف أبو درة. وقد شارك في هذه المعركة ١٤ طائرة تمكن المقاتلون من اسقاط طائرة في أرض المعركة وقتل ٣٥ جندياً بينما بلغت خسائر الثوار خمسة شهداء .

اليوم التاسع والعشرون

١٩٤٧- صدورقرار التقسيم ١٨١ *[٢٥] :
صدر قرار التقسيم حاملاً البنود الأربعة التالية :
١. يجب أن ينهي الانتداب على فلسطين في أقرب وقت ممكن على أن لا يتأخر في أي حال عن أول آب أغسطس ١٩٤٨ .
٢. يجب أن تنسحب القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة من فلسطين تدريجياً ويتم الانسحاب في أقرب وقت ممكن على أن لا يتأخر في أي حال عن الأول من آب ٤٨ . ٠
٣ تنشأ في فلسطين الدولتان المستقلتان العربية واليهودية والحكم الدولي الخاص في مدينة القدس وذلك بعد شهرين من اتمام جلاءالقوات المسلحة التابعة للسلطة

المنتدبة على أن لا يتعدى ذلك الأول من تشرين الأول اكتوبر ٤٨

٤. تكون الفترة بين تبني الجمعية العامة توصيتها في شأن مسألة فلسطين وتوطيد استقلال الدولتين العربية واليهودية فترة انتقالية

وقد فاز هذا المشروع بأغلبية ٣٣ صوتاً وعارضه ١٣ صوتاً

٨ كانون الأول ٤٧

١٩٧٩- يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

تشرين الثاني

١٣١ منير الهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية ، ص ٨٤

١٩ عبد القادر ياسين، مصدر سابق، ص ١٥

٢ صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٤

٢١ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨

٢٢ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ ، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، ص ١٤٣

٢٣ صحيفة الأنباء الكويتية الصادرة في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، سمير خطاب، العمليات الفدائية، ص١٩

٢٤ بيان نويهض، مصدرسابق، ص ٥٢

٢٥ اسماعيل الطوباسي ، مصدر سابق، ص ٩٩

كانون الاول

ديسمبر

DECEMBER

كانون الأول

اليوم الأول

١٩٤٨- مؤتمر اريحا[١] :
اثر نكبة الشعب الفلسطيني عقد مؤتمر أريحا بمشاركة عدد من الشخصيات الفلسطينية ووجهاء القرى والمدن وممثلين عن المخيمات الفلسطينية ، ولقد شكر المؤتمر الدول العربية على ما بذلته من جهود وتضحيات وطلب مواصلة القتال لانقاذ فلسطين، كما طالب العمل على انجاز الوحدة الفلسطينية الأردنية حيث أن البلاد العربية لا يمكن أن تقاوم الأخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين إلا بالوحدة القومية الشاملة، ويجب توحيد فلسطين مع شرق الأردن كمقدمة لوحدة عربية حقيقية .
كما قرر المؤتمر مبايعة الملك عبد الله بن الحسين ملكاً على فلسطين كلها، واقترح على جلالته وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين عن عرب فلسطين يستشارون في أمورها، كما طالب المؤتمر التشديد على ضرورة الاسراع بارجاع اللاجئين الى بلادهم والتعويض عليهم
وفي ختام المؤتمر تقرر تبليغ هذه القرارات الى هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وممثلي الدول .
على ضوء قرارات مؤتمر أريحا صادق مجلس الأمة الأردني على قرارات المؤتمر في ١٣من كانون الأول ٤٨ وعلى أثر ذلك تم تشكيل حكومة جديدة كان بينهم ثلاثة وزراء من فلسطين وهم روحي عبد الهادي وزيراًللخارجية وخلوصي الخيري وزيراً للتجارة والزراعة وموسى ناصر وزيراً للمواصلات .
أنظر ٢٨ كانون الأول ٤٨ ٢٤ نيسان ٥

اليوم الثاني

١٩٣٨ – معركة شعب[٢] .
في الجبال الغربية لمدينة الخليل كان عدد من الثوار يتناولون طعام الفطور عندما هاجمت أسراب من الطائرات البريطانية الموقع ، ودارت بين الطرفين معركة أحكمت خلالها القوات البرية على الثوار، فهبت القرى المجاورة لنجدة الثوار واستطاعت

فك الحصار وقد بلغت خسائر العدو اسقاط خمس طائرات ومقتل ٨ جندياً في حين كانت خسائر الثوار ٢٠ شهيداً .

١٩٨٨- نقل مناقشة القضية الفلسطينية الى جنيف[٣] :
وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على نقل مناقشة القضية الفلسطينية الى جنيف، لأفساح المجال للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لالقاء كلمة فلسطينية أمام الجمعية بعد أن رفضت واشنطن طلب الجمعية العمومية في اعادة النظر في قرار منعها عرفات من دخول الولايات المتحدة .
وقد صوت لصالح مشروع القرار ١٥٤ دولة ضد دولتين هما اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع بريطانيا عن التصويت .

اليوم الثالث

١٩٢٠- المؤتمر الفلسطيني الثالث[٤] :
افتتح القوميون الفلسطينيون مؤتمرهم الثالث في مدينة حيفا بكلمة القاها الاستاذ محمد مراد مفتي مدينة حيفا اشار فيها الى ضرورة عقد هذا الاجتماع في الفترة التي تعقد فيه اجتماعات عصبة الأمم المتحدة، وانتهاز هذه الفرصة لاسماع الصوت الفلسطيني الى العالم، كما قرر المؤتمر المطالبة بتشكيل حكومة وطنية ورفض الوطن القومي لليهود وفي ختامه تم انتخاب لجنة تنفيذية برئاسة موسى كاظم الحسيني .

اليوم الرابع

١٩٩١ - الجولة الثانية من مفاوضات السلام[٥] :
تجمعت الوفود العربية المشاركة في عملية المفاوضات داخل وزارة الخارجية الأمريكية بانتظار الوفد الاسرائيلي الذي امتنع عن الظهور، في ذات الوقت كان بنيامين ناتنياهو يعقد مؤتمراً صحفياً. وقد أراد الوفد الاسرائيلي من هذه الحركة توجيه رسالة الى الولايات المتحدة والأمة العربية بأنه لا يمكن أن يكون هناك

مفاوضات بدون اسرائيل.

وكانت اسرائيل قد طلبت عقد هذه الجولة في اليوم التاسع من كانون الأول والذي يصادف فيه الذكرى السنوية للانتفاضة الفلسطينية، الأمر الذي دفع الفريق الأردني الفلسطيني رفض هذا الموعد

عقدت المحادثات في اليوم العاشر من كانون الأول بين الوفود الاسرائيلية والسورية واللبنانية بينما تعطلت بين الوفد الاسرائيلي والوفد الأردني الفلسطيني المشترك لبعض الوقت، في محاولة لتسوية النزاع المتعلق فيما اذا كان ينبغي للوفد المشترك الانقسام الى مجموعتين منفصلتين، وقد أصرت حكومة شامير على رفض استقلالية الوفد الفلسطيني بينما أصرّ الفلسطينيون على بدء المفاوضات بالشكل الذي نصت عليه رسالة الدعوة، وقد انتهت هذه الجولة في الثامن عشر من كانون الأول دون أن تسفر عن تقدم .

أنظر ١٣ كانون الثاني ٩٢

اليوم السادس

١٩٣٨ – ماساة عتيل*[١] :

داهمت قوات الجيش الانجليزي قرية عتّيل في محاولة لالقاء القبض على الثوار الذين يرابطون في القرية، وقد استطاع الثوار الانسحاب بعد اشتباك دام أكثر من ساعة تكبد فيها الجيش الانجليزي خسائر فادحة مما أفقدهم أعصابهم، فاندفعوا الى المسجد والبيوت يقتلون الأطفال والنساء والشيوخ ثم اشعلوا النار في المنازل والدكاكين .

اليوم السابع

١٩٣١– اول مؤتمر اسلامي خاص بالقضية*[٢] :

عقد هذا المؤتمر بحضور وفود من الهند ونيجيريا وجاوة وأفغانستان وايران وتركيا وتركستان الصينية ويوغسلافيا وليبيا ومصر وسيلان والمغرب وتونس والحجاز والجزائر والعراق واليمن والأردن وفلسطين وانتخب الحاج أمين الحسيني رئيساً

للمؤتمر الذي أكدت قراراته على تأييد القضية الفلسطينية واستنكار السياسة البريطانية .

١٩٩٢ - الجولة الثامنة من مفاوضات عملية السلام[٨] :

بعد فشل الجولة السابعة حاولت القيادة الفلسطينية تأجيل موعد انعقاد الجولة الثامنة إلا أن الأطراف العربية رفضت ذلك مما أجبر الجانب الفلسطيني على المشاركة بوفد رمزي حرصاً منه على مشاركته في عملية السلام، ولذلك غابت اللقاءات غير الرسمية بين الطرفين كردة فعل على الموقف الفلسطيني

ظهر واضحاً في هذه الجولة التمسك الاسرائيلي بقطع الطريق على امكانية بروز كيان سياسي فلسطيني من خلال مشروعه المقدم والمبني على تقسيم الأرض الفلسطينية، كما قدم الجانب الاسرائيلي ورقتي عمل حول قضايا انسانية تطالب فيهما الوفد الفلسطيني بالحديث عن كيفية تقليص وتخفيف الاجراءات مثل تقليص الاعتقال الاداري وليس الحديث عن الغائه، كما تحدثت الورقة الأخرى عن الارتباط الزمني بين المرحلتين

أنظر ٢٧ نيسان ٩٤

اليوم الثامن

١٩٤٥- رفض لجنة التحقيق التي نص عليها بيان بيفن[٩] :

رفض الفلسطينيون فكرة تشكيل لجنة التحقيق التي نص عليها بيان بيفن في تشرين الثاني، إلا أن جامعة الدول العربية أعلنت موافقتها على التعاون مما سبب خلاف بين صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية، وتباينت وجهات النظر حول المشاركة والتعاون مع اللجنة، ودعت اللجنة التنفيذية الى اجتماع في اليوم العشرين من كانون الأول طالب فيه بعض الاعضاء بالافراج عن المعتقلين في سيشل والسماح للمبعدين بالدخول قبل اتخاذ القرار بالموافقة على التعاون مع اللجنة او مقاطعتها بعد دخول جمال باشا الى فلسطين عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعها وطرح جمال باشا اقتراح التعاون مع اللجنة للتصويت فنال الاغلبية

كانون الأول

١٩٤٧- تشكيل جيش الانقاذ*[١] :

عقد مجلس جامعة الدول الدول العربية اجتماعاً بحضور رؤساء الحكومات العربية لبحث القضية الفلسطينية على ضوء قرار هيئة الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وقرروا عدم الاعتراف بهذا القرار الظالم وتشكيل جيش الانقاذ بقيادة صفوت باشا من العراق يساعده العقيد محمود الهندي من سوريا ووصفي التل من الأردن وشوكت شقير من سوريا وطه الهاشمي من العراق، وقامت الحكومة الأردنية بتسليم اللجنة العسكرية ألف بندقية و ٥ ألف طلقة بالاضافة الى ٢ متطوع أردني من مسرحي الجيش .

أنظر ٩ كانون الثاني ٤٨

اليوم التاسع

١٩١٧- دخول اللنبي مدينة القدس*[١١] .

دخل قائد الجيش الانجليزي اللنبي مدينة القدس بعد معركة النبي صموئيل وأعلن الأحكام العرفية مع المحافظة على سلامة الأماكن المقدسة، وقدرت خسائر الجيش الانجليزي منذ أول هجوم على العريش وحتى سقوط مدينة القدس ثمانية عشر ألف قتيل وثلاثة آلاف أسير ، أما خسائر الأتراك فقد بلغت خمسة وعشرين ألف قتيل تقريباً واثني عشر ألف أسير معظمهم من العرب الذين كانوا يقاتلون في صفوف الجيش التركي

١٩٨٧- الانتفاضة الماجدة*[١٢] :

تفجرت الانتفاضة الفلسطينية أثر مداهمة شاحنة اسرائيلية لسيارة ركوب عربية في صباح اليوم الثامن من كانون أول اثناء نقلها لعمال عرب كانوا متجهين الى أعمالهم مما أدى الى استشهادهم ، وفي اليوم التالي اثناء تشييع جنازة الشهداء في مخيم المغازي قام المشيعون برجم الاسرائيليين بالحجارة وكانت الشرارة وقد راهن الكثير من زعماء اليهود والعرب على الانتفاضة ومقدرتها في تحقيق النتائج إلا أن مؤتمر السلام الذي انعقد عام ١٩٩١ في مدريد ما هو إلا ثمرة من ثمار هذه الانتفاضة المجيدة

اليوم الحادي عشر

١٩٤٨- تدويل القدس *[١٣] قرار مجلس الامن ١٩٤ :

صدر قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د-٣) مستنداً الى توصيات وسيط الأمم المتحدة والذي جاء فيه مايلي :

١. انشاء لجنة توفيق مقرها القدس لمواصلة مهام وسيط الأمم المتحدة ولجنة الهدنة التابعة للأمم المتحدة .

٢. ان يطلب من مجلس الأمن اتخاذ خطوات جديدة لضمان نزع السلاح من القدس.

٣. اصدار تعليمات للجنة التوفيق بتقديم اقتراحات مفصلة حول اقامة نظام دولي دائم في القدس نظراً لأهميتها المتميزة بالنسبة لديانات العالم الثلاث (اليهودية والمسيحية والاسلامية)

٤. حل مشكلة اللاجئين على النحو التالي : السماح للاجئين الراغبين بالعودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم بالعودة في أقرب وقت ممكن عملياً ودفع تعويضات عن ممتلكات الذين يختارون عدم العودة وعن الخسائر أو الأضرار في الممتلكات التي ينبغي للحكومات أو السلطات المسؤولة التعويض عنها بموجب مبادئ القانون الدولي .

أنظر ٢٤ شباط ٤٩ .

١٩٦٧- انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين *[١٤] :

تعود أصول تأسيسها الى جورج حبش ووديع حداد وهاني الهندي من القوميين العرب الذين نشطوا في المخيمات الفلسطينية وانضم اليهم النقابي أحمد اليماني وتم تشكيل الفرع الفلسطيني لحركة القوميين العرب عام ١٩٦٤ الذي أطلق عليه الجبهة القومية لتحرير فلسطين، انبثق عنه الجناح العسكري شباب الثار وفي عام ١٩٦٧ دعا جورج حبش التنظيمات المقاتلة للوحدة فاندمجت جبهة التحرير الفلسطينية في سوريا وأبطال العودة في الضفة الغربية وشباب الثار الجبهة القومية لتحرير فلسطين في تنظيم جديد أعلن انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

كانون الأول

اليوم الثالث عشر

١٩٤٧- مجزرة حساس :

نشب خلاف بين خمسة عمال عرب وثلاثة مستوطنين من مستوطنة معيان باروخ أطلق المستوطنون النيران على العمال العرب وتم اصابة مستوطن بجروح أثر طعنة بسكين توفي على أثرها ، وفور انتشار الخبر اقترحت كتيبة البالماخ الثالثة على القيادة السماح لها بالاغارة على قرية حساس وبعد العملية تبين أن رجال القرية قد غادروها قبل تنفيذ الجريمة وقد ذهب ضحية هذه المجزرة ١٢ شخصاً من الأطفال والشيوخ والنساء .

١٩٨٨- التخلي الكامل عن الارهاب»[١٥] :

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من على منبر هيئة الأمم المتحدة في جنيف التخلي الكامل عن الارهاب، واعترف في اليوم التالي بحق اسرائيل بالوجود والعيش في أمن وسلام، وكان عرفات قد طرح مبادرة سلام فلسطينية أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة تتألف من ثلاثة عناصر هي عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام بناءً على مبادرة غورباتشوف - ميتران، والاشراف المؤقت للأمم المتحدة على الأرض الفلسطينية مع وضع قوات دولية تشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية، في ذات الوقت تعمل منظمة التحرير للوصول الى تسوية شاملة بين أطراف الصراع بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة الأخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام .

اليوم الرابع عشر

١٩٦٧- البلاغ العسكري الأول للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»[١٦] :

«بعد أن قررت البدء في نشر بيانات عن عملياتها ، تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العمليات العسكرية التالية :

١ اشتباك (بتاريخ ٦/ ٦٧/١) بين احدى وحداتنا وكمين اسرائيلي بجوار مستعمرة «الزراعة» استشهد خلال الاشتباك المقاتل حسن العبد، كما جرح

مقاتل آخر لم نتمكن من معرفة خسائر العدو

٢ كمين أعدته احدى وحداتنا لدورية عسكرية اسرائيلية شرقي مدينة حنين (بتاريخ ١٥/١٠/٦٧). تم تدمير سيارة الدورية ومقتل ثلاثة جنود اسرائيليين داخلها .

٣. هجوم بالأسلحة المصادة للدروع (بتاريخ ٢٤/ ١/ ٦٧) على كمين اسرائيلي كان يتمركز شمال «دامية» وبسبب مضايقة مستمرة لمواطني القرى العربية المجاورة. دمرنا ثلاث سيارات عسكرية للعدو كما جرى تطهير خنادق الكمين الاسرائيلي بالقنابل اليدوية. خسر العدو ٩ قتلى استشهد خلال الهجوم المقاتل عبد الكريم رباح البرغوثي. فقدنا سلاحاً مضاداً للدروع وبندقية أوتوماتيكية (اعترفت سلطات اسرائيل بالحادث وبمقتل اثنين من جنودها واصابة اثنين آخرين) .

٤. كمين نصبته وحداتنا .بتاريخ ٧/١١/٦٧) لدورية اسرائيلية في موقع شمال شرقي الخليل. حطمنا سيارتين للعدو بالقنابل اليدوية. وعلى الأثر وصلت نجدات للعدو وقتلت عدداً من المزارعين العرب بحجة أنهم من رجال المقاومة. (وقد اعترفت سلطات اسرائيل بوقوع الحادث)

٥. كمين لسيارة عسكرية اسرائيلية في منطقة الموجة (بتاريخ ١٠/١١/٦٧). تم تحطيم السيارة بالقنابل اليدوية . اعترف العدوبمقتل جندي واحد وسقوط جريحين .

٦. هجوم خاطف بالقذائف المضادة للدروع على معسكر اسرائيلي جنوبي الخليل (بتاريخ ١٣/١١/٦٧). تمكنت وحداتنا من دخول المعسكر وأطلقت قذائفها على مهاجع الجنود من مسافة خمسين متراً. اصابت احدى القذائف مستودعاً للذخيرة مما تسبب في حدوث انفجار عنيف. اعترفت الصحف الاسرائيلية بوقوع القصف عن مسافة ثمانين متراً ثم عادت واعترفت بأنه وقع من مسافة لا تزيد عن خمسين متراً .

٧. تعطيل خط سكة الحديد قرب بئر السبع (بتاريخ ٤/٧/٦٧) عن طريق نسف قاطع طوله ٨٨ متراً من الخط المذكور خرجت أربع عربات عن الخط ولم نتمكن من معرفة خسائر العدو (أعترف العدو بوقوع هذا الحادث) .

٨. نسف موتور مياه ومحطة توليد كهرباء تزودان مستعمرة «كفاررووين»

ومستعمرتين مجاورتين بالماء والكهرباء. وقع الهجوم بتاريخ ٦/١٢/٦٧ وبقيت الكهرباء مقطوعة عن المستعمرات الثلاث لعدة ليال بعد الهجوم. تعطلت بفعل الهجوم عملية تزويد المستعمرات وبرك تربية الاسماك بالمياه (وقد اعترفت السلطات الاسرائيلية بوقوع هذا الحادث)

٩. تدمير بناء عسكري في مستعمرة «لجيف» (بتاريخ ١١/١٢/٦٧) بعد أن جرى اختراق الاسلاك الشائكة المزودة بأجهزة انذار. اعترف العدو بوقوع الحادث ولكنه ادعى أن البناء كان مؤسسة مدنية

١٠ كمين أعدته احدى وحداتنا لدورية عسكرية للعدو (بتاريخ ١٣/١٢/٦٧) في منطقة تقع جنوبي بحيرة طبريا دمرت وحدتنا سيارة للعدو من مسافة قريبة جداً، كما تمكنت من صد ثلاث سيارات عسكرية أخرى جاءت لنجدة السيارة المضروبة

«تؤكد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ايمانها الراسخ بالكفاح المسلح طريقاً لتحرير فلسطين، كما تدعو المنظمات المقاتلة كافة الى اقامة وحدة في ما بينها بالشكل والأسلوب الذي يتفق عليه الجميع « أن «الجبهة الشعبية» مستعدة لبذل الجهود اللازمة كافة لتذليل العقبات المعيقة لعملية توحيد المنظمات المقاتلة

«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

اليوم السادس عشر

١٩٨٨- بدء الحوار الأمريكي - الفلسطيني[١٧]

بعد أن رفع الرئيس الأمريكي رونالد ريغان حظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية جرى أول اتصال رسمي للولايات المتحدة بمنظمة التحرير وقد عين وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز السفير الأمريكي في تونس روبرت مبللبترو للاتصال، وبالمقابل فقد تم تشكيل المنظمة من السادة عبدالله الحوراني وياسر عبدربه عضوي اللجنة التنفيذية وعبد اللطيف أبو حجلة مدير الدائرة السياسية بالمنظمة وحكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس، وقد جرت الجولة الأولى في السادس عشر من كانون الأول ١٩٨٨م، والجولة الثانية في ٢٢ آذار ٨٨ والثالثة في ٨ آذار ٨٩ والرابعة والأخيرة يوم ١٤ آب٨٩، وبعد هذه الجولة أصبح الحوار

غير مباشر وباتت مصر تتحدث باسم الفلسطينيين من خلال مشاورات أمريكية اسرائيلية مصرية لانجاح مشروع بيكر للسلام الذي ينص على اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة
بعد الهجوم الفدائي الذي نفذته مجموعة من أبطال جبهة التحرير الفلسطينية على الساحل الفلسطيني في عملية القدس البحرية، طلبت الادارة الأمريكية من ياسر عرفات ادانة العملية فرفض مما دعى الرئيس الأمريكي جورج بوش تعليق الحوار مع المنظمة في يوم ٢ حزيران ١٩٩٠

١٩٩١- الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية *[١٨]
صدر قرار هيئة الأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية واعتبرها شكل من أشكال التفرقة العنصرية في يوم ١ تشرين الثاني من عام ١٩٧٥، إلا أن الجمعية العامة عادت للانعقاد في دورتها العادية في يوم ١٦ كانون الأول عام ٩١ وألغت هذا القرار بأغلبية ساحقة ١١١ صوتاً ضد ٢٥ صوتاً وامتناع ١٣ وكان لورنس ايغلبرغر نائب وزير الخارجية الأمريكية قد قال وهو يقدم مشروع القرار رسمياً «لقد حان الوقت لارسال واحدة من آخر بقايا الحرب الباردة الى مزبلة التاريخ ».
الدول العربية التي امتنعت عن التصويت هي البحرين وجيبوتي ومصر والكويت والمغرب وعُمان وتونس
وقد عارض القرار ٢١ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى كوبا وفيتنام وكوريا الشمالية وسيريلانكا .

اليوم السابع عشر

١٩٩٢- ابعاد ٤١٥ مواطناً فلسطينياً الى مرج الزهور *[١٩] :
بعد أن عجزت حكومة حزب العمل من السيطرة على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وفي خطوة اجرامية ارهابية قامت يوم ٩٢/١٢/١٧ بأبعاد ٤١٥ مواطناً فلسطينياً الى الحدود اللبنانية، في ذات الوقت رفضت الحكومة اللبنانية دخولهم لأراضيها حرصاً على ارغام اسرائيل بالتراجع عن قرارها الذي يؤكد اتباع سياسة

الترانسفير ضد الفلسطينيين، ولم تكتف اسرائيل بهذه الجريمة حتى اتبعتها بجريمة اكثر ارهابية عندما اطلقت على المبعدين قذائف نيرانها وأصابتهم بجروح

أنظر ١٩ كانون الأول ٩٢

١٩٩٢- قرار مجلس الأمن ٧٩٩ * الخاص بالمبعدين :

بعد أن قامت سلطات الاحتلال بارتكاب جريمة الأبعاد بحق ٤١٥ مواطناً فلسطينياً يوم ١٧ كانون الأول ١٩٩٢ اجتمع مجلس الأمن وأصدر قراره رقم ٧٩٩ جاء فيه أن مجلس الأمن اذ يشير الى التزامات الدول الأعضاء بموجب ميثاق الأمم المتحدة وإذ يؤكد من جديد قراراته ٧ ٦ - ١٩٨٨ و ٦٠٨ - ١٩٨٨ و ٦٢٦ - ١٩٨٩ و ٦٤١ - ١٩٨٩ و ٦٨١ - ١٩٩ و ٦٩٤ - ١٩٩١ و ٧٣٦ - ١٩٩٢

وقد علم ببالغ القلق ان اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال قد أبعدت الى لبنان يوم ١٧ كانون الأول ١٩٩٢ مئات من المدنيين الفلسطينيين من الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس منتهكة بذلك التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

١. يدين بقوة الاجراء الذي اتخذته اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بابعاد مئات المدنيين الفلسطينيين ويعرب عن معارضته الثابتة لأي ابعاد من هذا القبيل تقوم به اسرائيل

٢ يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩ على جميع الأراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام١٩٦٧ بما فيها القدس ويؤكد أن ابعاد المدنيين يشكل خرقاً لالتزاماتها بموجب الاتفاقية

٣. يعيد أيضاً تأكيد استقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه

٤ يطالب اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بأن تكفل عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية الى الأراضي المحتلة

٥ يطلب الى الأمين العام أن ينظر في ايفاد ممثل الى المنطقة لكي يتابع مع الحكومة الاسرائيلية ما يتعلق بهذه الحالة الخطيرة وأن يقدم تقريراً عن ذلك الى مجلس الأمن .

٦ يقرر بقاء المسألة قيد الاستعراض النشط

اليوم الحادي والعشرون

١٩٣٥- عرض مشروع مجلس تشريعي*[٢١] .

عرض المندوب السامي السير أرثر جرنفيل واكهوب على ممثلي الأحزاب العربية والحركة الصهيونية مشروع مجلس تشريعي يتكون من ٢٨ عضواً، ينتخب الشعب منهم ١٢ عضواً بينما يعين المندوب السامي ١٦، أما أعضاء المجلس المنتخب فهم: ٨ أعضاء من المسلمين، عضو واحدٌ مسيحي، ٣ أعضاء من اليهود، أما أعضاء المجلس الذي يعينهم المندوب فهم٣ مسلمين و ٢ مسيحيين و ٤ يهود و ٥ من موظفي الحكومة و ٢ عن المصالح التجارية الأجنبية

كما نص المشروع على أن يكون رئيس المجلس من الشخصيات المحايدة يعينه المندوب السامي، ولا يجوز لهذا المجلس مناقشة صك الانتداب أو البحث في جداول الهجرة. رفض اليهود هذا المشروع . بينما انقسم الموقف العربي بين مؤيد ورافض، فقد رحب حزبا الدفاع و الاصلاح وعارضه الحزب العربي أما أحزاب مؤتمر الشباب والحزب الشيوعي وحزب الاستقلال فلم يصدروا شيئاً

وكان المندوب السامي قد التقى مع راغب النشاشيبي ويعقوب فراج وجمال الحسيني والفرد روك وعبد اللطيف صلاح واسحق البدري أما الجانب اليهود فكان يتكون من دافيد بن غوريون وموسى شرتوك،حايم وايزمن واسحق بن زفي

أنظر ٦ شباط١٦

١٩٧٣- مؤتمر جنيف*[٢٢] :

انعقد المؤتمر بناء على مذكرة من الدولتين العظميين، الاتحادالسوفياتي سابقاً والولايات المتحدة الى سكرتير عام الأمم المتحدة كورت فالدهايم الذي وجه الدعوات الى كل من اسرائيل ومصر الأردن وسوريا ، وقد ترأس الوفد الاسرائيلي ابا ايبان والمصري اسماعيل فهمي والأردني زيد الرفاعي بينما رفضت سوريا عقد المؤتمر ولم تدع اليه فلسطين .

وبعد المناقشات الرسمية وغير الرسمية تم التوصل الى اتفاق في الرأي على مواصلة أعمال المؤتمر عن طريق تشكيل لجنة عسكرية .

أنظر ١ تشرين الأول ٧٧

كانون الأول

اليوم الرابع والعشرون

١٩٦٧ - استقالة احمد الشقيري *[٣٣] .

بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧م واجهت منظمة التحرير بعض الصعوبات بسبب خلافها مع المنظمات الفدائية حول طبيعة العمل، كما ظهر تعارض بين منظمة التحرير وسياسة الحل السياسي لبعض الأنظمة العربية لحل الصراع العربي الاسرائيلي،وبناء على ذلك رفع عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية مذكرة للرئيس أحمد الشقيري تطالبه التنحي عن الرئاسة، وامتثالاً لرغبتهم قدم الشقيري استقالته في الرابع والعشرين من كانون الأول، وكانت فتح قد تقدمت بمذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في القاهرة أعربت فيها عن قلقها للتصريحات التي يدلي بها رئيس منظمة التحرير أحمد الشقيري، وطالبت المذكرة اغلاق وسائل الاعلام العربية في وجهه

اليوم الثامن والعشرون

١٩٤٨- مؤتمر نابلس *[٣٤] .

عقد المؤتمر في المنشية في مدينة نابلس برئاسة سليمان طوقان وحضور زعماء ووجهاء طولكرم ونابلس وجنين وعدد كبير من الذين لم يشاركوا في مؤتمر أريحا، وكان من أبرز قرارات هذا المؤتمر مبايعة الملك عبدالله ملكاً شرعياً على فلسطين وشرقي الأردن حيث قام وفد مكون من السادة سليمان طوقان وعادل الشكعة وحكمت المصري وأحمد طوقان ومهدي كنعان وهاشم الجيوسي بمقابلة الملك ووضع قرارات المؤتمر بين يديه

أنظر ٢٤ نيسان ١٩٥٠

اليوم التاسع والعشرون

١٩٩٣- اختتام محادثات القاهرة :

اختتم وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز والمفاوض الفلسطيني محمود عباس محادثات القاهرة دون تسوية العقبات المتعلقة بالأمن

كانون الأول

هوامش شهر كانون الأول

١. بيان نويهض، من أوراق أكرم زعيتر، ص ٦٥٨، محمد عصمت شيخو، سورية وقضية فلسطين، ص ١٤١ سليمان الموسى ، ومنيب ماضي ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ص ٥٣٥ .
٢. بيان نويهض ، مصدر سابق .
٣. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٣ كانون الأول ١٩٨٨
٤. عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية، ص ١٦ بيان نويهض، من أوراق أكرم زعيتر، ص ٤٢ اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني ، ص ٤٢٥، محمد عصمت شيخو،مصدرسابق، ص ٧٨ .
٥ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٥ كانون الأول ١٩٩١
٦. بيان نويهض، مصدر سابق، ص ٥٢٨
٧. نظام العباسي، السياسة الداخلية للحركة الوطنية، ص ٩٣ أميل توما ،جذور القضية الفلسطينية، ص ١٨٨، أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية ص ٩٦
٨ صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٨ كانون الأول ١٩٩٢ .
٩. اتحاد الجامعات العربية، مصدرسابق، ص ٥٠ . أكرم زعيتر، مصدرسابق، ص ١٧١
١٠. أكرم زعيتر،مصدر سابق ٢١٠
١١. دورين الفرام، أوراق فلسطين ١٧-٢٢، ص ٢٧ صالح مسعود بويصير، جهاد شعب فلسطين ، ص ٦٥.
١٢. صحيفة الدستور الأردنية والأنباء الكويتية الصادرتين في ١ كانون الزول ١٩٨٧
١٣. أكرم زعيتر مصدر سابق، ص ٣٣٨
١٤. هيلنا كوبان ، المنظمة تحت المجهر، ص ٢١٨.
١٥. صحيفة الرأي الأردنية الصادرة في ١٤ كانون الأول ١٩٨٨
١٦. انطوان بطرس،ملف النهار ٢٧ آذار ٦٨
١٧. صحيفة الدستور الأردنية والأنباء الكويتية الصادرتين في ١٧ كانون الأول ١٩٨٨
١٨. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٩٢
١٩. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ١٨ كانون الأول ١٩٩٢
٢٠. صحيفة الدستور الأردنية الصادرة بتاريخ ٢٠ كانون الأول ١٩٩٢
٢١. خالد فلاح، فلسطين والانتداب البريطاني، ص ١٦ أميل توما، مصدر سابق، ص ٢٢ يوسف هيكل .

كانون الأول

القضية الفلسطينية تحليل ونقد و،ص ١ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً . ج٢ ، ص ٤١

٢٢. لوكاس فرو، فلسطين أولاً، ص ١٨١ . هيلنا كوبان، مصدرسابق، ص ٤٣ سمير الهور وطارق الموسى مشاريع التسوية ، ص ١٤٩

٢٣ هيلنا كوبان، مصدرسابق، ص ٨ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٧٦

٢٤ هاني سليم خير، السجل التاريخي المصور ١٩٢- ١٩٩ ، ص ٣ . سليمان الموسى تاريخ الأردن الحديث القرن العشرين، ص ٥٣٧

المصادر والمراجع

١ أحمد الشقيري، أربعون عاماً في الحياة العربية،دار النهار للنشر، بيروت ١٩٦٩

٢ أحمد جمال، بين الفكرين العربي والصهيوني، دار ابن رشد، الطبعة الأولى عمان ١٩٨٥

٣ أحمد العلمي، أيام دامية في المسجد الأقصى، دار الجليل للنشر، الطبعة الأولى عمان ١٩٨٣

٤ أسعد عبدالرحمن، منظمة التحرير جذورها وتأسيسها، مركز الأبحاث الفلسطينية، قبرص، ١٩٨٧

٥. اسماعيل الطوباسي، كفاح الشعب الفلسطيني ٨ ١٩-١٩٦٥، عمان ١٩٧٧

٦ أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية،دار الجليل للنشر، الطبعة الثالثة،عمان ١٩٨٦

٧ أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً، الجزء الأول والثاني والثالث

٨ أميل توما، جذور القضية الفلسطينية ، الطبعة الثالثة، القدس ١٩٧٦

٩ اتحاد الجامعات العربية، القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الموصل ١٩٨٣

١٠. أنطوان بطرس ، الفدائيون ،ملف النهار ١٩٦٨

١١. بيان نويهض، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ، من أوراق أكرم زعيتر، الطبعة الأولى بيروت١٩٧٩

١٢. تركي نصار، أردني في الجولان، مطابع الشعب الطبعة الأولى ١٩٧٧

١٣. حبيب قهوجي،العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية الطبعة الثامنة بيروت ١٩٧٢

١٤ حسن نافعة، مصر والصراع العربي الاسرائيلي، مركز دراسات الوحدة العربية ،الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨٤

١٥. درويش ناصر، عملية الديوبا، دار الجليل للنشر، الطبعة الأولى، عمان ١٩٨٣

١٦ رفيق النتشه، الاستعمار وفلسطين، دار الجليل، الطبعة الأولى، عمان١٩٨٤

١٧ سليمان الموسى ومنيب الماضي، تاريخ الأردن في القرن العشرين، مكتبة المحتسب عمان الطبعة الثانية

١٨. سمير خطاب، العمليات الفدائية ١٩٧٨، دار ابن رشد، الطبعة الأولى، عمان ١٩٨٨

١٩ صالح مسعود بوبصير، جهاد شعب فلسطين ، دار الفتح للطباعة والنشر الطبعة الخامسة، بيروت ١٩٨٨

٢. صبري جريس، العرب في اسرائيل، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٣

٢١. صلاح العقاد، قضية فلسطين المرحلة الحرجة ٥٤-٥٦، جامعة الدول العربية ١٩٦٨

٢٢. صلاح الدين شكري، فلسطين ومؤتمر القمة العربي

٢٣ عبد الرحمن عرفه، الاستيطان التطبيقي العملي للصهيونية، دار الجليل،الطبعة الأولى، عمان ١٩٨١

٢٤ عبد القادر ياسين، الانتهاكات الاسرائيلية للحقوق الوطنية الفلسطينية، منشورات فلسطين ، الطبعة الأولى ، بيروت٩٨١

٢٥. عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثامنة ، بيروت ١٩٨١.

٢٦ عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ٩٦٨

٢٧. علي حسين خلف، يوميات بيروت ١٩٨٢، دار ابن رشد، الطبعة الأولى، عمان ١٩٨٣

٢٨ غازي حسين، الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٣ - ١٩٨٨. دار دانية، الطبعة الأولى دمشق ١٩٩٣

٢٩. فلاح خالد، فلسطين والانتداب البريطاني ٣٩-٤٨ ،مؤسسة الدراسات العربية ، الطبعة الأولى بيروت ١٩٨٠.

٣٠ محمد عصمت شيخو، سورية وقضية فلسطين، دار قتيبة الطبعة الأولى، دمشق ١٩٨٢

٣١. محمد محافظة، امارة شرق الأردن نشأتها وتطورها، دارالفرقان، الطبعة الأولى، عمان ١٩٩

٣٢ منير الهور وطارق الموسى، مشاريع التسوية للقضية ، دار الجليل للنشر الطبعة الأولى عمان١٩٨٣

٣٣ المركز العربي للمعلومات، يوميات الغزو الاسرائيلي ١٩٨٢، توزيع دار الأندلس بيروت

٣٤. مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السلمية ١٩٣٤ - ١٩٧٤ - بيروت ١٩٧٥

٣٥. نصر شمالي ، اغلاس النظرية الصهيونية، منشورات فلسطين المحتلة، الطبعة الأولى ١٨٨١

٣٦ نظام العباسي، السياسة الداخلية للحركة الوطنية ١٨-١٩٤٥، دار هشام للنشر والتوزيع الطبعة الأولى اربد، ١٩٨٤

٣٧ هاني الهندي، الدمار ١٩٤٨، الطبعة الأولى عمان ١٩٨٩

٣٨ هاني سليم خير، السجل التاريخي المصور ١٩٢- ١٩٩، الطبعة الثانية، عمان

٣٩ يوسف هيكل، القضيةالفلسطينية تحليل ونقد، مطابع الفجر، يافا ١٩٣٧

٤ يوسف اليوسف ،تاريخ فلسطين عبرالعصور، الأهالي للطباعة، الطبعة الأولى ، دمشق ١٩٨٩

٤١ مؤسسة الدراسات الفلسطينية، القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني الطبعة الأولي، بيروت ٩٧٣

٤٢ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، فلسطين تاريخها وقضيتها، الطبعة الأولى، قبرص ١٩٨٣

٤٣.مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٥، بيروت-لبنان

٤٤. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الكتاب السنوي للقضية لعام ١٩٦٤ ، بيروت- لبنان

٤٥ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الكتاب السوي للقضية لعام ١٩٦٧ ، بيروت- لبنان

٤٦ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الكتاب السوي للقضية لعام ١٩٦٩ ، بيروت- لبنان

٤٧. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٩ ، بيروت- لبنان

٤٨ مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الكتاب السوي للقضية لعام ١٩٧٣ ، بيروت- لبنان

٤٩. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٧٧ ، بيروت- لبنان

المصادر والمراجع الاجنبية المترجمة

٥. دور الفرام، أوراق فلسطين ١٩٧١-١٩٢٢، دار النهار للنشر، بيروت ١٩٧٢

٥١ رفائيل ايتان، مذكرات ، مترجم غازي السعدي، دار الجليل، الطبعة الأولى، عمان ١٩٨٦

٥٢. سيرغي سيدوف، الصهيونية ونهج الارهاب مترجم عادل الجبوري، وكالة نفوستي، موسكو ١٩٨٤

٥٣ لوكاس غرو ، فلسطين أولاً مترجم المركز الجغرافي الفلسطيني دمشق، مؤسسة سراس الطبعة الأولى

بيروت ١٩٨١

٥٤ هرتسل، ابناء الحركة الصهيونية،مترجم عبد الكريم النقيب، دار الجليل، الطبعة الأولى عمان ١٩٨٧ الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨١

٥٥ هيلنا كوبان، المنظمة تحت المجهر

٥٦ يعقوب الباب، جرائم الأرغون وليحي ٣٧-٤٨ مترجم غازي السعدي، دار الجليل، عمان ١٩٨٥

الصحف العربية والمجلات

٥٧ اعداد من صحيفة الدستور الأردنية

٥٨ اعداد من صحيفة الرأي الأردنية

٥٩ اعداد من صحيفة الانباء الكويتية

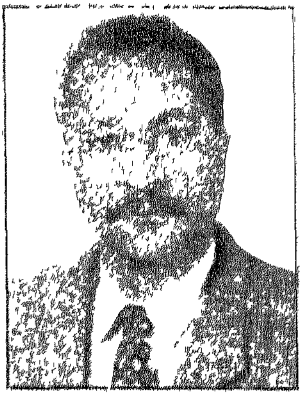
٦ عدد من صحيفة الانوار اللبنانية

٦١ عدد من صحيفة السياسة الكويتية

٦٢ عدد من صحيفة الاخبار الأردنية

٦٣ مجلة الحرية – الجبهة الديمقراطية

٦٤ نشرة بمناسبة الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية



هذا الكتاب

تظل القضية الفلسطينية الحدث الأبرز على المستوى العربي والدولي على مر العصور لما تمتاز به من خصوصية امتازت بها عن العديد من القضايا الدولية، فلم يشهد التاريخ ظلماً لقضية عادلة أكثر من ظلم القضية الفلسطينية بدء من وعد بلفور الذي وهب مالا يملك، إلى ما تشهده الأحداث الأخيرة على الساحة الفلسطينية. وعندما راودتني فكرة تنفيذ هذا الكتاب لم يكن هدفي اضافة بعد سياسي جديد للقضية، ولا اضافة كتاب آخر الى آلاف الكتب التي تحدثت عن المأساة، كنت أريده مفكرة يحملها كل فلسطيني وكل عربي يطل من خلالها على محطات الماضي، يقارن بين حدث الأمس، وواقع اليوم وأمل المستقبل، ولهذا قمت بتدوين أبرز المحطات التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخ القضية .